

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
45th year NO. 2333
11.7.2021
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٣ ـ الأحد ١ من ذي الحجة ١٤٤٢هـ ـ ١١ من يوليو (تموز) ٢٠٢١م
الثمن ٥ جنيهات
رئيس المحكمة الدستورية: الدولة القوية «حماية وقوة» للمواطن
6 222018 499995 01
وتنساب يا نيل حرًا طليقًا.. لتحكي ضفافك معنى النضال
بيان
السيد الوزير / سامح شكري
وزير خارجية جمهورية مصر العربية
أمام مجلس الأمن بالأمم المتحدة
بشأن سد النهضة الإثيوبي
نيويورك ـ الخميس ٨ يوليو ٢٠٢١

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



14

المستشار سعيد مرعي رئيس المحكمة الدستورية العليا:

الدولة القوية.. «حماية وقوة للمواطن»

إلى القارئ العزيز

بدا واضحا للعالم أجمع أن مصر تسعى للسلام حتى آخر وقت، ولا ترفض أى مسعى يقربها إليه، ويبعدها عن الخيار الذي لا تحب أن تلجأ إليه وإن كانت تمتلك كل أدواته.. لقد بدا للعالم فى جلسة مجلس الأمن الخميس الماضي حول قضية سد النهضة أن الدبلوماسية المصرية لها أنياب تكشر عنها عندما يحين وقتها، وتطلق هذه الأنياب نحو كل من يظن أنها ضعيفة وسهل أن تستسلم وتسلم للأمر الواقع.

استطاع أسد الدبلوماسية المصرية الوزير سامح شكري أن يوصل للعالم أجمع رسالة مصر الواضحة والحاسمة وهي أن مصر لا تعترض على حق إثيوبيا فى الاستفادة من مياه النيل الأزرق ولكن تطالبها باحترام التزاماتها الدولية، وأن أديس أبابا تصر على أن تكون لها اليد العليا فى مفاوضات السد، وتتوهم إمكانية هيمنتها على نهر النيل وتعتبر مشاركتها فى المفاوضات من باب المجاملة، وأن هذا التعنت هو سبب فشل المفاوضات، وأنه فى حال أن تصر إثيوبيا على موقفها لن يكون أمام مصر بديل سوى أن تصون حقها فى البقاء.

وبقى للعالم الذى عرف موقف مصر وما تريده وما تنوى أن تفعله تجاه هذه القضية الوجودية، أن الشعب المصري كله على قلب رجل واحد يقف خلف قياداته ويثق فى وطنيتهم وقدرتهم على إدارة الأزمة والتغلب عليها، وأنه يدعمهم فى كل ما يتخذونه من قرارات وإجراءات.



10

مصر تضع مجلس الأمن أمام مسئوليته



20

دفعة «التابلت» و«البابل شيت» تقص الشريط..

ثانوية «استثنائية»



22

الداعية

ملف خاص

28

ماذا يحدث داخل الإخوان؟

اقرأ أيضًا:

- أضرار تفتيح البشرة في الصيف
- البساطة والألوان الهادئة تسيطر على أزياء العيد
- كانوا من 50 سنة
- المرأة العربية والإفريقية في «قلب مصر»



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

المسكوت عنه فى أزمة سد النهضة

اعتذرت لصديقي للأسبوع الثاني على التوالي عن استكمال حديثنا حول «الطريق إلى حلم وهتبقى قد الدنيا» ورحب بذلك. لاسيما وأننا كنا ننتظر نتائج جلسة مجلس الأمن المنعقدة فى التاسعة مساء الخميس الماضي بتوقيت القاهرة الثالثة بتوقيت نيويورك. قال صديقي: ما يشغلني ويشغل الشارع المصري هو ماذا ستفعل مصر بعد جلسة مجلس الأمن؟ وهل لديها خيارات أخرى؟ ماذا تمتلك الدولة المصرية فى هذا الملف من أوراق للمرحلة القادمة؟ فقضية سد النهضة تُعد بمثابة نقطة فارقة فى قدرة الدولة على إدارة الأزمة. ظل صديقي يطرح العديد من التساؤلات وأنصتُ له جيدًا لأنني أعلم مدى عشقه لوطنه.



جاء فى نهاية تساؤلاته التى طرحها، وماذا عن قوى الشر التى استغلت الأزمة وتحاول تأجيج الشارع، خاصة أن تلك العناصر التابعة للجماعة الإرهابية تحترف الصيد فى الماء العكر وقت الأزمات.

وهنا طلبت من صديقى أن نتوقف عند نقاط محددة لأستعرض معه خطوات إدارة الدولة المصرية لتلك الأزمة التى تعد من أكبر وأضخم الأزمات، ونجحت مصر فى تحويلها إلى أزمة رشيدة.

رغم إصرار إثيوبيا الدائم على المراوغة طيلة عشر سنوات إلا أن الدولة المصرية تمتلك أدواتها ولديها رؤية محددة ومنهج وطريق تسير فيه بخطى ثابتة وثقة فى قدرتها على تحقيق النصر والحفاظ على أمنها المائي، لأن الدولة المصرية تدافع عن حق ثابت وراسخ.

(1)

فى البداية لا بد أن ندرك أن خطوة مجلس الأمن لن تكون الخطوة الأخيرة فى تلك الأزمة، ولن تكون النقطة الفاصلة، لكنها مرحلة مهمة فى مسار حددته القيادة المصرية ضمن عدة مسارات لمواجهة الأزمة وفق سيناريوهات متعددة وخطط بديلة تحقق فى نهايتها هدفًا استراتيجيًا محددًا لم ولن تحيد عنه الدولة المصرية وهو «لا تفريط فى قطرة مياه واحدة» ولا تنازل عن الحقوق المائية المصرية.

لقد جاءت كلمة وزير الخارجية سامح شكرى بمثابة وثيقة تاريخية وضعت مجلس الأمن والمجتمع الدولى أمام مسئولياته وكشفت للمجتمع الدولى تعنت الجانب الإثيوبى ومواصلته المراوغة ومحاولة الاستمرار فى استهلاك الوقت.

● **دعنى يا صديقى أتوقف معك عند بعض النقاط**

بدأت مصر التحرك فى ملف سد النهضة من خلال خطوات مدروسة عقب تقنين الأوضاع وتوقيع إعلان المبادئ بين الدول الثلاث فى مارس ٢٠١٥ والذى كان بمثابة نقطة تحرك قوية للدولة المصرية فى هذا الملف، خاصة أن الدولة المصرية قبل ذلك الوقت لم يكن لديها أوراق قانونية تتحرك على أثرها، وأعتقد أنك تذكر ذلك الاجتماع الذى كان على الهواء فى عهد المعزول محمد مرسى والوفود الشعبية التى زارت إثيوبيا وكانت النتيجة ضياع ٤ سنوات غيرت فيها إثيوبيا مسار النهر وبدأت عمليات البناء.

قبل ذلك التاريخ (مارس ٢٠١٥) لم يكن هناك أى إجراء قانونى يلزم إثيوبيا بضرورة التواصل إلى اتفاق قانونى ملزم بشأن ملء السد أو تشغيله.

دفعت مصر إثيوبيا خلال جلسة مجلس الأمن لأن تظهر وجهها الحقيقى أمام العالم وداخل جلسة عامة، فقد حاول وزير الرى الإثيوبى أن يدفع بالقضية خارج مجلس الأمن دون أن يقدم ما يعضد مقترحاته من القانون الدولى.

لقد زعم أن المجلس ليس هو الجهة المختصة متجاهلًا أن ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى يمنح المجلس الحق فى التدخل من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين فى ظل اشتعال أزمة قد تهدد السلم والأمن الدوليين فى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

المنطقة حال استمرار إثيوبيا فى تعنتها.

مـن هنا تحركـت مصـر لإدارة الأزمة من خلال المسـار التفاوضى سـعيًا للوصول إلى اتفاق قانونى ملزم فى إطار الحفاظ على حصتها المائية وعدم التأثر فى سنوات الجفاف والجفـاف الطويل، وفى نفس الوقـت قدمت مجموعة من المقترحـات للاتحاد الإفريقى تؤكد فيها على دعمها لتنمية دول القارة بما فيها إثيوبيا بل وحل أزمة الكهرباء الإثيوبية، وهو الأمر الذى كشف حقيقة المشروع (سد النهضة) أنه لا يستهدف التنمية ولا حل أزمة الكهرباء هناك، بل يستهدف إحداث حالة من عدم الاستقرار والتأثير على أمن المنطقة ليصبح بمثابة الشرارة التى تنطلق منها حروب المياه.

كشـفت مصر الهدف الإثيوبى ودللـت عليه لكافة الدول الإفريقيـة الشـقيقة وللاتحـاد الإفريقـى ودول الاتحـاد الأوروبـى لتثبـت أن الهـدف الأساسـى للسـد هـو هدف سياسى يستهدف خنق الدولة المصرية.

وما لم تدركه إثيوبيا ولم تفطن له أن الدولة المصرية فى ٢٠٢١ ليسـت دولة ٢٠١١ التى كانت تعانى من اضطرابات داخلية، بل عادت دولة مسـتقرة لديهـا القدرة على حماية أمنها المائى.

(2)

تحركـت مصر على عدة مسـارات، لشـرح وبيـان عدالة قضيتها من خلال تحركات ولقاءات دبلوماسية واسعة على المستوى الإفريقى فقد قام وزير الخارجية بجولات لعدد من دول القارة، وعلى المستوى العربى والأوروبى والقوى الدولية والإقليمية والمنظمات الدولية، الأمر الذى جعل تفاصيل تلك الأزمة (سد النهضة) أكثر وضوحًا أمام المجتمع الدولى.

توحـدت الرؤى المصرية السـودانية فـى ذلك الملف، مما كان لـه بالـغ الأثر فى نجـاح التحرك لقطـع الطريق على إثيوبيـا، ما جعـل إثيوبيا فى نفس اليـوم الذى عقدت فيه جلسـة مجلس الأمـن تقـوم باسـتدعاء ١٨ مـن موظفى السـفارة الإثيوبية فى واشـنطن، كما تم اسـتدعاء خمسة موظفيـن آخريـن مـن البعثـة الدائمـة لإثيوبيـا لدى الأمم المتحـدة، مما أدى إلى خفض مجمـوع الموظفين فى البعثة إلى ثلاثة؛ كما سـيتم إغلاق القنصليات الإثيوبية فى لوس أنجلوس وفرانكفورت ومينيسوتا وسيتم استدعاء الموظفين إلى أديس أبابا.

لقـد نجحت مصر فى أن تضـع المنظمة الدولية (مجلس الأمن) أمام مسـئوليته، وهو ما بـدا جليًا فى كلمة المبعوث الأمـنى الخـاص بالقرن الإفريقى الذى أكـد على ضرورة الوصول إلى اتفاق قانونى ملزم بشـأن ملء السد وتشغيله، وكشـف التعنـت الإثيوبى خلال مسـارات التفاوض سـواء التى كانت برعاية الاتحـاد الإفريقى أو المفاوضات برعاية الولايات المتحدة الأمريكية.

(3)

جاء مشـروع القرار الذى تقدمت بـه تونس إلى المجلس وأيدتـه كل من مصر والسـودان بمثابة تأكيـد أمام العالم على حرص الدولتين على أن تواصلا المسـار الدبلوماسـى والحرص على استقرار وأمن الإقليم.

هـذا ما سـتواصل الدولتان التحرك نحـوه خلال الفترة القادمة بعد أن حذرتا من مغبة اسـتمرار التعنت الإثيوبى، فقد اسـتطاعت مصر حشـد تأييد لوجهة النظر المصرية والسودانية، وقدمت رؤية واقعية للأزمة خلال التباحث مع كافـة الأطراف الدولية، ما يمنـح مصر الحق فى الحفاظ على حقوقها المائية وفق ما تراه فى ظل عرضها الأمر على المجلـس وعرض كافـة تبعات تطور الموقف بما يؤثر سـلبًا على حياة الشعوب.

جاءت كلمة وزير الخارجية سـامح شـكرى أمام جلسـة مجلس الأمن بمثابة نقطة فاصلة فى تلك الأزمة فكشـفت عـوار وجهـة النظر الإثيوبية التى تباكت باسـم البحث عن التنميـة فقدمـت مصر نموذجًـا لتنمية دول حـوض النيل بالتعـاون مع مصر، مثلما حـدث مع كل من تنزانيا وجنوب السودان.

كما عرضت مصر تمويل «سـد النهضة»، لكن هذا الأمر كان سيكشـف المسـكوت عنه فى تلك الأزمة التى تصنعها إثيوبيا لحسـاب الغير، كما كان سيكشـف الأيـادى العابثة بالملـف الإثيوبـى والتى تديره من خلف السـتار مسـتهدفة التضييق على الدولة المصرية، الأمر الذى فطنت إليه مصر فـى إدارتهـا للأزمة، فاسـتطاعت أن تقطـع الطريق على محاولات الالتفاف على أمنها القومى، فاستعادت علاقاتها بكافـة دول الجوار الإقليمى والمحيطـين العربى والإفريقى وفق ثوابت محددة تسـتهدف التنمية والبناء دون المسـاس بالحقوق التى يحفظها القانون الدولى.

أما محـاولات قوى الشـر وعناصر الجماعـة الإرهابية مـن لاسـتغلال الأزمـة فقد بـاءت بالفشـل، لأن الشـعب المصـرى دائمًا ما يتوحد خلف قيادته خلال فترة الأزمات، وخـلال الفترة الماضية عقب نجاح الدولة المصرية والقيادة السياسـية فى اسـتعادة قوة الدولة ومكانتهـا والنجاح فى التصـدى لمحاولات كانت تسـتهدف إعـادة المنطقة إلى ما حدث فى ٢٠١١، وهو ما زاد من ثقة الشعب فى قيادته.

إن ما تقوم به الدولة المصرية فى تلك الأزمة يوثق للعالم الجهود التى تبذلها مصر للحيلولة دون إشـعال أكبر حرب فى التاريخ تحدث عنها البعض (حرب المياه).

ما تقوم به الدولة المصرية فى تلك الأزمة يوثق للعالم الجهود التى تبذلها مصر للحيلولة دون إشعال أكبر حرب فى التاريخ تحدث عنها البعض (حرب المياه)

فما زالت لدى مصر خطط تحرك عدة فى ذلك الملف وخيارات مفتوحة كل منها له توقيت مناسب سيُعلَن عنه فى حينه، لكنى أعتقد أن ما حدث الخميس الماضى كان بمثابة البيان رقم (1).. ونحن ننتظر البيان رقم (5).



د. هالة زايد

حملات مصرية لتطعيم «أطفال السودان»

كتبت - رجاء ناجي

علمت «أكتوبر» أنه تم الاتفاق بين الحكومتين المصرية والسودانية على إطلاق قوافل طبية بدولة السودان الشقيقة بداية من شهر أغسطس المقبل لمكافحة بعوضة «الجامبيا»، من خلال فرق من الطب الوقائي بوزارة الصحة المصرية، وإطلاق حملات للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال بكل من دولتي مصر والسودان في نفس التوقيت بالتوازي مع إطلاق الحملة بمصر، فضلاً عن الاتفاق على تفعيل بروتوكولات مكافحة حمى الوادي المتصدع وحمى الضنك بالسودان خلال الفترة المقبلة.



د. محمد معيط

وزير المالية: حل أي مشكلات تواجه الاستثمار

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، حرص الحكومة على توفير بيئة مشجعة للاستثمار الوطني وجاذبة للاستثمارات الأجنبية، بما يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الأمريكية في مختلف القطاعات الاقتصادية إلى مصر.

وأضاف الوزير، خلال لقائه بالسفير الأمريكي بالقاهرة جوناثان كوهين، أننا نعمل على تطوير وتحديث أنظمتنا الضريبية والجمركية لتواكب المعايير العالمية، بما يساعد في جذب وتشجيع الاستثمارات، لافتاً إلى حرصه على حل أي مشكلات تواجه الاستثمارات العاملة في مصر.



وزير الدفاع: قادرون على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر

أكد الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن الدفاع عن الوطن وحماية أمنه القومي مهمة مقدسة تتطلب الاستعداد القتالي الدائم وبناء القوة القادرة على مواجهة التحديات.

وأشار إلى أن القوات المسلحة بما تمتلكه من فرد مقاتل وقدرات قتالية وأسلحة متطورة في كافة التخصصات قادرة على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر ومقدرات الشعب المصري العظيم.

جاء ذلك خلال لقاء الفريق أول محمد زكي، بعدد من الضباط المعينين لتولي الوظائف القيادية بالقوات المسلحة، نقل لهم خلاله تحيات وتهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، للقادة والضباط لتوليهم الوظائف القيادية بمستوياتها المختلفة والتي تعتبر مسئولية كبرى وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة في أعناقهم من أجل الحفاظ على الوطن وصون مقدساته.

وأوصى الفريق أول محمد زكي، القادة والضباط بمواصلة البحث والاطلاع في مجالات المعرفة العسكرية والمدنية، التي تعينهم على أداء مهامهم على الوجه الأمثل، والتمسك بالانضباط العسكري والمبادئ والمثل العليا للعسكرية المصرية، لتظل القوات المسلحة بعطاء أبنائها وتضحياتهم نموذجاً فريداً للانضباط والإلتزام.



534 ألف زائر لمعرض الكتاب في الأسبوع الأول

أعلنت إدارة معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ٥٢، والتي تحمل شعار «في القراءة حياة» تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، نجاح الأسبوع الأول من انطلاق المعرض.

وأوضحت أن نسب الحضور في الأسبوع الأول جاءت عالية، رغم الإجراءات التي اتبعتها إدارة المعرض حرصا على سلامة الجمهور من فيروس كورونا في تقليل أعداد الزائرين.

وأكدت أن عدد الزائرين للمعرض في الأسبوع الأول وصل إلى ٥٣٤ ألف زائر، لافتة إلى أن عدد النسخ المباعة في مبادرة «ثقافتك كتابك» التي أزاح د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، الستار عنها في افتتاح المعرض إيذانا بانطلاقها تشجيعًا للاطلاع واقتناء الكتب بأسعار تبدأ من ١ جنيه وحتى ٢٠ جنيها، وصلت إلى ٣١ ألف نسخة.

وأضافت أن عدد النسخ المباعة من إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور هيثم الحاج بلغت ٤٠ ألف نسخة، وبلغت مبيعات الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة المخرج هشام عطوة، ١٨ ألف نسخة حيث شهد الجناح إقبالا كبير من الزوار على سلاسل الزخائر، ذاكرة الكتابة، الهوية، آفاق عالمية، المسرح العالمي، الفلسفة وإصدارات النشر الإقليمي وقطر الندى.

25,8 مليار دولار تحويلات المصريين بالخارج في 10 أشهر

طارق عامر

أعلن البنك المركزي المصري، ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال ١٠ أشهر من يوليو ٢٠٢٠ وحتى أبريل ٢٠٢١ بنسبة ١٠,٥ ٪ إلى ٢٥,٨ مليار دولار.

وذكر البنك المركزي أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج زادت بمقدار ٢,٥ مليار دولار، وذلك مقارنة مع ٢٣,٤ مليار دولار خلال ذات الفترة من العام المالي السابق (٢٠١٩/٢٠٢٠).

وأشار البيان إلى ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال شهر أبريل ٢٠٢١ وحده بمعدل سنوي بلغ ٣٤,٠٪، ليسجل نحو ٢,٥ مليار دولار مقابل نحو ١,٨ مليار دولار خلال شهر أبريل ٢٠٢٠.

وافق مجلس الوزراء على اعتبار مشروعي محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر بشرق بورسعيد، ومحطة معالجة مياه مشروع الدلتا الجديدة بمحور الضبعة، والمسند تنفيذهما تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، من المشروعات القومية في تطبيق أحكام قانون البناء الصادر بالقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨.



د. محمد الكحلاوي

أعلن الدكتور محمد الكحلاوي، رئيس الاتحاد العام للآثاريين العرب، عن تبوء الإصدارات العلمية للاتحاد العام للآثاريين العرب والتي تشمل المجلة العربية والمجلة الإنجليزية والحولية الصادرة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات.



ماذا قدمت فرنسا لمصر في مجال النقل؟

كتب - على جلال

خـلال زيارته لدولة فرنسا مؤخرا، التقــى الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مع جون باتيست جيبارى وزير النقل الفرنسي، وخلال الاجتماع، أشاد «الوزير» بالتعاون الحالى مع الشركات الفرنسية، لافتا إلى تنفيذها العديد من المشروعات المختلفة فى مجالات النقل حيث تقوم شركة الستوم الفرنسية بتنفيـذ مشـروعى مونوريـل العاصمة الإدارية والسـادس من أكتوبر.

كما تقوم الشـركة بتطوير نظم الإشارات بخط سكة حديد بنى سـويف أسـيوط بطول ٢٥٠ كم، بالإضافة إلى تنفيذ نظم الإشـارات بالمرحلـة الثالثة من الخـط الثالث لمتـرو الأنفاق، والذى يقوم بتنفيذه تحالف للشركات المصرية الفرنسية بقيادة شركة فينسى الفرنسية.

وأوضح الوزير أنه يتم التعاون أيضا مع الشركات الفرنسية فى مجال الإدارة والتشـغيل لمشـروعات النقـل المختلفة حيث تقوم شـركة RATP Dev الفرنسـية لإدارة وتشغيل وصيانة الخط الثالث لمترو أنفاق القاهرة الكبرى.

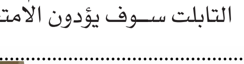
كما سـتقوم نفس الشركة بإدارة وتشغيل القطار الكهربائى السـلام / العاصمة الإدارية / العاشـر من رمضان، كما جار التفاوض مع شـركة CMA الفرنسـية لإدارة وتشغيل المحطة متعددة الأغراض بميناء الإسـكندرية، كما يجرى التفاوض مع شـركة Transdev الفرنسـية بالتعاون مع مجموعة شركات مصرية لإنشاء وإدارة وتشغيل أول مشروع BRT فى مصر.

3 قطع

كتب - محمود درغام

أعلنـت الصفحـة الرسـمية لمتحـف المركبـات الملكية بموقـع التواصـل الاجتماعى «فيسـبوك» عـن طرح ثـلاث قطـع للتصويت، لاختيار واحدة منها قطعة لشـهر يوليـو، وتكون القطعـة فائزة عند حصولهـا علـى أكبـر عـدد مـن التفضيلات والتعليقات.

والقطع المطروحة للتصويت هى فانـوس من المعدن لإنارة العربات، محفـور علـى زجاجـه الحـروف الأولـى للوالـى «سـعيد باشـا»، أمـا القطعة الثانيـة فهى زوج من الـركاب النحاسـى المذهـب عليه شارة «المارشـال»، والقطعة الثالثة هى خنجر له خمد من الذهب.





امتحانات الثانوية العامة تنطلق في المحافظات

انطلقت السـبت، امتحـانات الثانوية العامة، حيث أدى طلاب الشـعبة العلمية الامتحان فى مادة اللغة العربية.

وطبقـا لجـدول امتحـانات الثانويـة العامـة ٢٠٢٠-٢٠٢١، تنتهى الامتحانات فى ٢ أغسطس ٢٠٢١.

وتعقد الامتحانات إلكترونيًا (باستخدام التابلت) مـع إتاحة ورقة أسـئلة مطبوعة لتأمـين جميـع الطـلاب، وذلـك تأمينـا مـن أى مشـكلات تقنيـة مفاجئـة قـد تحدث فـى التابلت، والتأمـين من انقطاع الكهرباء أو أى مشـكلة قد تصيب الخوادم (السيرفرات) الرئيسية.

أما الطلاب الذين لم يسـتلموا جهاز التابلت سـوف يؤدون الامتحانات بشكل ورقى فقط.

وسـيقوم الطلاب بحل الأسـئلة على (البابل شـيت) ثم رصـد الإجابات على التابلت مع إتاحة الوقت الكافى لذلك، وذلـك لضمـان وجـود نسـخة ورقيـة إضافيـة للإجابـات تكـون مرجعية فى حالـة وجـود أى شـكوى، والتأمـين من انقطاع الكهربـاء قبل أو أثناء الامتحان الإلكترونـي، والتأمـين مـن أى مشـكلة تصيب الخوادم (السيرفرات) الرئيسية.

وسـيتم تصحيـح الإجابات بشـكل إلكترونـى لجميع الطـلاب بنفس الآلية وبدون تدخل عنصر بشرى وذلك لضمان العدالة الكاملة لجميع الطلاب.

تفاصيل أخرى صفحة 20

تسـلمت مكتبة الإسـكندرية، مؤخرا، المحمل الشـريف (الهـودج) المهدى من اللورد ياشـار حسـن حلمـي، وذلك خـلال احتفاليـة أقامتهـا المكتبـة، وحضرهـا عـدد من المسـئولين، ومنهم محمد الشـريف، محافظ الإسكندرية، والسـفير يوسـف بن صالح القهـرة، قنصل عـام المملكة العربية السـعودية بالإسـكندرية، وعدد من رجال الأزهر والكنيسة.

وأعرب د. مصطفى الفقي؛ مدير مكتبة الإسـكندرية، عن سعادته البالغة بهذا الإهداء، لافتًا إلى أن اللورد ياشار حسـن حلمى سبق وأهدى مكتبة الإسكندرية كسوة الكعبة المشرفة، والتى تحظى باهتمام كبير من زوار المكتبة.

أم كلام!

واضـح إن مجلـس النـواب راحـت عليه نومة..!!

فرغم التصعيد الإثيوبى ضد مصر، ومحاولات ديكتاتـور إثيوبيا «أبـى أحمق» حرمان مصر من حقهـا التاريخى فـى مياه النيـل، إلا أن مجلس النـواب نـايم فى سـابع نومة وعامل نفسـه من بنها.. مع الاعتذار لـ بنها وأهالى بنها..!!

كنـت أتصـور أن يعقد المجلس جلسـة طارئة، وأن يظـل فـى حالة انعقـاد دائم دعمـا للقيادة السياسـية، وداعمـا لـكل ماتتخذه مـن قرارات وإجـراءات لحمايـة حقـوق مصـر المائيـة.. أو التواصـل مـع كل برلمانـات إفريقيـا والعالم لبيـان موقف مصر العادل، وكشـف المخططات الإجرامية لرئيس وزراء إثيوبيـا مجرم الحرب «أبى أحمق».

لكـن أيا من هذا لم يحـدث.. وأصبح «مجلس النوام».. اسما على مسمى..!

أما مجلس الشـيوخ فجابها من قصيره.. وسـاب الدنيا تضرب تقلب.. وأنهى دور انعقاده وأخد إجـازة علشـان أعضائه عايزيـن يلحقوا يبلبطوا فى السـاحل الشـمالى.. بلا سد نهضة بلا نيلة..!

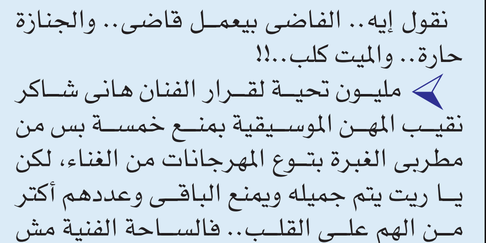
عندهم حق فالوضع الراهن فى غاية الانبساط وزبادى فى الخلاط..!!

بالمناسـبة.. ولأننـا والحمد لله انتهينا من كل المشـاكل المتلتلة للمحليـات.. ولم تبق إلا مشـكلة كلاب أولاد الـذوات.. فقد تفرغ رئيس لجنـة الإدارة المحلية بمجلـس «النـوام» لعمـل قانـون ينظم حياة الكلاب من أول ما تتولد وإلى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا..!!

ويفـرض القانـون عقوبـات مغلظـة قد تصل للسجن خمس سنوات وغرامات بعشرات الآلاف من الجنيهات لكل من يخالف مواده..!!

القانـون قد يكـون مهما.. آه، لكـن ليس هذا وقته أبدا فى ظل المشاكل الخطيرة التى تواجهها المحليات حاليا، ناهيك طبعا عن مشكلة المشاكل أو «أم المشـاكل» وهى محاولات ديكتاتور إثيوبيا تعطيش الشعب المصرى.

نقول إيه.. الفاضى بيعمـل قاضى.. والجنازة حارة.. والميت كلب..!!



مليـون تحيـة لقـرار الفنان هانى شـاكر نقيـب المهـن الموسـيقية بمنـع خمسة بس من مطربى الغبرة بتـوع المهرجانات من الغناء، لكن يـا ريت يتم جميله ويمنع الباقـى وعددهم أكتر مـن الهم علـى القلـب.. فالسـاحة الفنية مش ناقصة تفاهة وإسفاف.. لا مؤاخذة..!

بالمناسبة هناك فرقة غنائية جميلة اسمها «أيامنـا الحلوة».. مليانة مواهب غنائية واعدة.. يا ريـت وزارة الثقافة تتبناها وتدعمها أملا فى أن تعيد للساحة الغنائية.. «أيامها الحلوة»..!!

محسن حسنين




جمال نجم

نائب محافظ البنك المركزي: تعاملنا مع أزمة كورونا بخطوات استباقية

قال جمال نجم، نائب محافظ البنك المركزي، إن البنك تعامل سريعا وبخطوات استباقية مع أزمة جائحة كورونا، وبصورة ممنهجة ومخططة، بهدف الحفاظ على التوازن بين تعزيز الاستقرار المالي وسلامة الجهاز المصرفى واستدامة النشاط الاقتصادى.

وأضاف نجم، فى كلمته أمام فعاليات منتدى رؤساء إدارات المخاطر فى المصارف العربية ٢٠٢١، الذي يعقده اتحاد المصارف العربية فى الغردقة برعاية البنك المركزي، أن مصر تجنبت الإغلاق الكامل أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، ما كان له الأثر الإيجابي على استمرار عجلة الاقتصاد القومي، وأدى إلى عدم تدهور جودة الأصول بالقطاع المصرفى.

وأشار إلى إصدار «المركزي» العديد من المبادرات واتخاذ إجراءات فورية، للحد من التأثيرات السلبية لجائحة فيروس كورونا، منها خفض أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزى ٣٪ مرة واحدة فى مارس ٢٠٢٠ ثم تبعها تخفيض آخر بـ ١٪ قبل نهاية عام ٢٠٢٠، بما يضمن بقاء تكلفة الإقراض منخفضة.

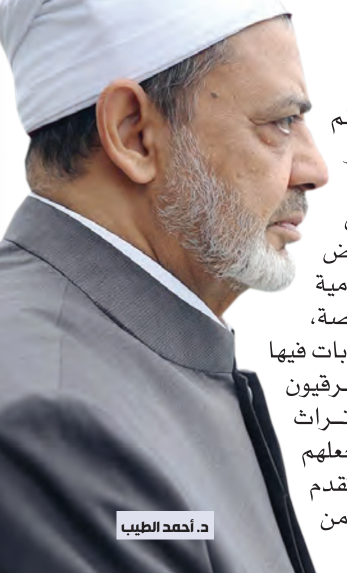


74 جنسية

فى إطار الجهود التي تبذلها الدولة المصرية لدفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة إلى مصر من خلال العمل على تيسير إجراءات الحصول على التأشيرة السياحية، تم إضافة ٢٨ جنسية جديدة إلى الـ ٤٦ جنسية التي تشملها منظومة الحصول على التأشيرة السياحية إلكترونياً ليصبح إجمالي عدد الجنسيات التي يمكن لها الحصول على التأشيرة إلكترونيا ٧٤ جنسية حول العالم.

ومن جانبها، أشارت غادة شلبي، نائب وزير السياحة والآثار لشئون السياحة، إلى أن تحديث هذه المنظومة جاء بالتزامن مع مرور عام على استئناف مصر لحركة السياحة الوافدة إليها منذ الأول من يوليو ٢٠٢٠، لافتة إلى أن هذا التحديث سوف يسهم فى تشجيع العديد من السائحين من الجنسيات المختلفة على زيارة مصر.

رسالة من شيخ الأزهر للشباب


د. أحمد الطيب

قال فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن علماء الدين على عاتقهم دور كبير ومهم فى معالجة القضايا المعاصرة، والتعامل مع القضايا المستجدة بما يناسبها من أحكام فى ضوء مقاصد الشريعة وقواعدها العامة، وتحقيق مصالح الناس، وأن الأزهر يضطلع بهذا الدور على مدار تاريخه الذي يمتد لأكثر من ألف عام، وقد حظي مؤتمر الأزهر العالمي للتجديد فى العلوم الإسلامية، والذي عقد فى العام الماضي بانتشار وقبول واسع بفضل اجتهاد العلماء المشاركين فيه فى قضايا تمس بشكل مباشر حياة الناس ومصالحهم.

وأكد شيخ الأزهر، خلال استقباله الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، أن العالم العربي والإسلامي يجب أن يعتز بهويته وثقافته، وأن يكون يقظا أمام هجمات الغزو الثقافى والفكري الذي يحاول أصحابه فرض ثقافاتهم على مجتمعاتنا الإسلامية التي لها شخصيتها المستقلة الخاصة، ونحن الآن فى معركة التيه التي بات فيها بعض شبابنا بلا هوية، فلا هم شرقيون ولا هم غربيون، موضحا أن تراث المسلمين وتاريخهم يزخر بما يجعلهم يفتخرون به، ويكفل لهم سبل التقدم والفلاح، ويدعوهم إلى الاستفادة من المستجدات ومواكبة العصور.



عربات طعام متنقلة

سلّم خالد عبد العال، محافظ القاهرة، مؤخرا، عقود ٢٥ عربة أطعمة متنقلة مجهزة لبيع المأكولات والمشروبات السريعة تنفيذًا لأحكام القانون ٩٢ لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم وتشجيع عمل وحدات الطعام المتنقلة.

وأشار المحافظ إلى أنه بناء على قرار وزير التنمية المحلية رقم ١١١ لسنة ٢٠١٩ بوضع مواصفات محددة للعربات لكى يكون لها شكل مميز وتدار بواسطة الطاقة النظيفة، وتعمل بأنواع مختلفة من الأنشطة، مشيرا إلى أنه سيتم تحديد أماكن تواجد العربات حتى لا تعيق حركة المرور والمارة وتوفر فرص كسب تجارى واستثماري للشباب وتوفر لهم دخلًا جيدًا وتتيح لهم فرص عمل جديدة.

افتتاح المنفذ الثاني لمصنع المستنسخات الأثرية قريبا





يعكف فريق العمل بالمتحف المصري بالتحرير على الانتهاء من التجهيزات النهائية لمنفذ بيع المستنسخات الأثرية استعدادا لافتتاحه فى الفترة المقبلة، ليكون بذلك ثاني منفذ لشركة كنوز بعد المنفذ الأول الذي تم افتتاحه فى أبريل الماضي بالمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط.

وقال د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن افتتاح هذا المنفذ يأتي فى إطار استراتيجية وزارة السياحة والآثار للتنمية المستدامة وتعزيز الاستفادة من التراث الحضاري والأثري العريق الذي تزخر وتتميز به الدولة المصرية، بما يلبي الاحتياجات السياحية والاقتصادية ذات المردود الإيجابي والثقافى الفريد والهوية المصرية.

وتابع: «بالإضافة إلى تنمية الموارد المادية للوزارة وبالتالي زيادة الدخل القومي، والذي على أساسه تم إنشاء أول مصنع للمستنسخات الأثرية فى مصر والشرق الأوسط بالتعاون مع شركة كنوز مصر للنماذج الأثرية وقيام وزير السياحة والآثار بافتتاحه فى مارس الماضي».



أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية عن نجاح أول عملية لعلاج الصمام الأورطي لمريض باستخدام تقنية (CERAB) داخل مستشفى طيبة التخصصي التابعة لهيئة الرعاية الصحية فى الأقصر، وذلك ضمن الخطة العلاجية لإنقاذ حياة مريض عن طريق إجراءين طبيين معقدين فى عملية واحدة دون جراحة.

تحركت الدولة المصرية دبلوماسيا وسياسياً في ملف سد النهضة من واقع كونها دولة كبيرة ومسئولة، وتمتلك كل الأدوات التي تمكنها من الحفاظ على الحقوق المائية للمصريين.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن قيام مصر والسودان بالتوجه إلى مجلس الأمن للنظر في قضية سد النهضة جاء نتيجة للتعنت المستمر ومحاولات فرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا، الأمر الذي أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الإفريقي.. جاء ذلك في اتصال تلقاه الرئيس السيسي من الرئيس فيلكس تشيسيكيدي، رئيس الكونغو الديمقراطية.

تامر عبد الفتاح

في ملف السد.. دبلوماسية مصر لها أنياب

أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التقدير للاهتمام الذي توليه الكونغو الديمقراطية الشقيقة، بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، بملف سد النهضة، والجهد الذي بذله الرئيس تشيسيكيدي لرعاية المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا من أجل التوصل إلى اتفاق يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث ويحفظ حقوقها المائية.

كما أكد الرئيس أن تحرك مصر والسودان فى مجلس الأمن يهدف لتعزيز المسار الإفريقي ويؤكد على قيادة الاتحاد الإفريقي ورئاسته للمسار التفاوضي، مع تمكين رئاسة الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول والأطراف المشاركة، من الاضطلاع بدور فعال فى تسيير النقاش، ومعاونة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم قانوناً لملء وتشغيل سد النهضة فى إطار زمني واضح ومحدد.

من جانبه؛ أعرب الرئيس تشيسيكيدي عن تقديره لجهود مصر فى إطار مسار المفاوضات لضمان نجاحه بهدف الوصول إلى حل لقضية سد النهضة، مؤكداً استمرار التنسيق المكثف بين البلدين خلال الفترة المقبلة للعمل على الوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن هذه القضية الحيوية.

كما أكد الرئيس الكونغولي أن التحرك المصري السوداني فى مجلس الأمن من شأنه أن يدعم مساعي التوصل لحلول إفريقية للمشاكل الإفريقية، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهود لتوفير كافة العوامل والسبل اللازمة لتعزيز المسار الإفريقي لتمكين الدول الثلاث من التوصل لاتفاق، ومن ثم الحيلولة دون زعزعة الاستقرار فى المنطقة.

الجمهورية الجديدة

على جانب آخر افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بالمرأة. وقال الرئيس «إنه لمن دواعي سروري أن أشارككم افتتاح هذا المؤتمر الوزاري المهم الذى تستضيفه مصر هنا فى العاصمة الإدارية الجديدة والتي تعكس صورة مصر الحديثة ونهضتها، وتؤكد ميلاد جمهوريتها الجديدة التي تتسع للجميع دون أى تمييز أو تفرقة، وفى ظل مبادئ الديمقراطية والعدالة والمساواة والمواطنة».



وأضاف الرئيس خلال المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بالمرأة: تتشرف مصر برئاسة الدورة الثامنة لمؤتمر وزراء المرأة لدول منظمة التعاون الإسلامي، وهو الأمر الذى يؤكد اهتمام مصر بالعمل على الارتقاء والتعاون وتعزيز التعاون بين دول المنظمة من أجل تحقيق نقلة نوعية فى القضايا ذات الصلة بالمرأة.

وشدد الرئيس، على أن مصر حرصت ومنذ اللحظة الأولى عند وضع خطط عملها وسياساتها فى التعامل مع جائحة كورونا على توجيه اهتمام خاص للحد من تداعياتها على المرأة، ورصدت مخصصات واسعة إيماناً منها بأن الاستثمار فى الإنسان هو الاستثمار الأهم وإدراكاً لحقيقة أن المرأة تمثل إحدى أكثر الفئات تأثرا عند وقوع مثل تلك الأزمات، حيث تجسد ذلك فى تعزيز خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة وتدعيم سبل حمايتها من العنف، واستحدثت سياسات مالية واقتصادية جديدة وداعمة لسوق العمل من شأنها تعزيز تمكين المرأة اقتصاديًا، وتوفير فرص عمل مناسبة للعناصر النسائية فى العمالة غير المنتظمة، إضافة إلى المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية.



وأشار الرئيس السيسي إلى أن منظومة التعاون الإسلامي تمثل ساحة مهمة ورئيسية لتعزيز دور المرأة فى العالم الإسلامي، وها نحن الآن أمام فرصة تاريخية مهمة لطرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضعية المرأة فى الإسلام، وذلك عبر الارتقاء بين دولنا فى هذا المجال، عبر تسليط الضوء على إنجازات الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي من حيث معدلات وصول المرأة للمواقع القيادية وتمكينها فى جميع المجالات وحمايتها من أوجه العنف والتمييز وغيرها من القضايا الرئيسية.

الرئيس السيسي لـ«رئيس الكونغو»: مصر توجهت إلى مجلس الأمن بشأن سد النهضة نتيجة للتعنت الإثيوبي

الرئيس يفتتح مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الخاص بالمرأة

السيسي: العاصمة الإدارية تعكس صورة مصر الحديثة ونهضتها وميلاد جمهوريتها الجديدة

مجمع بتروكيماويات

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بريندان بيكتل، الرئيس التنفيذي لشركة بيكتل الأمريكية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس رحب بمسئولي شركة بيكتل العالمية مؤكدا على عمق علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية الممتدة بين مصر والولايات المتحدة فى جميع المجالات، والحرص على تعزيز تلك العلاقات بين البلدين بما يساهم فى تحقيق الأهداف التنموية المشتركة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض مجمل نشاط شركة بيكتل العالمية فى مصر والممتد منذ عقود فى عدة قطاعات، حيث اطلع الرئيس على تفاصيل المشروع القومي المزمع إقامته بالشراكة بين قطاع البترول وشركة بيكتل لإنشاء مجمع للبتروكيماويات فى المنطقة الاقتصادية لمحور قناة السويس والذي يعد الأضخم من نوعه فى المنطقة بقيمة استثمارية تبلغ حوالي ٧,٥ مليار دولار.

كما وجه الرئيس بمواصلة التنسيق والتعاون مع شركة بيكتل بهدف تطوير أنشطتها فى مصر خاصةً فى مجالي الطاقة والنقل، وذلك على خلفية الخبرات العريضة للشركة، وفى ضوء ما تتمتع به مصر حالياً من استقرار شامل مكتمل العناصر، وبنية تحتية حديثة وشبكة طرق ومحاور وموانئ عالمية المواصفات، وشريان قناة السويس التجاري الأهم فى العالم، فضلاً عن توفر الإرادة السياسية القوية والقرار التنفيذي الصادر من أعلى مستوى فى الدولة، وهي عوامل تمثل فى محصلتها فرصًا واعدة داخل مصر لنجاح أية استثمارات أجنبية تسعى للعمل وتطوير نشاطها فى المنطقة.

مصر
تضع مجلس الأمن أمام مسئوليته

بكلمات قوية واضحة، قدم وزير الخارجية سامح شكرى أمام اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن سد النهضة، شرحًا موجزًا لمسيرة 10 سنوات من التفاوض، توهمت فيها إثيوبيا أنها تمن على مصر بقبول التفاوض حول سد النهضة، وتناول انخراط مصر بحسن نية فى مفاوضات مصيرية رفعت فيها القاهرة شعار التنمية للجميع، وطوال عقد كامل، استخدمت إثيوبيا أساليب المراوغة والمماطلة والتسويف لجعل السد أمرًا واقعًا، والهروب من مشكلات الداخل الإثيوبى، مطالبا المجلس بفرض تسوية ما على الأطراف؛ للوصول إلى اتفاق قانونى ملزم وفق فترة زمنية محددة، ومحذرًا المجتمع الدولى من خطر يلوح فى الأفق، إذا ما استخدمت مصر حقها فى الدفاع عن وجودها.

محمد وديع - عمرو حسين



قال وزير الخارجية، سامح شكرى إن مصر هى تلك الأمة التى يتجاوز تعدادها ١٠٠ مليون نسمة، تواجه تهديدا وجوديا، حيث بُنى جدار ضخم من الحديد والفولاذ على شريان الدولة المصرية، مضيفا أن إثيوبيا تسعى لبناء سد النهضة وتوسعته للضغط على شريان الحياة المصرية، ونحذر المجتمع الدولى من هذا الخطر الذى يلوح فى الأفق.

وأكد شكرى: «حذرنا من مغبة السعى لفرض الأمر الواقع، فى مسألة وجودية لمصر، كما أننا ناشدنا مجلس الأمن للعمل دون تصعيد التوتر وبالرغم من ذلك، شرعت إثيوبيا عقب جلسة مجلس الأمن العام الماضى فى الملء الأول للسد».

وأضاف شكرى: «وزير خارجية إثيوبيا أعلن بعجرفة وتصلف أن نهر النيل أصبح بحيرة ملكًا لهم، ومع ذلك سعينا للوصول إلى اتفاق قانونى ملزم، وسعينا بصدق لإطلاق مفاوضات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي ولمدة عام كامل للوصول إلى حل، وباءت كل هذه الجهود بالفشل، ونشكر شركاءنا الدوليين الذين ساهموا فى تسوية النزاع، ولا تزال إثيوبيا تتعنت وتعلن الملء الثانى وبشكل أحادى».

وتابع وزير الخارجية، أن هذا السلوك الفج لا يعكس فقط السلوك المشين، لكنه يجسد سوء النية والجنوح لفرض الأمر الواقع وتحدى المجتمع الدولي، وأن هذا النهج الأحادى المستمر، يفضح تجاهلها فى التعامل بشكل مشين مع مجلس الأمن، وازدراء قواعد القانون الدولى، وتكشف أهدافها الأساسية فى أسر نهر النيل وتحويله إلى أداة سياسية لممارسة السيطرة، وهذا يهدد السلم والأمن فى المنطقة، وأن هذه التصرفات الأحادية المستمرة من جانب إثيوبيا، وغياب أى تسوية سياسية، هو ما دفع مصر للتحرك فى مجلس الأمن للتدخل العاجل والفعال، حسب المادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

ولفت شكرى: «لقد أتينا إلى مجلس الأمن اعترافا منا بأهمية القانون الدولى، والاعتراف به كأداة لمنع النزاعات والصراعات، ولدينا ثقة كبيرة فى الاضطلاع بدوره، فقد انخرطت مصر لصون السلام والتنمية وبفاعلية على مدار عقد كامل، ورغم الإنشاء المنفرد والملء المنفرد وعدم التشاور، كان يحدونا الملء فى الوصول إلى اتفاق قانونى ملزم، وأن سلوكنا يسعى لدعم إثيوبيا وزيادة التعاون مع أشقائنا من دول حوض النيل، ولكن يجب أن يكون الاتفاق منصفا ونتفادى الأضرار الجسيمة لمصر والسودان، وضمان كفاءة تشغيل السدود فى مصر وإثيوبيا».

وأضاف شكرى: أننا وفى هذا السياق نسعى لإبرام اتفاق قانونى عادل ومستمر، ونملك الخبرات القانونية وكل الأدوات للوصول إلى النتيجة، وكنا دائما ما نتصادم بالتعنت الإثيوبى، ولا تزال إثيوبيا

150	10	24
مليون مصرى وسودانى يواجهون تهديدًا وجوديًا	سنوات من التفاوض حول سد النهضة	رقم المادة بميثاق الأمم المتحدة التى تستوجب التدخل الفعال



شكرى

إثيوبيا تتعامل بعجرفة وتحذر من مغبة فرض الأمر الواقع

تعلن أنه حق سيادى لها حسبما جاء على لسان وزير خارجيتها، وهذا يكشف أن إثيوبيا تشعر بأنها تمن علينا بأن تقبل التفاوض، وتتوهم أن هذا المجرى ملكا لها، وتتجاهل الحقيقة الجغرافية، كما أن إثيوبيا ترى أننا نسعى لقواعد استرشادية وليس اتفاقًا قانونيًا ملزمًا، ومنشأ ذلك هو تحقيق أهداف سياسية تخصها، وليس مصالح الدول المتشاطئة على النهر، كما أن الاتفاقيات الخاصة بحصص المياه تعرضت إلى ظلم شديد، وتقول إثيوبيا إنها اتفاقيات استعمارية، وهى لم تكن يوما مستعمرة».

وتابع شكرى، «إن ما تطالب به مصر، هو امتثال إثيوبيا للقواعد القانونية، ومنع إلحاق الضرر الجسيم بدول المصب، فى حين أنها تسعى لتشييد مشروعات مستقبلية على النهر دون ضوابط أو معايير وفقا لمبدأ السيادة المطلقة على النهر، كما جاء على لسان وزير الرى الإثيوبى،

ووضعت إثيوبيا هذه السياسة موضع التنفيذ، حين جاء على لسان رئيس وزرائها عن تشييد أكثر من ١٠٠ سد العام المقبل، وكأنها تملك الحقوق الحصرية على نهر النيل، وتظن أنها تفعل مع مصر مثلما فعلت فى بحيرة توركانا مع كينيا».

وأشار شكرى: «نحن نسعى منذ ١٠ سنوات، لاتفاق عادل ولم تألو مصر جهدا فى الوصول إلى اتفاق، مع الحد من الأضرار الجسيمة، ونجحت إثيوبيا فى نسف كل الجهود الرامية إلى دراسة التأثيرات المائية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما أنها انخرطت فى مفاوضات برعاية الولايات المتحدة ولم توقع على الاتفاق، وشاركنا فى مجلس الأمن ولمدة عام كامل فى مجلس الأمن، بمنظور ساده الأمل، وتعاملنا مع المدركات السابقة، ورحبنا بالانخراط البناء لشركائنا فى الاتحاد الإفريقى، ولكن بعد مرور عام على المفاوضات المتعثرة فقد أخفقنا فى الوصول إلى الاتفاق المنشود».

وقال شكرى: «مضى ١٠ أعوام وما زلنا نتحدث فى أمور إجرائية تتعلق بطريقة المفاوضات، حقيقة الأمر أن الأثر الفعلى لمقترحات إثيوبيا هو تجريد دولتى المصب من أى حماية مستقبلية لإنشاء السدود فى إثيوبيا وهو ما يشكل خطرا جسيما، ورغم هذه المسيرة من التفاوض فإن إثيوبيا رفضت فى مؤتمر كينشاسا كل مقترحات مصر والسودان، ولم توافق على وجود وسطاء أو مراقبين، يؤسفنى أن أخبركم أن المسار التفاوضى وصل إلى طريق مسدود، واستمرت إثيوبيا فى التعنت، وتواصل الآن الملء الثانى للخزان، ورفضت الموافقة على أى حلول، وباءت كل محاولاتنا لبناء الثقة ورأب الصدع، بالفشل بين دولنا الثلاثة».

وتابع، «قدمنا خطة لتمويل مشروعات البينة التحتية ورفضت، قدمنا مقترحا للمشاركة فى بناء السد وتحويله من أداة خطر إلى أداة تنمية ورفضت، واقترحنا مد خطوط الكهرباء لإمداد إثيوبيا بالطاقة ورفضت، والآن يعيش ١٥٠ مليون مصرى وسودانى تحت تهديد هذا السد الإثيوبى، عندما تأتى السنوات العجاف ويتشقق النهر من حرارة الشمس، ستتعنت إثيوبيا وتحتفظ بالمياه لنفسها ويعيش السودانيون والمصريون فى خطر الجفاف والعطش، يجب وضع آلية للدول الثلاث للتعامل مع فترات الجفاف فى المستقبل».

وشدد: «من هذا المنطلق، يمثل سد إثيوبيا تهديدًا وجوديا لمصر، وعلى الرغم من كل الإجراءات التى اتخذناها لتفادى أضرار الملء الأحادى لهذا السد بما يعادل ١٢٠ مليار متر مكعب هو حجم العجز المتراكم الذى يضيع على مصر فى حال ملء وتشغيل السد على هذا النحو، وانتشار التصحر وتدهور النظم البيئية فى دول المصب، وهذا ما لن نقبله أو نتسامح معه».

ونوه «نطالب مجلس الأمن بالعمل للحيلولة دون وجود السد كتهديد وجودى، وإذا تضررت مصر وتعرض وجودها للحرب، فلا يوجد أمام مصر بديل سوى حماية حقها فى الحياة، وفق مقتضيات الأمم والشعوب، أتينا إلى المجلس تعبيرا عن إيماننا الراسخ بممارسة التسامح والعيش معا فى سلام وحسن الجوار، جئنا للبحث عن حل سلمى وودى لدرء العواقب الوخيمة التى تنتج حال عدم التوصل لاتفاق».

وقال، «نتطلع إلى اتخاذ المجلس قراراته بالوصول إلى اتفاق يخدم مصالحنا المشتركة، مصر وجميع دول العالم يتابعان جلسة مجلس الأمن بشأن سد النهضة، باعتباره ضامنًا للسلام والأمن، وعليه فإننا نهيب بأعضاء المجلس، النظر بمنظور المصلحة العالمية وليس المصلحة الوطنية الضيقة».

وطالب شكرى، «المجلس بفرض تسوية ما على الأطراف بشأن هذا الخلاف، للوصول إلى اتفاق قانونى ملزم وفق فترة زمنية محددة، والإنجاز فى أقرب وقت، إن تبنى هذا القرار من شأنه تعزيز اضطلاع مجلس الأمن برسالته فى حفظ السلم والأمن خاصة فى القرن الإفريقى، والإخفاق يعد تقصيرا ومخيبا للآمال فى اضطلاع المجلس بدوره».

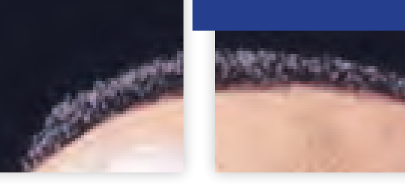
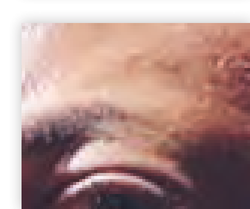
السودان

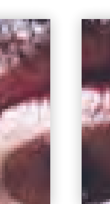
ومن جانبها، أكدت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أن بلدها كان ولا يزال يقر ويعترف بحقوق إثيوبيا فى الاستغلال الحالي والمستقبلي لمياه النيل، لكن بشرط أن يتم ملئه وتشغيله بموجب اتفاق قانوني بين الدول الثلاث وفقاً للقانون الدولي ومبادئ الاستغلال المنصف والمعقول لموارد المياه العابرة للحدود دون إلحاق ضرر جسيم بدول المصب.

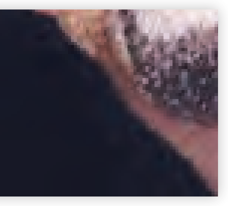
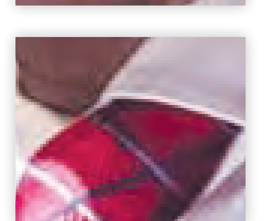
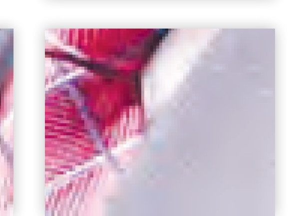
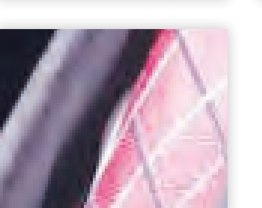
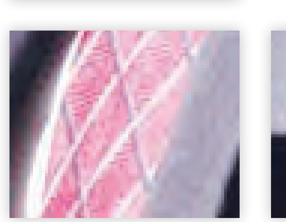
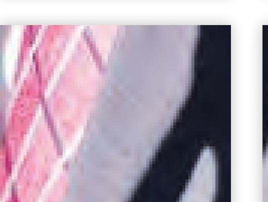
وأعربت المهدي عن تقدير السودان لدور الاتحاد الإفريقي وجهوده منذ بداية انخراطه فى عملية التفاوض مع الدول الثلاث حول سد النهضة

120

مليار متر مكعب هو حجم العجز المتراكم فى حال ملء السد



الإثيوبي، ويؤكد على قيادة العملية بواسطة الاتحاد الإفريقي ومواصلة التعاون معه في هذا السياق، بهدف إيجاد حل عادل ومنصف ترتضيه جميع الأطراف.

وأضافت: «السودان يعلم بفائدة سد النهضة له من حيث الوقاية من الفيضانات وانسياب جريان المياه بصورة منتظمة طول العام، هذه الفوائد تحدث إذا تم ملء السد الكبير وجرى تشغيله بصورة تجعل السودان على علم بالكيفية التي يتم بها الملء والتشغيل، وذلك أحد مبادئ الأعراف والقوانين المعمول بها في الأنهار العابرة للحدود، وهي أعراف وقوانين راسخة في كل العالم، ولنا في إفريقيا أمثلة حية وناجحة ساعدت على استقرار الدول المشتركة في النهر العابر للحدود كما في التجربة المهمة لأربعة من دول غرب إفريقيا التي ظلت تدير بتعاون مستقر نهر السنغال منذ العام ١٩٧٢م، وثمانية من الدول الإفريقية التي استمرت تدير نهر النيجر بصورة مشتركة بناء على اتفاق قانوني وملزم منذ العام ١٩٨٠م، لكن من غير اتفاق حول ملء وتشغيل السد تتحول فوائد سد النهضة إلى مخاطر حقيقية على نصف تعداد سكان السودان».

ولفتت المهدي إلى أن «سد النهضة هذا المشروع الإفريقي الضخم القادر على أن يكون مثالا للتعاون المثمر لما يزيد على ربع المليار من المواطنين الأفارقة إن أحسن استخدامه وقام على أسس التعاون والتكامل، فالسودان لديه من الأراضي الزراعية الخصبة بما يوفر للدول الثلاث والإقليم بل للعالم أجمع أمناً غذائياً مستداماً، وبتوفير الكهرباء من إثيوبيا، والإمكانيات التصنيعية التحويلية من مصر مع توفر الأيدي العاملة الخبيرة من الدول الثلاث من الممكن أن يصبح مثالا يحتذى به في التعاون الإقليمي».

وشددت المهدي على أهمية الاتفاق القانوني الملزم على الملء والتشغيل لحماية الأمن البشري السوداني وحماية السدود السودانية وحماية الأمن الاستراتيجي للسودان.

وأكدت وزيرة الخارجية السودانية أن «وجود سد ضخم بسعة ٧٤ مليار متر مكعب على بعد بضعة كيلومترات من الحدود السودانية ومن غير تنسيق في إجراءات السلامة مع مجتمعات أدنى السد تشكل خطورة مباشرة على هذه المجتمعات، ونجدد التأكيد على التزام السودان الصادق بالمشاركة، بحسن نية، في أي جهود من شأنها أن توصل الأطراف إلى الاتفاق الملزم الذي يحقق مصالح الأطراف الثلاثة».

إثيوبيا

وجاءت مشاركة إثيوبيا في اجتماع مجلس الأمن، عبر وزير المياه والري والطاقة، سيليشي بيكيلي، الذي طالب مجلس الأمن بعدم عقد جلسة أخرى حول سد النهضة، وتحويل الملف للاتحاد الإفريقي للانخراط في مفاوضات بين الدول الثلاث، مؤكدًا أن التعبئة الثانية لسد النهضة تتواصل خلال شهري يوليو وأغسطس، وقال «إننا فقراء نشرب من النهر».

وادعى وزير المياه والري والطاقة، أن مصر والسودان رفضتا بناء سد النهضة الإثيوبي، بهدف حرمان أديس أبابا من «حقها في استخدام المياه.. نحن هنا اليوم، لأن مصر والسودان عبرتا عن رفضهما لهذا السد، ونشير هنا إلى أن الدولتين الجارتين لديهما سدود كبيرة وصغيرة، قامتا بإنشائها حقوق الدول المشاطئة الأخرى، وبعد رفض دعوة الدول الأخرى بالمفاوضات».

أمريكا

قالت السفيرة ليندا توماس جرينفيلد، المندوبة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، إن أمريكا تدعو الأطراف إلى الامتناع عن إصدار أي بيانات أو القيام بأي تصرفات تهدد المفاوضات، مؤكدة أن التعاون حول سد النهضة يعزز الازدهار الاقتصادي للدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا.

وأشارت إلى أنه يجب الدخول إلى المفاوضات بحسن النية، والوصول إلى اتفاق قانوني ملزم للدول الثلاث، مشيرة إلى أن «القرن الإفريقي في مرحلة عصيبة، وبالتالي فإن القرارات المقبلة ستؤثر على شعوب المنطقة على المدى الطويل».

وذكرت: «الولايات المتحدة ملتزمة بمعالجة الأزمات الإقليمية المتشابكة، ومنه فإننا على استعداد لدعم الجهود البناءة من الدول الثلاث لتسوية الخلافات الخاصة بالسد.. لابد أن تنعقد المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي ولابد أن تبدأ على نحو عاجل وتبنى على إعلان ٢٠١٥ وبيان ٢٠٢٠ كأساس يستند عليه».

الصين

وعن ردود أفعال الـ ٥ الكبار في مجلس الأمن، قال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، إن مصر وإثيوبيا والسودان في مرحلة مهمة، ويجب تحقيق الاستفادة العادلة من النهر للدول المتشاطئة، والصين تولي أهمية قصوى للعمل وفق اتفاق إعلان المبادئ الموقع في ٢٠١٥، مضيفا أن الصين تقدر الدور الأساسي الذي اضطلع به رئيسا الكونغو وجنوب إفريقيا بصفتهما رؤساء الاتحاد الإفريقي، منوها إلى أهمية التنسيق بين دول المنبع ودولتي المصب.

وأشار إلى أن موقف الصين ثابت، ويسعى إلى أن تحل الدول مشاكلها من خلال الحوار والمشاورات، متابعا «نحن أمام ٣ دول مهمة مصر والسودان وإثيوبيا في إفريقيا، وكلها دول مهمة للصين.. يجب التوصل إلى اتفاق مقبول للجميع في أقرب وقت ممكن»، قائلا: «الصين على استعداد لدعم مواصلة المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق، لابد أن يدعم مجلس الأمن تسوية عادلة بين الدول الثلاث، واحترام حقها في التنمية».

روسيا

وقال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن بلاده تتابع عن كثب، تطورات الأوضاع حول ملف سد النهضة ونؤمن بأهمية مشروع سد النهضة في توفير الطاقة والمياه النظيفة، ونشير إلى التبعات السلبية للمشروع على مصر والسودان، لذا، لابد من الوصل إلى اتفاق قانوني ملزم».

وأضاف «يجب الوصول إلى حل وفق إعلان

الولايات المتحدة

ندعو الأطراف إلى الامتناع عن التصرفات الأحادية

روسيا

لدينا استعداد للمشاركة في مفاوضات سد النهضة

بريطانيا

ندعو مصر والسودان في الوصول إلى اتفاق مع إثيوبيا

فرنسا

ندعو بلدان المنطقة لحل النزاع من خلال الحوار بدعم الاتحاد الإفريقي

74
مليار متر مكعب سعة التخزين لسد النهضة

2015
هو عام اتفاق إعلان المبادئ

15
كيلو متر المسافة بين السد وحدود السودان





الخرطـوم، هنـاك احتجاجـات كثيـرة حـول إدارة وتشـغيل السد، ويجب تفادى اسـتخدام القوة كأحد الحلول لحسم الملف»، مشيرا إلى «رصد ارتفاع حدة الخطـاب التهديدى، ما يمثل صب الزيت على النار، يجـب نـزع فتيل التهديـد، وتحديد طرق اسـتخدام المياه بشكل عادل».

وأكد منـدوب روسـيا أن بـلاده تُقدر دور الاتحاد الإفريقـي، و«ندعم قدراته كمنظمة دولية، فى عقد مفاوضات غير مباشـرة من رئيس الاتحاد»، منوها إلـى أن «زيادة المراقبين لن يقدم جديدًا إلا موافقة كل الأطـراف»، قائلا: «لدينا اسـتعداد للمشـاركة فى مفاوضات سـد النهضة، والتوصـل إلى حلول، وتقـديم وسـائل الرصـد عن بعـد لتطـورات ملء وتشغيل السد».

بريطانيا

وقالـت مندوبـة بريطانيـا لـدى الأمم المتحـدة، إن المملكـة المتحـدة تطالـب بالاسـتخدام المنطقـى والمتساوى للموارد، وفق اتفاق إعلان المبادئ، ونسعى للوصـول إلى اتفـاق قانونى جديد يوضـح تفاصيل الاستفادة من نهر النيل.

وأكدت السفيرة البريطانية اعتراف بلادها بحالة الإحبـاط التى أصابت مصر والسـودان من طـول التفاوض مع الجانب الإثيوبى، مضيفـة «نحـن ندعـم مصـر والسـودان فـى الوصـول إلى اتفاق مع إثيوبيا».

وطالبت المملكة المتحدة، الدول الثلاث بالامتناع عن أى تدابيـر أحادية تقوض الاتفـاق، مضيفة أنه يجـب الوصـول إلـى اتفـاق قانونـى ملـزم للجميـع، مشـيرة إلـى دعـم عمليـة الاتحـاد الإفريقـى للتوصـل إلى اتفاق عادل.

فرنسا

وقال فرانسـوا ديلاتر، منـدوب فرنسـا لـدى الأمم المتحـدة، إن كـلا مـن مصر والسودان وإثيوبيا، لديها مصالح مشروعة فى مسـألة سـد النهضة، لافتًا فى جلسة مجلس الأمن، إلـى أنـه فى غياب اتفاق مسـبق فـإن مواصلة ملء السد يفاقم التوتر.

السودان
إثيوبيا رفضت كل المقترحات لحل الأزمة

رئيس الاتحاد الإفريقى
من حق مصر والسودان الحفاظ على مقدرات شعوبهما

وأضاف: «ندعو بلدان المنطقة لحل النزاع من خلال الحوار بدعم الاتحـاد الإفريقي، وتفادى أى تدابير تعرقل المفاوضات، ونثنى على الاتحاد الإفريقى لدعـم المفاوضات، ويجب أن تتواصل الجهود»، وشـدد على أن مصر والسـودان وإثيوبيا، يمكن أن يتوصلوا لاتفاق لملء وتشـغيل السد، وهناك عناصر متفق عليها يجب أن تستند إليها المفاوضات برعاية الاتحاد الإفريقى.

الاتحاد الإفريقى

وقـال نائـب وزير الشـئون الخارجيـة الكونغولى فى كلمتـه بالنيابة عن رئيس الاتحـاد الإفريقى، إن سـد النهضة الإثيوبى يقع على بعد ١٥ كيلو مترًا من حدود السـودان، لتوفير الطاقة لإثيوبيا ودول أخرى بالمنطقة، وسـيكون أكبر سد فى إفريقيا، لكنه يمثل مشـاكل للجيران الأقرب الذين تعتمـد اقتصاداتهم علـى نهـر النيل، ومن ثـم هناك توتـرات بين الدول الثلاث للحفاظ على مقدرات شعوبهم.

وأكد: «هناك مسـيرة طويلـة من المفاوضات منها مفاوضـات ثلاثية تمت تحت رعاية الولايات المتحدة والبنـك الدولى، والاتحاد الإفريقـى.. وهناك أيضا بعـض التطورات الإيجابية قدمها الاتحاد الإفريقى، لكـن يبقى للأطراف أن تتفق على الخلافات التقنية والقانونية وكيفية إدارة السـد وفض المنازعات فى الأعوام المقبلة».

وأشاد نائب وزير الشئون الخارجية الكونغولى، بـدور المراقبين مـن الاتحاد الإفريقـي مؤكدًا أنه سـاعد فـى صياغـة وثائـق تشـكل أساسـا للتفاوض، وتتناول ملء وتشغيل السد.

ونقـل رؤية رئيـس الاتحـاد الإفريقي حول توفـر الإرادة لـدى الأطراف، لكن هنـاك انعدام فى الثقة، حتى تأخذ مصالح مصر والسودان فى حسـبان المشروع الإثيوبى. مشـيرا إلى أن الاتحاد الإفريقى يقدم الدعم لمجلس الأمن للاضطلاع بدور أساسـى فى تسوية النزاع، فى هذا الحيز الجغرافى المهم من إفريقيا، ويدعو إلى الاستخدام المنصف والمعقول لنهر النيل».

أهلا بكم

وستحكي ضفافك معنى النضال ..

أعتقد أن اختيار ذلك الشطر من نشيد القوات المسلحة، وكتابته على غلاف كلمة أسـد الدبلوماسية المصرية وزير الخارجية المصري سـامح شكري، ليس من قبيل الصدفة وإنما هو مقصود وينطوي على رسـالة صارمة حاسـمة، مفادهـا أننا نذهب نحـو كل محافل التفاوض والسـلام ولكننا نذهب من منطلق القوة والقدرة على تنفيذ إرادتنا فى حماية أمننا القومي وصون وجودنا، لدينا الاسـتعداد الكامل والصادق للسـلام ولدينا أيضـا الامتلاك الكامل لكل أدوات القوة، وكل الخيارات مفتوحة.

لقـد كان اختيـار هـذه الجملة من النشـيد الرسـمي للقوات المسـلحة اختيارا موفقا، لذلك انتشـرت الصورة التى نشـرها المتحدث الرسـمي للخارجية المصرية على صفحته الرسـمية عبر الفيس بوك وتويتر ونشـرتها بعد ذلك الصفحة الرسـمية لوزارة الخارجية المصرية، بشكل سـريع عبر السوشـيال ميديا والمواقع الإخبارية، وهو ما سـبقه اختيارها لأن تكون هي صورة الغلاف لهذا العدد.

لما رأينـاه فيها من رسـالة قوية ومباشـرة وواضحة لكل العالـم وفى مقدمته أثيوبيا، ورد بليـغ على كل المتآمرين والمتخاذلين والشـامتين والمتشـككين ومـن خابت آمالهم، وظنوا أن الأمر بات مقضيا ولا حل أمامنا سوى التسليم بالأمـر الواقـع.. لا وألف لا، مصر ليسـت هـذه الدولة التي تسـلم وتستكين بهذه السـهولة، مصر دولة لا تفرط أبـدا فى حقها ولا تهـدر ثرواتها ومكتسـباتها ومواردها الطبيعيـة التـى حباهـا الله بها وهـو وحـده دون غيره القـادر على حرمانهـا منها، فإن كان هنـاك من يخطط لقتلنـا بالعطـش فعليه أن يعلم أننا سـوف نكـون قاتليه، وإن لم تكن الرسـالة القصيرة التى كتبها وزير الخارجية سـامح شـكرى على غلاف كلمته فى مجلس الأمن كافية فإنني أعيد نشـرها ضمن كامل النشيد الرسمي للقوات المسلحة والذى ألفه الشاعر المصري الكبير فاروق جويدة ليعلـم القاصي والداني ماذا تحمل مصر فى جعبتها لكل من يفكر فى المساس بنيلها.

رسمنا على القلبِ وجه الوطنْ نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلاً
وصناكِ يا مصرُ طولَ الزمنْ ليبقى شبَابُك جيلاً فجيلا
على كل أرضٍ تركنا علامة قلاعا من النور تحمي الكرامةْ
عروبَتُنا تفتديك القلوب ويحميك بالدمْ جيشُ الكنانة
وتنسابُ يا نيلُ حراً طليقاً لتحكي ضفَافُكَ معنى النضالْ
وتبقى مدى الدهرِ حصناً عريقاً بصدقِ القلوب وعزم الرجالْ
رسمنا على القلبِ وجه الوطنْ نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلاً
وصناكِ يا مصرُ طولَ الزمن ليبقي شبَابُكِ جيلاً فجيلاً
يدُ الله يا مصرُ ترعى سَمَاكِ وفِي ساحةِ الحقِ يعلو نداكِ
ومادام جيشُك يحمى حِمَاكِ ستمضي إلى النصرِ دوماً خطاكِ
سلامٌ عليكِ إذا ما دعانا رسولُ الجهادِ ليوم الفداءْ
وسالتْ مع النيلِ يوماً دِمانا لنبني لمصرَ العلا والرخاءْ.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

من داخل هذا المبنى الفرعونى الرابض على ضفاف النيل بكورنيش المعادى، والذى كان شاهدًا على تفاصيل أحداث كبيرة وجليلة مر بها الوطن فى أوقات هى من أصعب الأوقات التى عاشها المصريون خلال السنوات الماضية.. من أحد أعرق قلاع العدالة فى مصر والعالم كله، أتيحت لنا الفرصة لنكشف النقاب ونزيح الستار عن بعض من تفاصيل تلك الأحداث.

من داخل المحكمة الدستورية العليا، وعبر حديث مطول اقترب من ساعتين، مرت ممتلئة بزخم وإثارة ومتعة التاريخ حينما يعاد سرده وحكايته من أصحابه.. اغترفنا من فيض علم وفكر وذكريات المستشار الجليل سعيد مرعى، رئيس المحكمة الدستورية العليا، متحدثًا إلينا عن يوم زيارة الرئيس السيسي للمحكمة وأدائه اليمين الدستورية وتكليف المستشار عدلى منصور عبر بيان 3 يوليو، ولقاء الهيئات القضائية بالرئيس مؤخرًا.. وغيرها من التفاصيل المهمة لأحداث غاية فى الأهمية، مسرودة فى السطور التالية تنتظر نظرة معمقة لحروفها التى توثق وتؤرخ لفترة من أهم الفترات فى عمر الوطن.

أجرى الحوار: سعيد صلاح

تصوير: رمضان علي



المستشار سعيد مرعى رئيس المحكمة الدستورية العليا:

الدولة القوية.. «حماية وقوة للمواطن»

التحول الرقمى سيقضى على المشكلة الرئيسية التى تعانى منها العدالة وهى «بطء التقاضي»

● كان من بين أهم مخرجات اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي والهيئات القضائية قرارات تتعلق بالمرأة.. فما هى التفاصيل؟

هـذا الاجتماع الـذى انعقـد فـى يونيو الماضى مع الرئيس عبد الفتاح السيسي كان اجتماعًـا تاريخيًا، لأنه مـن المعلوم أن رئيس الجمهورية يرأس مجلس الهيئات القضائية، وهذا المجلس يضم فى عضويته وزير العدل، رئيـس المحكمـة الدسـتورية العليـا، رئيس محكمة النقض، رئيس مجلس الدولة، رئيس اسـتئناف القاهرة، النائب العام، رئيس هيئة قضايـا الدولة، ورئيس هيئة النيابة الإدارية، وناقـش الاجتماع مجموعة مـن الموضوعات ذات الأهميـة الكبـرى للعدالـة وللمصريين جميعـا ومن بين هـذه القـرارات، كان قرار تفعيل تعيين المرأة فى القضاء.

تمكين المرأة

● لكن المرأة تشغل بعض المناصب القضائية بالفعل؟

نعـم أعلـم ومـا أقصـده هنا هـو تعيين المـرأة فـى أول درجات التعيين فـى النيابة العامة، وفى مجلـس الدولة، فبصفة عامة كانت المرأة تشـغل وظيفة فـى هيئة النيابة الإداريـة، ووظيفة قضائية فى هيئة قضايا الدولـة، وتشـغل درجة قاض فـى المحاكم الابتدائية، وفى محاكم الاستئناف، وتشغل أيضا وظيفة قاض فـى محكمة الجنايات، وأيضـا قبـل ذلـك نائـب رئيـس المحكمة الدسـتورية، أمـا الآن تتقدم المـرأة بأوراق ترشـيحها بعـد أن تحصـل على ليسـانس حقـوق شـأنها شـأن زميلهـا الشـاب، فى وظيفة من وظائف النيابة العامة أو مجلس الدولـة، وهذا هو الاسـتحقاق الدسـتورى الذى توج به الرئيس عبد الفتاح السيسـي المرأة المصرية.

تكرار التعيين

● وهل نتج عن الاجتماع قرارات أخرى تتعلق بهذا الشأن؟

كان من بين القـرارات المهمة أيضا عدم تكـرار التعيين فـى وظائف النيابـة العامة ومجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة وهيئة النيابـة الإدارية، فقـد كان قبل هذا القرار الشاب يتقدم للترشـيح لوظيفة فى النيابة العامة ووظيفة فـى مجلس الدولة ووظيفة فـى هيئة قضايا الدولة ووظيفة فى النيابة الإداريـة، ثـم مثلاً يقبل فـى النيابة العامة ويستلم وظيفته ثم تظهر النتيجة فى مجلس

الرئيس حرص على تطوير البنية التحتية والفوقية فى مصر والاستثمار فى الحجر والبشر معًا

المحكمة الدستورية لن تتخلف عن مسئوليتها فى الانتقال إلى «مدينة العدالة»

قرار تعيين المرأة فى النيابة العامة ومجلس الدولة تتويج لها فى عصر الرئيس السيسي

اشتراط عدم التقدم فى أكثر من وظيفة قضائية سوف يتيح عددًا أكبر من الفرص


المستشار سعيد مرعى رئيس المحكمة الدستورية العليا خلال حواره مع الزميل سعيد صلاح

الدولة فيقبل أيضا، ويحدث نوع من إهدار الفرص، وبعد اجتماع مجلس الهيئات القضائية الأخير بتم منع هذا التكرار، فقد تقرر أن الشاب أو الشابة الذى يختار النيابة العامة يستمر فيها ولا ينتقل ولا يعيد استلام العمل فى مجلس الدولة أو أى هيئة أخرى، حتى يتيح الفرصة لأكبر عدد من المرشحين فى التعيين بالهيئات القضائية.

المرأة فى الدستورية

● وماذا عن المرأة فى المحكمة الدستورية؟

المرأة لها تواجد فعال وقديم فى المحكمة الدستورية، فقد شغلت المستشارة تهانى الجبالى وظيفة نائب رئيس المحكمة الدستورية، ثم بدستور ٢٠١٢ لم تعد موجودة فى المحكمة، والآن تشغل وظيفة نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشارة الدكتورة فاطمة الرزاز، وكانت عميدة بكلية الحقوق بجامعة حلوان، حيث تفضل الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ترشيح المحكمة الدستورية العليا لها، بإصدار قرار بتعيينها نائبا لرئيس المحكمة الدستورية العليا، وتسلمت الدكتورة فاطمة الرزاز عملها فعلا، والآن هى تجلس على منصة القضاء الدستورى وتشارك زملاءها الرجال نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا فى إرساء العدالة الدستورية، وإثراء القضاء الدستورى المصرى بأفكارها وعملها ومجهوداتها.

المساواة

● هذا معناه أنه لا فرق بين القاضى والقاضية فى الدستورية؟

نعم لا فرق فى المحكمة الدستورية العليا بين قاض وقاضية والكل يجلس على منصة المحكمة الدستورية العليا، والمرأة المصرية الآن تجلس على منصة محكمة من المحاكم العليا المصرية، وتجلس على منصة شأنها شأن الرجل وهذا الأمر يرجع الفضل فيه إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأنه هو الذى عمل ونفذ ووضع موضع التطبيق الاستحقاق الدستورى للمرأة المصرية بشأن وظيفة قاض.

رقمنة العدالة

● إلى أى مستوى وصلت الرقمنة والتحول الرقمى داخل المحكمة الدستورية؟

رقمنة العدالة المصرية.. هى جزء من مشروع كبير تبناه الرئيس وهو "رقمنة مصر" كلها، وإدخال التقدم التكنولوجى والإلكترونى فى مصر كلها فأصبحت جميع قطاعات الدولة ووزاراتها وإداراتها تواكب التطور التكنولوجى الكبير الحاصل فى العالم كله، وأصبح التحول الرقمى فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي سمة رئيسية للإدارة المصرية أو الجهاز الإدارى المصرى ومنه جهاز العدالة، وأصبحت العدالة المصرية بفضل مشروع الرئيس عبد الفتاح السيسي برقمنة مصر، أيضا مرقمنة، وهذا سيؤدى إلى القضاء على المشكلة الرئيسية التى تعانى منها العدالة المصرية وهى "بطء العدالة"، فقد أصبحت العدالة المصرية بفضل مجهود الرئيس، عدالة ناجزة ولم يعد المواطن المصرى يعانى من بطء العدالة فأصبح ما يعرف بالمصطلح الدستورى بالتغطية القضائية للمواطن، وأصبحت مسألة ميسرة لا يشوبها بطء ولا تعقيدات إدارية.

العاصمة الإدارية

● مدنية العدالة كانت من أهم الموضوعات التى تحدث فيها الرئيس السيسي معكم فما هى التفاصيل؟

قبل أن أتكلم عن "مدينة العدالة" أنوه إلى المجهود الكبير الذى بذله الرئيس عبد الفتاح السيسي فى إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، فهى ركن كبير فى الجمهورية الجديدة، التى أسسها وبدأ فى إنشائها الرئيس منذ تولى مسئولية هذا البلد منذ أكثر من ٧ سنوات، فبداية تأسيس الجمهورية الجديدة كانت بداية إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، والتى يعتبر إنشاؤها إعجازًا بمعنى الكلمة من نواحى متعددة، من ناحية القدرة الهائلة على التنفيذ ووقت التنفيذ، ولهذا أود أن أوجه شكرين، الأول للرئيس عبد الفتاح السيسي على فكره الصائب ورؤيته البعيدة، والثانى للقوات المسلحة المصرية بجميع أفرادها قائدًا أعلى وقائدًا عاما وجميع ضباطها وجنودها، على المجهود الخاص والمجهود الإعجازى الذى بذل فى إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة فهم لهم فى عنق الشعب المصرى كل الشكر والتقدير، لما بذلوه فى إنشاء العاصمة الإدارية ومن ثم تأسيس الجمهورية الجديدة، وما بذل فى كل المشروعات خاصة المتعلقة بالبنية التحتية والفوقية، فالرئيس لم يغفل عن باقى البنية، فقد اتجه إلى البنية التحتية لتطويرها وجعلها تلائم المواطن المصرى ولن أتحدث عن صور هذه البنية، لأننا كلنا نسير فى شوارع مصر ونرى ما فعله الرئيس عبد الفتاح السيسي من تطوير، وهناك مثل رائع على ذلك إن أردنا الاستدلال، وهو مشروع تطوير الريف المصرى أو تطوير القرية المصرية أو حياة كريمة للمواطن المصري، فهناك تغيير فعلى فى ملامح الحياة فى الريف والقرية المصرية، هذا الذى فعله الرئيس عبد الفتاح السيسي غير مسبوق على الإطلاق، القرية المصرية والريف المصرى استحوذ على فكر الرئيس فوجه فخامته الجهاز التنفيذى كله إلى الريف والقرية المصرية لتطويرها من العشوائيات، لتصبح القرى المصرية قرى متطورة، والريف المصرى عصرى متطور وفى نفس التوجيه وبطريقة متوازنة لم يغفل الرئيس السيسي البنية الفوقية.

البنية الفوقية

● وما المقصود بالبنية الفوقية؟

المقصود بها هو تطور الفكر والعقل البشري، وتطوير العقل البشرى كان يقتضى تطوير الجهاز الإداري، فأدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي الرقمنة فى جميع إدارات مصر بما عرف باسم مشروع مصر الرقمي، كما أطلق مشروعات كثيرة لتطوير مصر نتدرج جميعها تحت فكرة "مصر الرقمية"، وما يترتب على ذلك تطوير فى الأداء الحكومى فى جميع أجهزة الدولة، فيما يعنى توصيل أو إنجاز الخدمة للمواطنين أو الجمهور المصرى بطريقة سهلة ميسرة، ومصر كانت تعانى من الروتين الحكومى لكن بعد مشروع الرئيس مصر الرقمية، بدأت تموت الرتابة الإدارية وبدأ يختفى الروتين الإدارى وبدأت



لم يعد المواطن يعانى من بطء العدالة وأصبح هناك ما يعرف بالمصطلح الدستورى "التغطية القضائية للمواطن"



أطلقنا المنصة الإلكترونية للمحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية فأصبح هناك تواصل مستمر بين كل الدول الأعضاء



الرئيس السيسي أول من دعا العالم بأسره إلى التعاون والتكاتف لمحاربة الإرهاب



دعم الرئيس يعطى دفعة قوية لاجتماع رؤساء المحاكم الدستورية الإفريقية ويثرى مخرجاته وقراراته

مصر تخطو خطوات سريعة فى التقدم التكنولوجى والتطور الإدارى.

مدينة العدالة

● نعود للحديث عن "مدينة العدالة" والتى كانت أحد موضوعات لقاء الهيئات القضائية مع الرئيس؟

"مدينة العدالة" لم ينساها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى ظل المسئوليات الكثيرة التى يتولاها، فقد قرر إنشاء مدينة للعدالة فى العاصمة الإدارية الجديدة، بتخصيص مكان مستقل لكل جهة أو هيئة قضائية يعكس دورها فى إرساء العدالة فى مصر، ويعكس أسلوبها فى توصيل العدالة للشعب.

● وهل ستنتقل الدستورية إلى مدينة العدالة؟

المحكمة الدستورية العليا لن تتخلف عن مسئوليتها، والجهات والهيئات القضائية فى الانتقال إلى مدينة العدالة، حيث شكلت المحكمة الدستورية العليا لجنة لدراسة انتقال المحكمة الدستورية العليا للعاصمة الإدارية، فالمحكمة الدستورية العليا لا تتخلف عن شقيقتها وزميلتها من الجهات والهيئات القضائية فى الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

الرقمنة بالدستورية

● فى إطار الحديث عن التحول الرقمى كيف يتم بشكل عملى فكرة الرقمنة داخل المحكمة الدستورية؟

المحكمة الدستورية العليا كانت من أوائل الجهات والهيئات القضائية التى أدخلت الرقمنة فى إدارة العدالة وكل شئونها، فوقعتُ اتفاقية مع وزير الاتصالات لإدخال الرقمنة والتقدم التكنولوجى فى العدالة الدستورية، وشكلت لجنة من المحكمة بالاشتراك مع وزارة الاتصالات، برئاسة وزيرها النشط وتم إدخال الرقمنة فى كل أعمال المحكمة الدستورية العليا ويتم تطويرها إلى الأفضل باستمرار.

تعاون دولي

● هل تم استغلال التكنولوجيا والتحول الرقمى فى دعم التعاون مع دول أخرى؟

بالفعل فقد أنشأنا ما يعرف بالمنصة الرقمية أو المنصة الإلكترونية للمحاكم الدستورية العليا والمجالس الدستورية الإفريقية، فأصبح هناك نوع من التواصل التكنولوجى والرقمى بين المحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية وطبعا مصر قادت هذه المحاكم والمجالس الدستورية وهذه المنصة وأصبح هناك تبادل للأحكام الصادرة من المحاكم والمجالس الدستورية والمحاكم العليا الإفريقية لإحداث نوع من التطوير القضائى الدستورى الإفريقى، وإرساء الفكر الدستورى والفقه الدستورى فى القارة الذهبية.

الاجتماع الإفريقي

بشأن اجتماع المحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية الذى ينعقد كل عام بالقاهرة..

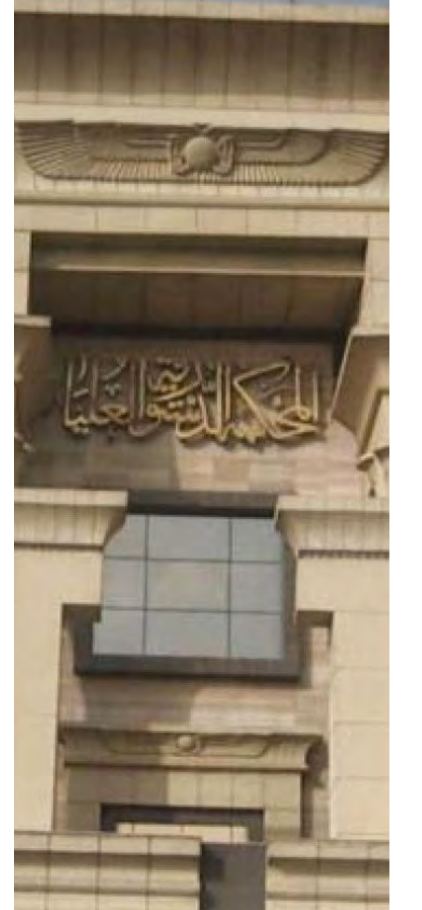
● كيف ترى تأثير دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذا الاجتماع؟

أولا، الرئيس عبد الفتاح السيسي تفضل ووافق بوضع الاجتماع الخامس لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا الإفريقية والمحكمة الدستورية تحت رعايته، ووضع هذا الاجتماع وغيره من الاجتماعات السابقة تحت رعايته أدى إلى إعطاء دفعة قوية لهذه الاجتماعات، دعما لهذه المحاكم والمجالس الدستورية فى بحث كل الموضوعات التى تتعرض لها فى اجتماعاتها، فدعم الرئيس دعم أساسى يؤدى إلى تحقيق الرؤية الدستورية التى تصدرها هذه المحاكم والمجالس الدستورية، وقد رأيت شخصيًا هذا الدعم فى عيون الزملاء رؤساء المحاكم الدستورية والمجالس الدستورية، والمحاكم العليا الإفريقية فى الاجتماع الذى تشرفنا فيه جميعا بمقابلة الرئيس عبد الفتاح السيسي ومدى التفاعل بين رؤساء المحاكم الدستورية والمجالس الدستورية والمحاكم العليا والنقاش مع الرئيس، فقد رأيت تلهف وشغف رؤساء هذه المحاكم الدستورية العليا والمجالس فى الاستماع للرئيس السيسي، والإنصات إلى نصائحه وكانوا يعبرون عن إعجابهم بهذه النصائح لدرجة أننى وأنا أجلس معهم أستمع إلى الرئيس كنت أشعر بالفخر.

ملف الإرهاب

● ما أهم الملفات التى تم تناولها خلال هذا الاجتماع؟

بشكل عام نواجه ملفات مهمة جدا من



"الرئيس المخلص" هو اللقب الذى أتشرف بأن أطلقه على الرئيس السيسي فقد نهض بمصر ومصر نهضت به

إلى المستشارة فاطمة الرزاز:

رشحتك المحكمة الدستورية لتكونى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا وتوج الرئيس عبد الفتاح السيسي هذا الترشح بالموافقة على تعيينك وهذا تتويج لمستشارة جليلة تمثل المرأة المصرية فى القضاء الدستوري أتمنى لك كل التوفيق فى عملك



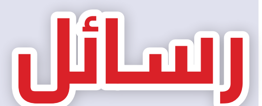
إلى المستشار عبد الوهاب عبد الرازق:

انتقلت من مقعد رئيس المحكمة الدستورية إلى مقعد رئيس مجلس الشيوخ وهو مقعد له مقامه وتقديره ومهابته وأنا على يقين بأنك سوف تثرى الحياة البرلمانية كما أثريت الحياة القضائية





الإرهاب لا دين له وهو مرض خطير وقد نجحنا فى محاربته بمصر إلى جانب السير فى خطط التنمية



المبادئ الدستورية تحدث نوعًا من التوازن بين الدولة وما تتعرض له من إرهاب بغيض وبين حقوق وحرية مواطنيها



أهمها ملف الإرهاب والتطرف، أعتقد أننا نحتاج المواجهة الدستورية فى هذا الملف، وأحب أنوه عن مجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي فى محاربة الإرهاب، فالرئيس هو أول من دعا دول العالم بأسره إلى التعاون والتكاتف فيما بينها لمحاربة الإرهاب.

فالإرهاب داء ومرض خطير وعدوان سافر على الشعوب، وهو يأتى على الأخضر واليابس، فالإرهاب لا دين له ولا دولة ولا أرض له، وقد دعا الرئيس دول العالم إلى التكاتف لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه حتى تستطيع الدول أن تتفرغ لتنميتها، ونحن فى مصر فقد سار الرئيس فى خطين متوازيين بالنسبة لموضوع الإرهاب كان بوسعه أن يبدأ بالخط الأول ثم الثاني، فالخط الأول هو محاربة الإرهاب، ثم بعد ذلك يتجه إلى التنمية، إلا أن الرجل آثر وفضل أن يسير فى الاتجاهين معا، ومن أجل ذلك كانت الناس تندهش من قدرة الرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش المصرى ومعه قوات الشرطة فى القضاء على الإرهاب، والسير فى نفس الوقت على خط التنمية بتوازن شديد جدا، وهذا إن دل فإنما يدل على أن الرئيس عبد الفتاح السيسي له رؤية شاملة وهى محاربة الإرهاب والقضاء عليه وفى ذات الوقت تحقيق التنمية للمواطن المصري، من أجل ذلك قولت إننى أوجه شكرين الأول للرئيس عبد الفتاح السيسي والثانى للقوات المسلحة فى جميع المجالات التى تقتحمها سواء مجال عسكرى أو مدنى تنموى.

الدستور والإرهاب

● وكيف يمكن أن يسهم "القضاء الدستوري" فى مواجهة الإرهاب؟

القضاء الدستورى له دور كبير بلا شك.. وذلك من خلال المبادئ الدستورية التى تحدث نوعًا من التوازن بين الدولة وما تتعرض له من إرهاب بغيض وبين حقوق وحرية مواطنيها.

فالمحكمة الدستورية العليا هى حارسة الدستور، وهذه الحماية تتم بتوازن شديد وبفكر عال، فلا تميل كل الميل ناحية حقوق وحريات الأفراد، تحت ذريعة حقوق وحريات الأفراد، ضد الدولة وضد أركان الدولة، فالدولة شأنها شأن الأفراد، والدستور يحمى الدولة ويحمى أركانها ويحمى مقدراتها ويحمى أنشطتها ويحمى حرية الأفراد أيضا، ودور المحاكم الدستورية العليا هو مواجهة الإرهاب فى المصلحة العامة للدولة بأسرها، والقاعدة عند المحكمة الدستورية العليا أن المصلحة العامة إذا تعارضت مع المصلحة الخاصة فالأولى المصلحة العامة، فالمحكمة الدستورية العليا تعمل على حماية حرية وحياة الأفراد وأيضا حماية الدولة، وفى نظر المحكمة الدستورية العليا أن قوة الدولة تعطى حماية للمواطن وقوة له.

اليمين الدستورية

قبل 7 سنوات أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية رئيسًا للبلاد..

● فما ذكرياتكم مع هذا الحدث المهم؟

أولاً، أحب أن أعبر عن شعورى شخصيا تجاه هذا اليوم، يوم تشريف المحكمة الدستورية العليا بأداء الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية لتولى مهام رئاسة الدولة، وهى مهام لو تعلمون خطيرة، ولو تعلمون جسيمة وهو لها ولها وأكثر، وقد أثبت الواقع جدارته بهذا المنصب، فى هذا اليوم كنت أنظر إليه بإعجاب شديد، لأنى كنت ضمن الجمعية العامة التى شرفت بأن يؤدى أمامها الرئيس السيسي اليمين الدستورية .

هذه اللحظة يقف أمامها التاريخ يحيّ ويقدر الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو يؤدى اليمين الدستورية، فى دار العدالة الدستورية العليا هذه الدار ذو المبنى الشامخ الذى يقف شامخا على ضفاف نيل مصر الشامخ، ففى سابقة هى الأولى من نوعها فى تاريخ مصر، يؤدى قائد هذا البلد الرئيس السيسي اليمين الدستورية هذه واحدة، والثانية أنه كان يشهد معنا أداء اليمين الدستورية للرئيس المؤقت عدلى منصور، فقد كانت لحظة فارقة فى

إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي:

أنت هدية الله لمصر..

الله يحب مصر بأن أهدى لها رجلا يقدرها ويحبها، فالله حينما اختار الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنما أهدى مصر هدية عظيمة لا مثيل لها



إلى المستشار حنفى جبالي:

علمت مواطن الخطأ ومواطن النقص فى التشريعات حينما كنت تراقبها وأنت رئيس للمحكمة الدستورية العليا، وحينما ذهبت إلى مجلس النواب وتوليت رئاسته أثريت الحياة النيابية فى مصر بخبرتك الدستورية ولا تزال.. وفقكم الله».



إلى المستشار عدلى منصور:

توليت حكم مصر فى ظروف من أصعب ما تعرضت له مصر، إلا أن الله وقف بجانبك وأعانك على أداء هذه المسئولية، فلك الشكر والتقدير على أنك أديت الرسالة، وأديت المسئولية التى كلفت بها.

الرئيس السيسي أحق بالجمهورية الجديدة والجمهورية الجديدة أحق به



تاريخ الرجلين وفى تاريخ مصر وفى تاريخ المحكمة الدستورية العليا، رئيسا أنهى مهمته كرئيس مؤقت للبلاد وأدى مهمته بفخر للمحكمة الدستورية العليا والقضاء المصري، فكان خير من أدى هذه المهمة وقتها، ورئيسًا منتخبًا من شعب بإرادة حرة جاء ليتسلم المسئولية من الرئيس المؤقت.

سوف تبقى هذه اللحظة الفارقة فى ذاكرتى لن تمحى أبدا أتذكرها الآن وأنا سعيد وفخور بها، وأوقن أن شعب مصر كله فخور بهذه اللحظة التى استلم فيها الرئيس مسئوليات منصبه، مسئوليته عن مصر وقد أداها بجدارة، وأقول إن القدر اختار الرئيس ليتولى إدارة مصر فى هذه الظروف الفارقة، ولا أريد أن أتحدث عن تلك الظروف، إنما أنا شخصيا كانت لحظة فارقة فى حياتى أن أرى رئيسين فى جمهورية مصر العربية يجتمعان فى دار العدالة الدستورية، فتحية منى لهما، وأتمنى للاثنين عمرا مديدا وصحة وعافية وأتمنى للرئيس عبد الفتاح السيسي أن يمنحه الله قوة على قوته وصحة أكثر وأكثر

شعرت بفخر شديد والرئيس يؤدى اليمن الدستورية فى المحكمة وهذه ذكرياتى وكواليس هذا اليوم

هذا ما قلته عندما رأيت الرئيس عبد الفتاح السيسي يلقى بيان "3 يوليو"



ليكمل المشوار، لأن الشعب المصرى ينظر إلى الرئيس السيسي بإعجاب شديد وعيون الشعب المصري، تقول له أكمل المشوار فقد بدأت المشوار وحققت النتائج وأسست وأنشأت الجمهورية الجديدة فأكملها، وأنا أقول من هنا إن الرجل كان يتميز ولا يزال يتميز بالإخلاص النادر لهذا البلد.

ومن خلال هذا اللقاء، أود أن أطلق على الرئيس عبد الفتاح السيسي لقبا، أراه هو أكثر من يستحقه، أطلق عليه "الرئيس المخلص" عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، فالرئيس نهض بمصر ومصر نهضت به وهو الذى أسس وأنشأ الجمهورية الجديدة هو أحق بالجمهورية الجديدة والجمهورية الجديدة أحق به، فأدعو له بالصحة والعافية، فالمسئولية جسيمة وأدعو الله أن يمتعه بالصحة وأن يمنحه القوة لإكمال رسالته، ومشواره لأنه يحتاج إلى وقت حتى يكتمل العطاء على أكمل وجه، وغدا الشعب المصرى يجنى ثمار مجهود الرئيس، الذى بذل مجهودًا فى السنوات السبع الماضية لتطوير وتأسيس الجمهورية الجديدة.

«بيان 3يوليو»



كيف استقبلتم «بيان 3 يوليو» الذى ألقاه الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقتها خاصة أن البيان كان ينطوى على تكليف لرئيس المحكمة الدستورية بإدارة شئون البلاد؟

شعرت بفرحة شديدة، فعلى الرغم من أننى لم أجند فى القوات المسلحة لكننى أقدر وأحترم وأحب قواتنا المسلحة، فحينما خرج الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع وقتها، علينا ليلقى بيانه، ألقى الله فى قلبى تقديرا لهذا الرجل وقولت فى نفسى إن هذا الرجل جاء ليخلص الوطن ويعيد مصرية المصريين المنهوبة، المصرية التى نهبت من المصريين، فإنه سوف يعيد للمصريين مصريتهم ويعيد مصر كلها لأبنائها ولشعبها.

وقد زادت فرحتى حينما أعلن وقرأ البيان، ووجدت أن فى البيان، تكليف المستشار عدلى منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا وقتها، بإدارة البلاد بشكل مؤقت، وبقدر سعادتى بهذا بقدر إشفاقى على الرئيس عدلى منصور إلا أن الرئيس عدلى منصور أدى المهمة بجدارة شديدة لدرجة أنه بهذا الأداء الراقى الفاهم لدوره جيدا رفع القضاء بصفة عامة عاليا، وبصفة خاصة رفع المحكمة الدستورية العليا المصرية عاليا، كلنا شعرنا بأن مصريتنا اغتصبت منه وسرقت منه، فلما رأيت الرئيس عبد الفتاح السيسي يلقى البيان بزيه العسكرى أحسست بالأمان بأن رجال القوات المسلحة يحتضنون شعبهم، وبأن الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، بدأ يستجيب لطلب الشعب المصري، بدأ يستجيب لثورة الشعب المصري.

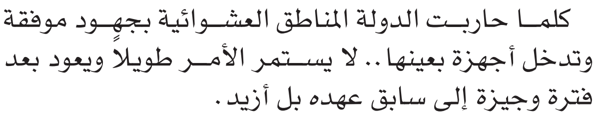
ذكرياتي مع «أكتوبر»



أشكر مجلة "أكتوبر" على أنها شرفتنى وجاءت إلى مكتبى لإجراء هذا الحديث الصحفي، فأنا لى معها ذكريات قديمة وجميلة، فأنا من قراء هذه المجلة منذ تأسيسها على يد الكاتب الصحفى العظيم أنيس منصور، فقد كانت فى هذه الفترة ولا تزال لها مذاق خاص وطبيعة خاصة تتسم بالمهنية الصحفية والحرفية وأيضا تتسم بأنها تنشر الثقافة لدى قرائها، فقد كان يكتب بها ولا يزال كبار الكتاب والمثقفين والمحللين، وكنت أحرص على اقتناء نسخ منها لقراءتها وكنت أخذ بعضها من الدكتور سعيد اللاوندى أثناء سفرى بالخارج، لأتابع ما يحدث بمصر وأقرأ مقالات الكتاب الكبار.. شكرًا مرة أخرى لمجلة أكتوبر.

الجلاء عن شارع الجلاء





سعيد عبده

SaidAbdo@live.com

كلما حاربت الدولة المناطق العشوائية بجهود موفقة وتدخل أجهزة بعينها.. لا يستمر الأمر طويلاً ويعود بعد فترة وجيزة إلى سابق عهده بل أزيد.

لكن عند الاقتراب من إعلان مصر بلا مساكن عشوائية وبعد إعلان خطة كبيرة لإزالة العشوائيات فى مناطق مصر الشهيرة، والتى كان من الصعب الحلم بأن تزال بسبب انتشار الفقر والجهل والمرض.. وصعوبة دخول الخدمات إلى هذه المناطق، حيث تقام أساسًا هذه المناطق فى غفلة من الأجهزة المحلية فى المحافظات ودون تخطيط لشوارع أو إدخال مرافق من صرف صحى وكهرباء ومياه وغاز.

يخلق الكيان ثم يطالب السكان بكل هذه الخدمات الدولة.. كيف؟! حتى الإسعافات الأولية والتدخل السريع لأجهزة المطافئ والصحة لإنقاذ مواطن أو إطفاء حريق يصعب ذلك لقيام معظم هذه المناطق دون تخطيط أو مراعاة لشىء أو إنشاء خدمات أو حتى مدارس أو مستشفى وتخطيط شوارع وخلافه من مستلزمات أساسية لحياة المواطن.

وعادة ما تكون هذه المناطق عبئًا على مدن أخرى وأجهزة أخرى وأيضًا حتى وسائل المواصلات لا يمكن الدخول إليها.

نجحت الدولة فى تطوير العشوائيات وإنشاء مدن بديلة فى معظم محافظات مصر لنقل سكان المناطق السابقة إلى هذه المساكن الجديدة وتم توفير كل احتياجات المواطن من صحة ورعاية وتعليم وخدمات أساسية ومخابز ووسائل نقل وملاعب ومدارس.. بل أيضًا التخطيط السليم من قبل لكى يكون المسكن صحيًا ولائقًا بمواطن مصرى فى جمهورية جديدة.

الجلاء لشارع الجلاء

هو نموذج صارخ للعشوائية غير الطبيعية التى تسبب الكثير من المشاكل للسائرين فى هذا الشارع المهم، واستخدامه كطريق مهم وسط القاهرة.. الشارع يتكون من ثلاث حارات كلها فى اتجاه ميدان التحرير اليمين بجوار مبنى مجمع المحاكم والأوسط أسفل كوبرى أكتوبر واليسار بجوار بنك الدم، والجانب الأيمن فيه انتظار للسيارات على الجانبين بشكل مكثف وأيضًا الجانب الأيسر.. أما الأوسط فحكايته حكاية: انتظار على الجانبين وعلى الرصيف وأيضًا داخل حرم الطريق انتظار ميكروباص من أمام مؤسسة الأهرام وحتى نهاية الشارع.. أمام أعين الحى ورجال المرور.

وزيادة فى العشوائية خرج تجار الملابس القديمة من خلف شركة الكهرباء بشارع ٢٦ يوليو إلى شارع الصحافة لاحتلال وإشغال الجانبين مما يصعب أو يجعل مرور السيارات والمارة فى هذه المنطقة مستحيلاً.

وانتشرت «استاندات» بيع الملابس بشكل عشوائى فى





شارع الصحافة قادمة من شارع ٢٦ يوليو إلى شارع الجلاء أمام مستشفى الولادة.. يعنى مهرجان كبير ليس هذا فقط بل بائعى الفاكهة والذرة المشوى والكتب القديمة.

حقيقة مرتع عشوائى رهيب يصل مداه إلى شارع رمسيس من الإسعاف، شىء لا يصدقه عقل مع الاعتزاز لفناننا الراحلة شويكار.

ليس الجلاء وحده

ولكن هناك مناطق كثيرة، ميدان الجيزة واحتلال الميكروباص والسيارات التى تعمل لنقل الركاب بأحجامها المختلفة ليس فى نطاق الموقف لكن فى الاتجاهين إلى جامعة القاهرة وحديقة الحيوان.

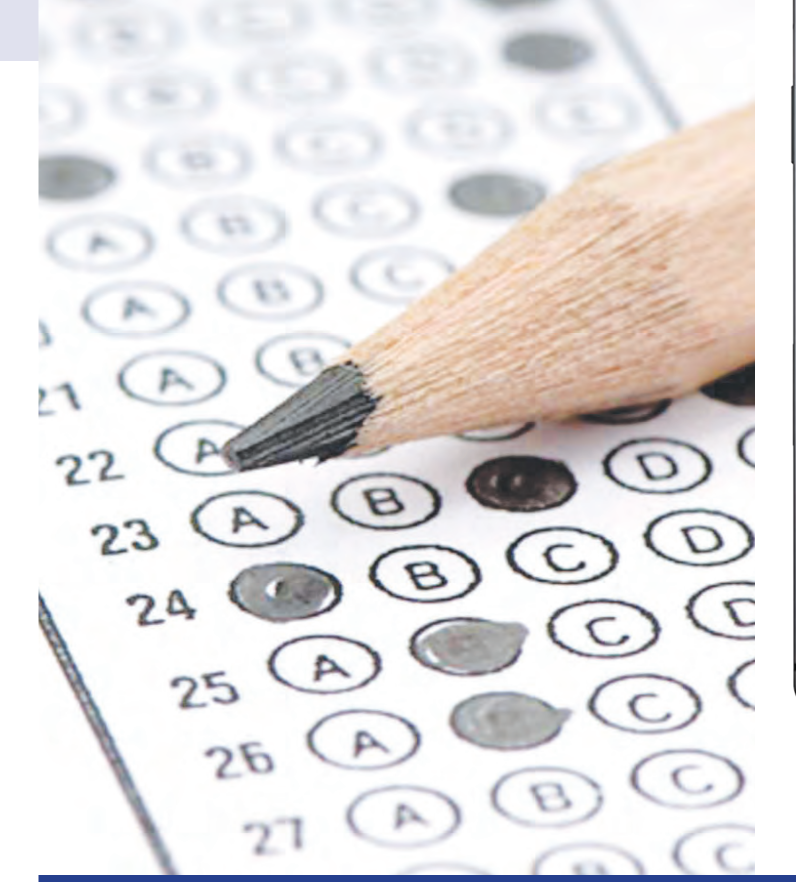
وفى مطالع ومنازل كوبري الأزهر فى منطقة الغورية انتهاك لكل الأعراف واستهانة بحقوق المواطن سواء الراكب أو المترجل، يتم تحميل الركاب والبضائع على مطالع ومنازل الكوبرى، وأيضًا تشوين البضائع يتم أسفل الكوبرى مع تجمع ليس له مثيل أمام قصر الغورى من الباعة الذين يحتلون منتصف الشارع.

أيضًا منطقة عين شمس والسلام والكبارى أعلى مترو الأنفاق واتخاذها مقالب للقمامة ومخلفات الردم تحت مرأى ومسمع من رؤساء الأحياء والمسئولين، وهى تشكل خطورة داهمة على مترو الأنفاق وركابه، إضافة إلى عدم احترام المرور هناك فتجد هذه الكبارى تستخدم فى كل الاتجاهات من توك توك وعربات «كارو» وعربات تلقى القمامة ومخلفات المبانى.

وكل ذلك فى أغلب الكبارى أعلى مترو الأنفاق من الزيتون والمطرية وعين شمس خلاف المطبات فى مطالع هذه الكبارى وعدم إنارتها ليلاً.

من حق المواطن فى هذه المناطق أن ينعم بآدميته ويمارس حقوقه الطبيعية.. هى رسالة للمحافظة وكل رؤساء الأحياء وكل مسئول يهمه أن تكون بلادنا جميلة ولا يمكن أن يزور رئيسنا كل مكان حتى نعيد تنظيمه.

نجحت الدولة فى تطوير العشوائيات وإنشاء مدن بديلة فى معظم محافظات مصر لنقل سكانها إلى هذه المساكن الجديدة وتم توفير كل احتياجات المواطن من صحة ورعاية وتعليم



«لحظة تاريخية، تلك التى يبدأ فيها قطار الثانوية الجديد الانطلاق وسط حالة من القلق والترقب تنتاب أكثر من 700 ألف طالب يخوضون الماراثون بشكل جديد ومختلف عن السنوات السابقة، فهذه هى الدفعة الأولى التى تخوض الامتحانات وفقا للنظام الجديد فى التعليم، بعد أن تدربت على نظام الامتحانات منذ 3 سنوات، والذى يختلف عن الدفعات السابقة، فلأول مرة يتم اعتماد البابل شيت فى الامتحانات وأيضا التصحيح الإلكتروني، بعيدا عن التظلمات والأخطاء البشرية، فضلا عن الاعتماد على نظام الـ «أوبن بوك» و «التابلت».

أحمد النومي

دفعة «التابلت» و «البابل شيت» تقص الشريط..

ثانوية «استثنائية»

أكـد الدكتـور طارق شـوقى وزيـر التربية والتعليم والتعليم الفنى ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة، على اهتمام القيادة السياسية بامتحانات الثانوية العامة لهـذا العام والذى يعـد تتويجًا لما أعدته الـوزارة خلال الأعوام السـابقة من تغيير لنظام الامتحانات، مشيرًا إلى أنه تم التأكد من جودة البنية التحتية، وأنه تفاديًا للمخاوف لدى أوليـاء الأمور، تم عمل بديل ورقى حيث سـيكون الامتحان بكراسـة أسـئلة مطبوعـة وبابـل شـيت، وتصحيحهـا إلكترونيًـا، إلى جانب وجود التابلت لتسـجيل الحضـور إلكترونيًا وتصفح الكتـب إلكترونيًا للطلاب الذين ليس لديهم كتاب مطبوع.

وشـدد الوزيـر علـى الالتـزام بالتعليمـات التـى أعلنتهـا الـوزارة، مشـيرًا إلـى أهميـة دور المراقبيـن فـى اللجنـة من خـلال التأكد قبـل الامتحان من الكتـاب المصاحب للطالب والتابلت المُسلم مـن الوزارة ولـم يحدث فيه أى نـوع من التعديل، حيث يتم سـحب التابلت مـن الطالب إذا تبين غير ذلك ولن يسـمح له بدخـول الامتحـان، مؤكـدًا أنه لا تهـاون فى حدوث أى تشـويش داخـل اللجان أو خارجها بهدف الغش أو ترهيب للطلاب بأى شكل من الأشـكال ويتم إبلاغ غرفـة العمليات المركزية بالوزارة فورًا.

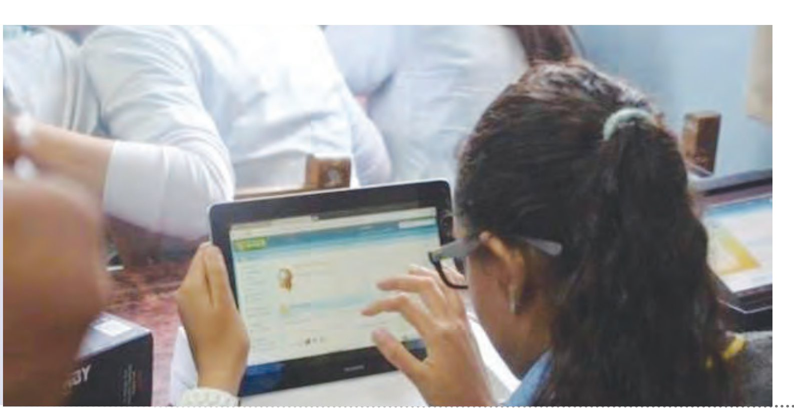
مهمة وطنية

ومن جانبـه، أوضح الدكتـور رضا حجازى نائـب الوزير لشـئون المعلمـين، أن امتحانات الثانويـة العامة مهمة وطنية مـن أجل خدمة أبنائنا الطلاب، مشددًا على مديرى المديريات التعليمية ورؤسـاء اللجـان باتبـاع التعليمات وتطبيق الإجـراءات الاحترازيـة بين الطلاب والحفاظ على المسافات البينية بين الطلاب.

وأشـار حجازى إلـى ضـرورة التأكيد على الطلاب بتسليم كراسات المواد التى لا تضاف للمجمـوع، وإخطارهـم بأنـه فـى حـال عدم التسـليم يكون تقدير الطالب (عـدم اجتياز) وعلـى رئيـس اللجنـة تحرير محضـر إثبات حالـة للطالب الذى لم يقم بتسـليم كراسـات المواد التى لا تضاف للمجموع وإرسالها للجنة النظام والمراقبة المختصة.

وحسـب المعلومات فى ديـوان وزارة التربية والتعليـم، فقـد شـكل الدكتور طارق شـوقى وزيـر التربية والتعليم غرفـة عمليات مركزية داخـل الوزارة ومعه عدد من معاونيه، أبرزهم الدكتـور رضـا حجـازى نائب الوزير لشـئون المعلمـين ونائـب رئيـس امتحانـات الثانويـة العامـة، والدكتـور أحمد ضاهـر نائب الوزير للتطوير التكنولوجي، والدكتورة راندا شـاهين رئيـس قطاع التعليم العـام، خالد عبد الحكم المشرف العام على الإدارة العامة للامتحانات.

إذا لم يتمكن الطالب من إدخال بياناته على جهاز التابلت الخاص به فلا يعتبر ذلك عائقًا لاستكمال الامتحان





د. رضا حجازى: كراسات الإجابة مسئولية رئيس اللجنة والمراقب والملاحظين



د. أحمد ضاهر: تأمين مشدد لأجهزة التابلت وتدريب الملاحظين على الكشف عن أى اختراق

طبع كراسات «البابل شيت» فى جهة سرية وخطة زمنية وأمنية لمنع تسريبها

وعلق الدكتور رضا حجازى نائب الوزير لشئون المعلمين على دور الغرفة قائلا: هذه الغرفة تعد غرفة العمليات المركزية الرئيسية التى تشكل كل عام، وتضم أعضاء من عدة وزارات معنية بامتحانات الثانوية العامة، فضلا عن فريق مكافحة الغش الإلكترونى والذى تم تشكيله.

وأضاف «حجازى» إن هناك عدة مهام للغرفة المركزية أبرزها وأهمها التصدى للغش وضبط أى طالب يحاول الغش أو تصوير ورقة الأسئلة، فضلا عن متابعة سير العملية الامتحانية على مستوى الجمهورية، والتعامل مع أى طارئ أو مستجد قد يحدث.

وأشار إلى أنه لأول مرة يتم تشكيل غرف عمليات على مستوى الإدارات بسبب اختلاف امتحانات الثانوية العامة هذا العام نظرا لانتشار فيروس كورونا المستجد، لافتا إلى أن هناك ترتيبات على أعلى مستوى لمتابعة الامتحانات على مستوى الجمهورية سواء فى القرى أو المدن، مشيرا إلى أن غرف العمليات المركزية تتابع مع المديريات الاستعدادات لدخول الامتحانات ووصول الكمامات وأدوات التعقيم والجاونتات للجان السير.

غرفة عمليات

وحسب الدكتور رضا حجازى فإن تشكيل غرفة العمليات المحلية تتكون من مدير المديرية ومدير الإدارة أو من ينوب عنه فى حالة وجود موانع، وأعضاء اللجنة الثلاثية بالمديرية، والمشرف على الاستراحات بالمديرية، ومسئول الأمن بالمديرية وأيضا الإدارة، ومدير التطوير التكنولوجى بالإدارة التعليمية، ومدير إدارة الاحصاء بالمديرية ورئيس قسم الاحصاء بالإدارة، وممثل من وزارة الداخلية بغرفة المديرية، أما بالنسبة للمناطق الحدودية يضاف إلى التشكيل السابق ممثل من وزارة الدفاع بغرفة المديرية فقط.

وأكد «حجازى» على ضرورة التأكد من أن الطالب قام بتسجيل بياناته على ورقة الإجابة (البابل شيت) وكراسة الأسئلة بالقلم الجاف والتأكد من تسجيل كود الجلسة الامتحانية المدون بكراسة الأسئلة على ورقة الإجابة بصورة صحيحة، وتوقيع الملاحظين بصحة البيانات، علمًا بأنه إذا لم يتمكن الطالب من إدخال بياناته على جهاز التابلت الخاص به فلا يعتبر ذلك عائقًا لاستكمال الامتحان، مع السماح للطلاب باصطحاب الكتاب المدرسى فقط دون أى إضافات ورقية أو ملازم ولكن



يسمح بملاحظات الطالب المدونة بالكتاب.

وأوضح أنه يلتزم الطالب بتسليم كراسة الأسئلة وورقة الإجابة (البابل شيت) سليمة وفق التعليمات، وفى حال حدوث تلف بورقة الإجابة يسمح للطالب باستبدالها بورقة أخرى جديدة إذا رغب فى ذلك على أن يتم ذلك خلال الفترة الزمنية المخصصة للامتحان مع ضرورة تحرير محضر بذلك والتخلص من الورقة التالفة بمعرفة الطالب، مع ضرورة استخدام العصا الإلكترونية فى الحالات التالية: (أثناء دخول الطلاب، داخل لجان السير الفرعية من الساعة ٩,٣٠ وحتى الساعة ١٠ قبل توزيع الكراسات الامتحانية والتركيز على الديسكات، بعد مرور نصف ساعة من بداية الامتحان دون التأثير على انضباط العملية الامتحانية).

وأكد على ضرورة تكليف إخصائى التطوير بالتأكد من أن التابلت الموجود مع الطالب هو التابلت المُسلم له من الوزارة (داخل المنظومة) وغير مهكر وفى حالة اكتشاف أى جهاز خارج المنظومة يتم سحبه قبل بدء الامتحان، وإذا بدأ الامتحان يتم تحرير محضر بمعرفة الملاحظين، مشيرة إلى أنه لا يحق للفئات التى لم تتسلم (تابلت) «المنازل، الباقى للإعادة، ....إلخ» الدخول إلى مقر اللجنة بأى أجهزة تابلت، فى حالة ثبوت حالات غش يتم رصدها عن طريق غرف العمليات المشكلة وثبوت عدم قيام الملاحظين والمراقبين ورئيس اللجنة باتخاذ كافة الاجراءات التأمينية للحد من ظاهرة الغش سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاههم، اما فى حالة قيام الملاحظين والمراقيين ورئيس اللجنة باكتشاف حالة الغش وثبوت أدائه الطالب يتم مكافأتهم، وفى حالة وجود عجز بالمنتديين يتم إخطار عضو لجنة الإدارة باللجنة لمخاطبة لجنة الإدارة لسد العجز.

مكافحة الغش

أما دور رؤساء اللجان، فأكد «حجازى» على قيامهم بوضع أرقام جلوس الطلاب بشكل واضح حسب لجنة الامتحان وتعليق كشوف المناداة للطلاب فى مدخل المدارس من الداخل، ويتوجه الطالب إلى لجنته من خلال دليل يوضع فى مدخل اللجنة، كما أن كل رئيس لجنة لديه التعليمات الخاصة بسير الامتحان سواء تنظيم دخول الطلاب أو مكافحة الغش.

وبالنسبة للوضع الصحى، أشار إلى أن أى طالب تظهر عليه أعراض مرض سيتم عرضه على الطبيب المختص أو المسئول الصحى وفى حالة ما إذا تم كشف أى أعراض والتأكد منها سيتم نقل الطالب إلى المستشفى من خلال سيارة إسعاف وتأجيل امتحانه بعد تحرير محضر إثبات حالة من قبل رئيس اللجنة لتأجيل امتحان الطالب مع الاحتفاظ بالدرجة الفعلية للمادة حتى يستطيع الطالب دخول امتحان الدور الثانى بالدرجة الكاملة فى المادة.

وأوضح أن حيازة الطالب المحمول داخل اللجنة تؤدى إلى إلغاء امتحان المادة وفى حالة استخدامه يؤدى إلى إلغاء امتحان السنة بالكامل مع تطبيق العقوبات الأخرى التى حددها قانون مكافحة الغش والإخلال بأعمال الامتحانات.

د. طارق شوقى

امتحانات الثانوية لهذا العام تتويجًا لما أعدته الوزارة خلال الأعوام السابقة





140

ألف مسجد وزاوية على مستوى الجمهورية حتى نهاية 2020



الدعوة هى وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام، والرسل هم قدوة الدعاة إلى الله، وأعظمهم محمد ﷺ لذا فليس كل من قرأ كتابا أو سمع مقطع فيديو يمكن أن يطلق على نفسه داعية، فالأمر جلل وللوظيفة متطلبات وشروط يجب توافرها فيمن يمتهنون مهنة رسول الله.

أعد الملف: محمد أبو السول

وظيفة الأنبياء و الرسل



الداعية

معالم من القرآن

فى هذا السياق، قال د. عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، إن وظيفة الداعية من أفضل الوظائف والتى حددت معالمها من خلال القرآن الكريم، حيث قال تعالى: «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، موضحا أن فى الآية الكريمة استعراض لوظيفة الداعية وأهم الوسائل التى يجب أن تتوافر فيه.

وأضاف أنه يجب أن يوافق قول الداعية عمله، وأن يكون هذا العمل صالحا ويسير على نهج المسلمين، فالداعية الذى لا يوافق قوله عمله ولا يعرف منهج الإسلام وسماحة الإسلام وأدوية الإسلام فهذا لا يمكن أن يكون داعية حتى لو ادعى ذلك، متابعا، أن من صفات الداعية التى اتفق عليها العلماء أن يكون حاملا لكتاب الله، عارفا بسنة رسول الله ﷺ، عالما بالصحيح والضعيف والسقيم والحسن لذاته والحسن لغيره والأحاديث الشاذة والموضوعية، وعالما بالناسخ والمنسوخ بالقرآن والسنة، وعالما أيضا بقواعد اللغة العربية، وعنده معرفة تامة بالفرق بين الخلاف والاختلاف، فالخلاف أن يكون الشخص على رأى واحد لكن الاختلاف أن يكون هناك تبادل فى الآراء والرأى والرأى الآخر، ويدرك جيدا أن الاختلاف من سنن الله فى كونه.

شروط الدعوة

واستطرد الأستاذ بجامعة الأزهر، أنه يشترط فى الداعية أن يكون دارسا للعلوم الشرعية على يد متخصصين، وأن يكون حاصلا على شهادة من مؤسسات دينية معترف بها وفيها علماء ملتزمون، فالداعية المتخصص هو الذى تخرج فى مؤسسات تعليمية دينية عاش فيها سنوات عمره، فألمّ بآراء العلماء ودرس فروع العلم من فقه وتفسير وحديث ونحو وصرف، وعرف الفرق بين الشريعة والفقه، موضحا أن الداعية غير المتخصص بعيد عن كل هذه الأمور، وتجده قرأ كتابا أو كتابين وظن أنه يملك صفات الداعية وهذا خطأ، فالعلم الشرعى يجب أن يتلقى من العلماء والشيوخ وليس من صفحات الكتب، لذلك تجد البعض ممن يدخل فى ميدان الدعوة وهو غير مؤهل يأتى بطامات تربك المجتمع فكريا سواء فى الفتوى أو المسائل العقدية، فليس كل يقرأ وليس كل ما يعلم يقال، وقد يعجبنى قول ويكون فيه معضلات ولا أعرفها إن لم أكن دارسا، وأقدمها للناس، لذلك كانوا كبار العلماء يقولون: «خذوا مما أخذنا نحن».

وشدد على أهمية أن يعرف الداعية ما يعيش فيه وجغرافية العصر وتعاملات المجتمع الذى يعيش فيه، إذا ما أصدر رأيا أو قال فتوى، لابد أن ترتبط بالواقع ولا تبتعد عن أصول الدين فيكون قد جمع بين الأصالة والمعاصرة، وأن يعرف واقع المجتمع والعادات والتقاليد ثم يعالج بعد ذلك الأسقام.

مهام ومهمات

فى حين عرّف د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الداعية بأنه الشخص المؤهل الذى يقوم بوظائف ومهام ومهمات الدعوة إلى الله عز وجل، ومعلوم أن الدعوة الإسلامية من الوظائف الدينية لأهل الاختصاص، قال



1500

مسجد جديد تم تشييدها

خلال 7 سنوات



4000

مسجد قديم تمت إحلالها وتجديدها

ما بين عامى 2014 و2021





د. عبد المنعم فؤاد

من صفات الداعية أن يكون حاملاً لكتاب الله عارفًا بسنة رسوله عالمًا بالصحيح والضعيف والسقيم والأحاديث الشاذة والموضوعة



الشيخ خالد الجندي

الدعوة المهنة الوحيدة التي لا يعاقب القانون على انتحالها

تعالى: «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّه وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، وقال أيضا: «) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»، وقال النبى ﷺ: «ألا ليبلّغ الشاهد منكم الغائب»، وقال مادحا الدعاة الحقيقيين: «نضَّر الله امرأ سَمِع مقالتي فوَعَاها وحَفظها وبَلَّغها، فرُبَّ حامل فقه إلى مَن هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنَّ قلبُ مسلم: إخلاصُ العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم؛ فإنَّ الدَّعوة تُحيط من ورائهم».

وأضاف د. كريمة أنه بالاستقراء فى مصنفات الدعوة إلى الله فهناك شروط مهمة يجب توافرها منها أن تكون الدعوة إلى الإسلام «الدين» وليس إلى مذهب أو تنظيم أو جماعة أو فرقة تنسب إلى الدين، مستندا إلى قوله تعالى: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ»، وقوله تعالى: «هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ»، وقال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين».

وتابع أنه يشترط أن تتوافر فى الداعية أن يكون على قدر علم فيما يدعو إليه بحفظ وفهم ما تيسر من القرآن والسنة والنبوية ومنهجية السابقين فى صدر الأمة المسلمة، وأن يكون على إلمام ودراية بالأقوال المعتمدة للعلماء الراسخين، وأن يتجرد من العصبية والطائفية والمذهبية المنسوبة إلى الدين، وهنا يقول الإمام الراحل الشيخ محمود شلتوت، شيخ الأزهر الأسبق، «ما كانت شريعة الله تابعة لمذهب أو مقصورة على مذهب وما أمرنا أن نتقيد بمذهب».

توافق القول بالعمل

وأكمل د. كريمة أن من الشروط الداعية أيضا أن يتحلى بمكارم الأخلاق وأن يوافق القول الفعل فى تصرفاته، متحدثا عن المعوقات والعراقيل التى تواجه الدعاة، فيقول الأستاذ بجامعة الأزهر إن تشتت العمل الدعوى حاليا بين المؤسسة الدينية الرسمية المعتمدة والممثلة فى الأزهر والأوقاف وبين المتطفلين على الدعوة من أشياخ الجماعات وفرق وطرق، يضاف إلى ذلك المواجهات الإلكترونية التى جعلت العالم كقرية صغيرة من نشر لشبهات الإلحاد والحض على الانفلات عن الدين الحق.

وقال إن قلة الإمكانات للدعاة الحقيقيين والدعم الهائل للمتطفلين الدخلاء مثل جماعة الإخوان وفرق السلفية وفرق الشيعة وفرق السلفية الجهادية كالدواعش، بالإضافة إلى قلة الدعم المخصص من أوقاف الأجداد للدعاة المعتمدين، مضيفا: «منها أيضا عدم وجود منهجية وميثاق شرف موحد للدعاة حتى أصبح كل حزب بما لديهم فرحون».

الدعوة بحاجة إلى تجديد موضوعي واقعى للخطاب الإسلامى بورش عمل جادة تضع التوصيفات والأهداف من دراسات كبار الدعاة

د. أحمد كريمة

واختتم كلامه مؤكدا أن الدعوة الإسلامية بحاجة إلى تجديد حقيقى موضوعى واقعى للخطاب الإسلامى، بورش عمل جادة تضع التوصيفات والأهداف من دراسات ونتاج كبار الدعاة ولا تقتصر الأمور على مؤتمرات الوجاهة المجتمعية ولا اللقاءات شبه الموسمية التى تقال فيها بعض الخطب والمواعظ والتوصيات التى تكون حبرًا على ورق، وهذا بلاغ فهل من مذكر.

محاسبة المنتحلين

وطالب الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بضرورة محاسبة منتحلي وظيفة الشيوخ كبقية الوظائف، مضيفا: «الهبد كتير أوي وكل واحد شايف نفسه شيخ وفاهم، وبقوا بيعملوا مقاطع للناس ويستدلوا بآيات مش فاهمين معانيها.. فهموا وبعدين قولوا، الآية الكريمة بتقول فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

واستطرد: «مش عارف الكلام فىالعلم الشرعي ليه مستباح، على طول أسمع القبض على نصاب ينتحل صفة وكيل نيابة أو طبيب أو محامي أو مهندس، وعمري ما سمعت ضبط نصاب ينتحل صفة شيخ».

وتابع: «المهنة الوحيدة اللي ملطشة والشغلانة اللي الكل عايز يجرب حظه فيها وياريته بيصحح معلومة خطأ، لكن بيغلطوا فىالشيوخ اللي بيقولوا معلومة صح واللي أفنوا حياتهم فىالاجتهاد فىالعلم ودراسته».





الداعية

96
دورة تدريبية نظمتها الأكاديمية شارك فيها 3500 إمام وداعية



أكاديمية الأزهر
من هنا يتخرج الداعية العصرى

مر عامان وبضعة أشهر على افتتاح أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الدعاة والوعاظ، وتأهيل خريجي الكليّات الشرعية والعربية وغيرها؛ لتكوين عقول قادرة على مسايرة تطورات الأحداث والمجتمعات، وإتقان التعامل مع الوسائل الحديثة لبناء قدرات ومهارات وملكات المتأهلين والمتدربين العلمية والمهنية للتعامل معها والاستفادة منها.

وقامت الأكاديمية خلال هذه الفترة القصيرة بأنشطة مكثفة ومتنوعة، حيث نظمت أكثر من 96 دورة تدريبية شارك فيها أكثر من 3500 إمام وداعية وواعظ وواعظة وباحث فتوى، فى مجالات متنوعة أبرزها إعداد الداعية والمفتي المعاصر ودورات فى تخصصات الفقه وقضاياه المعاصرة وعلم الفلك الشرعي وفن الإتيكيت، مع تدريبهم على التعامل مع ثورة المعلومات ومنهجية الرد على الشبهات وتنمية المهارات التحريرية والكتابية للواعظات، كما راعت الأكاديمية إجراءات السلامة فى أوقات اشتداد أزمة وباء كورونا، حيث عقدت العديد من الدورات من خلال التدريب عن بُعد عبر الإنترنت.

وقال د. حسن الصغير، رئيس الأكاديمية، إن الأكاديمية تمارس عملها بالتعاون والتنسيق مع وزارة الأوقاف ودار الإفتاء والجهات المعنية بهذا الشأن، وتهدف إلى تأهيل وتدريب العاملين فى مجالات الوعظ، موضحا أن الأكاديمية تشمل قسمين الأول: تأهيلى وهو مخصص لحديثى التخرج الراغبين فى الالتحاق بالعمل الدعوى، وذلك بهدف تكوين عقول قادرة على مسايرة تطورات الأحداث والمجتمعات وإتقان التعامل معها بالوسائل والتقنيات الحديثة، وتزويدهم بما يحتاجه الداعية الأزهرى صاحب المنهج الوسطى المعتدل، أما القسم الثانى فهو يختص بتدريب العاملين فى المجال الدعوى من الوعاظ والأئمة والدعاة وباحثى الفتوى وأمنائها، وذلك لتوعيتهم بالسياقات المختلفة المحيطة بالمهام الدعوية وفقه الواقع، وتنمية الجانب العلمى والخلقى لديهم، بما يمكنهم من أداء المهام الموكلة إليهم، إذ تخضع الأكاديمية من الناحية العلمية والعملية والإدارية لإشراف مجمع البحوث الإسلامية مع الاستعانة بأساتذة جامعة الأزهر والمتميزين من وزارة الأوقاف ودار الإفتاء.

تصحيح مفاهيم

وأكد د. عبد الفتاح العوارى، عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر، أن الأكاديمية تدل على عناية الأزهر الشريف واهتمامه بالأئمة والدعاة فى العالم الإسلامى أجمع، مضيفا أن فى الوقت الحالي يحتاج أن تصحح فيه المفاهيم وأن يبين الحق حتى تذهب رغوة الباطل، ويصقل أبناءنا وإخوتنا الأئمة من العالم الإسلامى بالمفاهيم الصحيحة، ويقف على الضوابط والقوانين التى تضبط فهمهم الذى يريد بالإسلام كى تنتشر وسطية الإسلام ويجلون لمن يعودون إليهم بعد ذلك سماحة الإسلام وما هي الحقائق الغائبة فى فهم هذا الدين، الذى شوهت صورته فى الآونة الأخيرة بسبب مفاهيم مغلوطة وأخطاء ارتكبتها جماعات العنف والإرهاب والإسلام منها براء.

عالمية الإسلام

فى حين قال د. سامى عبد الفتاح هلال، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر، إنك عندما ترى الأئمة الوافدين إلى أكاديمية الأزهر ترى عالمية الإسلام فى هذا المكان، وأعنى أنه عندما تقول من خصائص الإسلام العالمية، فالعالمية هذه تعنى أن العالم كله مخاطب بدعوة الإسلام وهؤلاء يمثلون العالم كله فى الأزهر الشريف، الذى اختار له الله تعالى هذا الاسم، وكلمة أزهر بهذا التركيب اللغوى تعنى الحياة، لايصيبه أبدا الموت لأنه يقوم بهذا الدور الإسلامى والدعوى فى كل بقاع الدنيا ومن هنا كانت هذه الرسالة التى تقوم بها الأكاديمية لتدريب الدعاة والوعاظ فى مجالات العلوم الإسلامية والشرعية والإنسانية.

وأضاف: "ليس غريبا على الأزهر فهو منفتح على كل الثقافات ويعلم أبناءه كل الثقافات وصولا إلى إعداد داعية ملما بعلوم العقل والنقل وعلوم الدنيا والدين، وعلم التفسير وهو علم أساس فى الشريعة الإسلامية لأنه يقوم على فهم معانى ألفاظ القرآن الكريم، والوصول إلى مرادات الله سبحانه وتعالى".

تحديات معقدة

وقال الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر السابق، إن الأمة تواجه تحديات معقدة تحتاج إلى عزيمة قوية، مشيدا بموقف شيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، وإصراره على تدريب الوعاظ والأئمة والمدرسين والواعظات، مؤكدا أنه لا دواء للجهل إلا بالعلم والأئمة مبلغون عن الله.

واحتفت الأكاديمية مؤخرا بتخريج الدفعة الأولى من السيدات الواعظات المشاركات فى دورة " التميز الدعوي"، والتى تم تنظيمها بنظام "التعليم عن بعد" فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.


د. حسن الصغير

تكوين عقول قادرة على مسايرة تطورات الأحداث والمجتمعات وإتقان التعامل معها بالوسائل والتقنيات الحديثة

الأزهر منفتح على كل الثقافات وصولا إلى إعداد داعية ملما بعلوم العقل والنقل وعلوم الدنيا والدين


د. سامى عبد الفتاح



7 أكتوبر 2018

تاريخ إنشاء أكاديمية الأزهر لتأهيل وتدريب الدعاة والوعاظ



6

دورات بعنوان «منهجية الرد على الشائعات» نظمتها الأكاديمية فى 2021



شيوخ السوشيال ميديا.. الوجه الآخر لفتيات «تيك توك»

«شيوخ الإنترنت» أو «شيوخ السوشيال ميديا» الأمر يبدو فى ظاهره الخير ولكنه فى الحقيقة كارثة حقيقية، خصوصا إذا علمت أن هؤلاء ليسوا متخصصين ولا مؤهلين للفتوى، ولا يتعد الأمر كونهم باحثى شهرة وجناة مال وتجارة رائجة، شأنهم كشأن فتيات «التيك توك» بل أخطر. فالأمر لا يحتاج إلى مجهود وعناء كى تكون واحدا من هؤلاء بل يكفيك لحية خفيفة أو كثيفة، كلمات منمقة ومرتبة صوت هادئ ومتزن، بعض التفاعل من جانب الأصدقاء والمتابعين بعد ذلك تتمكن من غزو هواتف رواد السوشيال ميديا فى مصر والعالم.

يعتمد بعضهم على الفكاهة والدعابة للتخفيف عن متابعيه وجذبهم أكثر، خصوصا أن الكثير من الشباب يملون من النصوص والأسانيد التى تميز الخطاب الرسمى.

مهندس طنطا

ومن أبرز هذه النماذج مؤمن نداء، درس الهندسة جامعة طنطا، عرّف نفسه على صفحته بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» قائلا: «أنا مش شيخ.. أنا مجرد ناقل بسمع الحديث أو الآية وأطلع أقولهم فى الفيديو بعد مراجعة شيوخ فى الأزهر»، ومع ذلك تلقى الفيديوهات التى يقدمها وتتضمن معلومات دينية بشكل مبسط انتشارا واسعا بين رواد السوشيال ميديا، ووصلت المشاهدات لبعض فيديوهاته إلى ملايين المشاهدات، كما ازداد عدد متابعيه وتخطى المليون متابع.

إحنا الشباب

أمير منير، تخرج فى كلية الصيدلة جامعة القاهرة، وأعقبها بدراسة حرة بالجامعة الأمريكية، ويصف نفسه بأنه داعية مصرى شاب زى أى مصرى شاب نفسى أوصل صورة الإسلام الصح للعالم كله، وهو التعريف الذى كتبه عبر الصفحة الخاصة به بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، والتى تضم أكثر من ٤ ملايين متابع.

نماذج متعددة

شريف على، شاب ملتح، درس الهندسة أيضا جامعة الزقازيق، ودرس إدارة الأعمال فى الجامعة الأمريكية، ومن أشهر فيديوهاته ما قدمه من شروح لمعانى أسماء الله الحسنى، أو شرح لقصص القرآن، وينشر يوميًا صفحتين من القرآن عبر صفحته الشخصية، لتتم قراءتها ومشاركتها من قبل متابعيه.

محمود قمصان، شاب ذو لحية كثيفة وتزين زبيبة الصلاة جبهته، تخرج فى كلية التجارة جامعة عين شمس، يتابعه أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، وعندما تدخل صفحته على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» ستجد الآية الكريمة «بلغوا عنى ولو آية».

التحق قمصان بقطار الدعوة منذ فترة قصيرة، لذا لم يصل بعد إلى نفس الملايين من المتابعين لدى غيره.

وهناك أيضا أسامة البهنسى، وياسر ممدوح وهشام مصطفى وأسامة حباك، وعبد الرحمن خيرى، ومحمد أبو ريحانة، ويوسف إبراهيم، وإبراهيم أنور، وحسن طنطاوى.

تحذير الإفتاء

ومن جانبها، حذرت دار الإفتاء فى العديد من البيانات الصادرة عنها من اللجوء إلى غير المتخصصين للحصول على الفتوى، وهو ما يتسبب فى الخروج بفتاوى عن غير علم من غير الدارسين لعلوم الفقه.

وقال الشيخ على وصفى، من علماء الأزهر الشريف، إن دعاة السوشيال ميديا إنما هى استمرار لفكرة الدعاة الجدد والتى ظهرت فى بداية الألفية الجديدة، مضيفا أن هؤلاء الدعاة لا ينتمون إلى مرجعية دينية وهو ما يتسبب فى خروج فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان لأنهم لم يدرسوا علوم الفقة وغيرها من العلوم التى تؤهلهم إلى الدعوة والفتوى، وطالب بضرورة تنظيم مسألة ظهور هذه النماذج.

تطور هائل

وقال الدكتور عبد الغنى هندى، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن المؤسسة الدينية لم تكن مستعدة لهذا التطور الهائل فى السوشيال ميديا، وبالتالى خلقت مساحة لأناس أنصاف دعاة لملء هذا الفراغ، لأن جمهور السوشيال ميديا كما يريد أن يشاهد عبر هذه المنصات برامج فى الطبخ والرياضة والفن والطب يريد أيضا أن يتابع الجانب الدينى.

وتابع عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أن هذا الأمر بات تحديا كبيرا ويتطلب من المؤسسات الدينية الرسمية تطوير خطابها، ورغم أن دار الإفتاء ومرصد الأزهر لديهم السبق فى ذلك إلا أن المجهود غير كاف.

دار الإفتاء ومرصد الأزهر لديهم السبق فى تطوير الخطاب الديني ولكن هذا المجهود غير كاف

لا ينتمون إلى مرجعية دينية وهو ما يتسبب فى خروج فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان

المؤسسة الدينية لم تكن مستعدة لهذا التطور الهائل فى السوشيال ميديا وبالتالى خلقت مساحة لأناس أنصاف دعاة لملء هذا الفراغ



الأمر بات تحديا كبيرا ويتطلب من المؤسسات الدينية الرسمية تطوير خطابها



الداعية



200

برنامج تدريبي وتثقيفي للأئمة والوعاظ بالأوقاف خلال عام 2020

«متخصصون» على المنبر



اقتراح مهم من عالم أزهري جليل لطالما طالب به من سنوات، وهو الاستعانة بالمتخصين عند الحديث عن إحدى القضايا المجتمعية، حتى وجدنا فى ظل أزمة فيروس كورونا المستجد دولة شقيقة استعانت بالأطباء فىخطبة الجمعة لتوعية الناس من مخاطر الإصابة بالفيروس والأعراض وطريقة التعامل معه والإجراءات الاحترازية.

الدكتور عبد المقصود باشا، أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية قال: إن ما نراه فى وزارة الأوقاف هو صعود الإمام أو الداعية للمنبر يتحدث فى قصص ووعظ حفظها الجميع دون التطرق إلى مشاكل العصر التي تواجهنا فأصبح هناك ما يشبه الجمود، موضحا أن رسولنا ﷺ بعث للدين والدنيا، بعث للدنيا كما بعث للآخرة يعرفنا بأمورنا الدنيوية ويعرفنا بأمورنا الدينية، نعم قال ﷺ: «أنتم أعلم بشئون دنياكم» وهنا مدخل لكبار المتخصصين فىكل المجالات من طب وهندسة وزراعة.

وطالب بأن يكون المنبر مفتوحا لكل هذه المجالات ليس للخطابة الدينية فقط، وإذا كنا قد أنشأنا كليات للطب والصيدلة أفلا يكون المنبر زاوية لكل ذلك، فالمنبر مكان رسول الله وبالتالي يجب أن يكون من يعتلي المنبر متخصصا كل التخصص فىموضوع خطبته.

وقال إن الناس كانوا يأتون إلى رسول الله يستفتونه فىكل مناحي الحياة، فلماذا لا يصعد الطبيب ويحاور الناس؟ ولا يشترط أن يكون هذا الطبيب أو هذا المهندس من خريجي الأزهر قدر ما يشترط أن يكون نابغة فى تخصصه، وبالتالي يجب أن يكون من يعتلي مكان رسول الله خبيرا فىالموضوع الذي يتحدث فيه، فأصبحنا نرى أن الخطابة خرجت عن هدفها الأساسي، وبالتالي يجب العودة إلى منهج رسول الله وصحابته وإشراك الناس.

من يعتلى مكان رسول الله يجب أن يكون خبيرًا فى الموضوع الذى يتحدث فيه

د. عبد المقصود باشا

تعد الدراما مرآة المجتمع، حيث تعكس واقع المشكلات والقضايا فى المجتمع، كما أنها تؤثر تأثيرا بالغا فى الفرد والمجتمع، وفى هذا التقرير نكشف كيف نقلت الأعمال الدرامية صورة «الداعية» فىأعمالها بأنماطه المختلفة على مر العصور.

سارة رفعت

"الداعية" فى عيون صناع الدراما



نقاد: شخصية «الداعية» مرت بأنماط عديدة

فى البداية، قال الناقد الفني محمود قاسم، إن السينما هي أدق وسيلة ينقل من خلالها صناعها الصورة الحقيقية للواقع، وطوال تاريخ السينما المصرية كانت هناك نماذج مختلفة ومتنوعة للشيوخ فبعضها كان يحمل قدرا كبيرا من المثالية وأخرى لشيوخ يحللون ويحرمون طبقا لأهوائهم، فجاءت الصورة نمطية مكررة لفترة طويلة من الزمن وهو شخصية رجل الدين السوي الذي لا يعرف الخطيئة، ويقوم بإعطاء النصيحة ويهدي الناس إلى الطريق الصحيح، كما فى فيلم «جعلوني مجرماً» الذي أنتج عام ١٩٥٤، ويجسد فيه الفنان يحيي شاهين شخصية الشيخ حسن فهو عالم فاضل وسطى يحاول إنقاذ البطل وإرشاده للطريق المستقيم ويحببه فىالتوبة.

وتابع: وبعد ذلك بدأ صناع السينما فىتغير هذه الصورة النمطية التي تقتصر على النموذج المثالي، وأصبحت أكثر قربا من الواقع فى الستينيات مع اتجاه العديد من المخرجين للأدب وزيادة مساحة الحرية، فأصبح من الطبيعي أن نشاهد الشيخ المتلون الذى يحلل ويحرم طبقا لحجم الاستفادة التى سيحصل عليها كما فىفيلم «الزوجة الثانية» والتي عبر خلالها الفنان حسن البارودي فى شخصية رجل الدين الانتهازي الذي يستغل الدين لتحقيق مصالحه الشخصية ويوظف آيات من القرآن بصورة خاطئة لينافق السلطة المتمثلة فىالعمدة، وكان دائما يردد الآية الكريمة «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ» وهو أحد النماذج السلبية للشيخ.

وأشار قاسم إلى أن السينما نقلت أيضا نماذج أخرى سلبية للشيخ، والتي يظهر فيها على شكل دجال يستغل البسطاء وأيضا صاحب العقيدة المتطرفة والتي ظهرت فىعدة أعمال كمحاولة للتوعية من خطورة هذا الشكل من التدين.

أما بالنسبة للتليفزيون، فقال قاسم، إن شخصية الداعية لم تمر مرور الكرام، فيوجد مسلسل «الداعية» الذي لعب بطولته الفنان هانى سلامة فى دور داعية يقدم برامج بالقنوات الفضائية ليقدم للجمهور صورة عصرية للداعية الشاب المستنير الذى أخذ على عاتقه محاربة الأفكار الهدامة التى كان هو نفسه مؤمنا بها يوما ما، وأكد قاسم أنه دون حرية الإبداع فلن تستطيع السينما أن تقدم أشكالا أكثر تنوعا للأفلام وشخصياتها.

ومن جانبه، قالت الناقدة ماجدة خير الله، إن الدراما تلعب دورا هاما فىالمجتمع، فهي أحد أبرز الوسائل التي تستطيع إرسال رسائل للجمهور بطريقة جذابة وشيقة، وبالنسبة لشخصية الداعية تم تناولها بأكثر من شكل وعبرت عن وضع الداعية والشيخ فى كل فترة، فلم تغب مشاهد الدين والتدين عن الشاشة، وتطورت هي الأخرى بناء على التطورات التي حدثت فىالمجتمع، فمثلا كان فىالبداية لا يتم المساس بالدين ورجال الدين فىالأعمال الدرامية، بينما فيما بعد تم تناول هذه الشخصية من خلال أدوار مكررة نمطية سطحية دون تأثير قوى فى المجتمع، ثم أصبح لصناع الدراما الحرية فىمناقشة تلك الموضوعات ونقلت على الشاشة صورة الداعية المتطرف الذي ينتمي للجماعات الإسلامية من خلال فهم خاطئ للدين.

وأخيرا، أكدت أن من حق الأعمال الفنية أن تجسد الداعية بالشكل التي يراه صناعها.



محمود قاسم

السينما هي أدق وسيلة ينقل من خلالها صناعها الصورة الحقيقية للواقع



ماجدة خير الله

من حق الأعمال الفنية أن تجسد الداعية بالشكل الذى يراه صناعها

نكون أو لا...

ماجد بدران



وَلَيالٍ عَشر

بارك الله لكم فى قدوم أول العشر من ذى الحجة.. فمن رحمة الله بالعباد أن فاضل بين الأوقات، فاختار منها أوقاتًا خصها بمزيد من الفضل وزيادة الأجر، ليكون ذلك أدعى لشحذ الهمم والتسابق فى الخيرات، والتعرض للنفحات، ومن هذه الأوقات الفاضلة الأيام العشر الأوائل من ذى الحجة.. وهى أيام أقسم الله عز وجل بها فى القرآن الكريم، والله تعالى لا يقسم إلا بشيء عظيم، قال الله تعالى: "وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ"، والمقصود بالليالى العشر، العشر من ذى الحجة على الصحيح مما ورد عن المفسرين والعلماء.

وهى أيام ينتظرها الكثيرون لصيامها حتى يوم عرفة اقتداء بسُنّة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهى أيام فضّلها الله وميّزها بالعديد من الفضائل شحذًا للهمم والعزائم، وسعيًا لزيادة الأجر، إذ تجتمع فيها أمهات العبادات من صلاة وصيام وحج، ولا يكون ذلك فى غير العشر الأوائل من ذى الحجة، والتى تشمل أفضل الأيام وهو يوم عرفة وهو يوم الحج الأكبر الذى تُغفر فيه الذنوب وتُعتق فيه الرقاب من النار، ومنها أيضًا يوم النحر.

□□□

والعبادة فى العشر الأوائل من شهر ذى الحجة أفضل من العبادة فى أى وقت آخر، حتى إن العبادة من صلاة وصيام وذكر وصدقة فى هذه الأيام أفضل من الجهاد فى سبيل الله، فمن حديث ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، يعنى أيام العشر)، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء.

هى أيام أقسم الله بها فى القرآن الكريم.. والله تعالى لا يقسم إلا بشىء عظيم

وقد دل هذا الحديث على أن العمل فى الأيام العشر هو الأفضل فى الدنيا من غير استثناء شيء منها، وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده.

وقد روى فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: "هذا زيادة والعمل فيهن يُضاعف بسبعمائة"، وقد ورد فى قدر المضاعفة روايات متعددة منها أن صوم كل يوم من العشر يعدل سنة.

وكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يدع صيام تسع ذى الحجة، وقيام ليالى العشر مستحب، واستحباب الإكثار من الذكر فيها دل عليه قول الله عز وجل: " وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ" هى أيام العشر عند جمهور العلماء.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "ما من أيام أعظم ولا أحب إليه العمل فيهن عند الله من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد".

□□□

ولا ننسى أن يوم عرفة هو يوم إجابة الدعاء، وهذا ما أخبرنا به النبى صلى الله عليه وسلم حيث قال: "خير الدعاء، دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير".

والراجح أن الدعاء يوم عرفة عام وليس خاصًا بمن كان فى عرفة، لأن الفضل خاص باليوم وليس بالمكان، ويميز من كان فى عرفة أنه قد جمع بين فضل المكان والزمان، ومن لم يستطع الحج يستطيع أن ينال الثواب والأجر الكبير من خلال العمل الصالح كصوم يوم عرفة، فقد روى عن قتادة أن النبى قال: "صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده".

والعتق من النار فى يوم عرفة لجميع المسلمين من وقف بعرفة ومن لم يقف به، فلا طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو بالخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه، والأرجح أن هذه الساعة بعد العصر، والله تعالى أعلم.

اللهم برحمتك التى وسعت كل شيء، نسألك أن تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا وتيسر أرزاقنا وأن تحسن أخلاقنا وتشفى مرضانا وترحم موتانا وتوفقنا لما تحبه وترضاه يا أرحم الراحمين.

متقدم عدة مراكز على تصنيفه عن العام الماضي..

البنك الأهلي المصري الأفضل فى مصر من The Banker العالمية



هشام عكاشة

أعلنت مجلة The banker العالمية تقييمها السنوى لأفضل البنوك على المستوى العالمى والقارى لعام٢٠٢١، حيث احتل البنك الأهلى المصرى المرتبة رقم٢١٥ بين أفضل ١٠٠٠ بنك على مستوى العالم متقدما بذلك ٢٢ مركزًا عن ترتيب البنك المحقق العام الماضى استنادا إلى رأسمال البنك وإجمالى اصوله، ومحققا ايضا المركز الأول على مستوى كافة البنوك المصرية، إضافة إلى تحقيق البنك المركز الرابع بين البنوك على مستوى قارة إفريقيا بأكملها.

ويأتى البنك الأهلى المصرى بتلك النتائج على قمة البنوك المصرية، وذلك استنادا إلى عدد من المعايير ومؤشرات القياس المتخصصة فى أعمال البنوك، ومن أهمها قوة المركز المالى وإجمالى الأرباح السنوية والقاعدة الرأسمالية له وثبات الأصول، وغيرها من المعايير، التى تعكس مدى قوة وثبات البنك، وهى المعايير التى أهلت البنك إلى إحتلال تلك المكانة المتقدمة ليس فقط فى مصر وإفريقيا وإنما عالميا.

وكان البنك الأهلى قد حقق صافى أرباح فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ وصل إلى ١٣ مليار جنيه بعد الضرائب، وهو الأعلى على مستوى القطاع المصرفى المصري.

كما كشفت مؤشرات أداء البنك عن ارتفاع المركز المالى ليصل إلى ٢,٥ تريليون جنيه، إضافة إلى تخطى محفظته للتجزئة المصرفية حاجز ١٣٣ مليار جنيه، كما جاوزت محفظة الودائع ٢ تريليون جنيه وحصيلة لهذا الأداء بلغت حقوق الملكية بالبنك إلى نحو ١٢٧,٣ مليار جنيه، مع إحداث البنك طفرة فى كافة مجالات العمل المصرفى، وبشكل خاص الخدمات المصرفية الرقمية خلال تفشى فيروس كورونا، بما يؤكد قوة البنية التكنولوجية والاستراتيجية الرقمية للبنك الأهلى المصري، الذى يخدم أكثر من ١٦ مليون عميل من أهل مصر.

بجوائز نقدية 5000 جنيه شهريا لمدة عام..

البنك الأهلى المصري يطلق حملة ترويجية لتشجيع استخدامات بطاقات ائتمانه..



كريم سوس

اطلق البنك الأهلى المصرى حملة ترويجية جديدة تستهدف كافة أنواع بطاقات ائتمان البنك، حيث صرح كريم سوس الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلى المصرى أن الحملة تم تصميمها لتشجيع عملاء بطاقات ائتمان البنك على زيادة استخداماتهم للبطاقات فى مختلف مشترياتهم باستخدام نقاط البيع الإلكترونية POS المتاحة لدى التجار وكذلك كافة المواقع الإلكترونية الخاصة بهم، وذلك فى إطار توجه البنك نحو تفعيل مختلف وسائل الدفع الإلكترونية التى يقدمها لعملائه وتقليل التعامل النقدى والذى يعد أحد أهم استراتيجيات البنك دعما للشمول المالي، حيث أكد سوس أن الحملة توفر لعملاء بطاقات ائتمان البنك فرص للدخول فى سحب يتيح لعدد ٣٠ عميل إمكانية الفوز بجوائز نقدية خلال فترة الحملة التى تستمر خلال شهرى يوليو وأغسطس، وتتمثل تلك الجوائز فى الفوز بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه للجائزة الواحدة يتم إضافتها على بطاقة ائتمان العميل الفائز شهريا اعتبارا من شهر أكتوبر القادم ولمدة ١٢ شهر بشكل منتظم أى بقيمة اجمالية ٦٠ ألف جنيه فى العام، وهو ما يعد تحفيزا للعملاء الفائزين على استخدام تلك الجوائز النقدية فى مشتريات جديدة من خلال بطاقات الائتمان الخاصة بهم وهو ما يضاعف من استخدامات تلك البطاقات.

وأضافت هالة حلمى رئيس المنتجات والشمول المالى بالبنك الأهلى المصرى أن الحملة تستهدف عملاء مختلف شرائح بطاقات ائتمان البنك حيث تتيح كل ١٠٠٠ جنيه مشتريات باستخدام تلك البطاقات فرصة لدخول العميل فى السحب، وتتضاعف فرصة العميل كلما زادت قيم مشترياته، وهو ما يرفع من معدلات الوعى لدى هؤلاء العملاء بتباين فئاتهم واحتياجاتهم بأهمية استخدام تلك الوسائل البديلة فى سداد مقابل مشترياتهم بديلا عن التعامل النقدي، الأمر الذى يخدم أهداف البنك فى تنظيم التعامل بمختلف أنواع البطاقات، وهو ما حرص فريق العمل المسئول عن الحملة على تحقيقه عند وضع قواعدها وشروطها.



قرارات إبراهيم منير تثير علامات استفهام..

ماذا يحدث داخل الإخوان؟

أثارت القرارات الداخلية، التي اتخذها القائم بأعمال مرشد الإخوان، إبراهيم منير، الكثير من علامات الاستفهام حول ما يحدث داخل المكون التنظيمي، لاسيما فيما يخص حل مكتب الإخوان في تركيا، وحل مجلس الشورى العام، وتأجيل الانتخابات الداخلية 6 أشهر كاملة، ومن قبل حل مكتب الإرشاد بالقاهرة واستبداله بتشكيل الهيئة العليا للجماعة.

عمرو فاروق

يتحرك إبراهيم منير ببراجماتية شديدة فى ظل تيقنه التام أنه أصبح المهيمن الوحيد على السلطة التنظيمية، وأن مختلف القيادات الفاعلة والمؤثرة باتت حبيسة جدران السجون، وصدر ضد الكثير منهم أحكاما نهائية بالإعدام والمؤبد، ومن ثم الجماعة تشهد حالة من الغليان الداخلى فى إطار الإطاحة بالكثير من القيادات الفاعلة داخل مكتب تركيا، والتى كانت تمثل مصدر إعاقة لإبراهيم منير، فى تمرير صلاحياته وتنفيذ سياساته التى مازالت مصدر رفض من قبل القواعد التنظيمية.

القرارات الأخيرة تأتى كامتداد للصراعات التنظيمية الداخلية بين الأطراف المتنازعة على السلطة داخل جماعة الإخوان، لاسيما منذ القبض على محمود عزت، ومحاولة بسط كل فصيل نفوذه ضد أكبر مساحة تنظيمية، خاصة المجموعة المعروفة بـ «مكتب تركيا»، المحسوبة على النظام التركي.

منذ وصول إبراهيم منير لسلطة التنظيم، اتخذ عدة قرارات من شأنها الهيمنة المطلقة على التنظيم الدولى والمحلي، وتهميش كل المعارضين والمنافسين له، مع الاستقرار على تحويل «مكتب لندن» لمقر سلطة التنظيم بشكل نهائى وجعلها العاصمة الأولى، فى ظل سقوط الجماعة فى القاهرة والمنطقة العربية وتفكيك بنيتها التنظيمية بشكل كامل، ما يمنحه الانفراد تدريجيا بصناعة القرار الداخلي، والتحكم فى مختلف الملفات المالية والسياسية والفكرية والتنظيمية داخل الجماعة.

يسعى إبراهيم منير إلى كتم أنفاس الأصوات، التى تنادى بتدويل منصب المرشد، وأنه لا يمكن بحال استمرار قصر المنصب على الإخوان فى مصر، بعد انهيار المكون التنظيمى داخل القاهرة، وفى ظل وجود شخصيات عربية تتمتع بثقل تاريخى وتنظيمى يمكنها أن تكون فى واجهة الجماعة.

قرارات إبراهيم منير فى مجملها تعنى حسم الخلافات الداخلية لصالح جبهته، وإحكام سيطرته الكاملة، وتصفية للمراكز القيادية فى الجماعة من العناصر المعوقة لسياسته وتوجهاته واستبدالها بعناصر شبابية تدين له بالولاء الفكرى والتنظيم.

إبراهيم منير

أنس السلطان

يحاول إبراهيم منير فى تلك المرحلة الحرجة من سقوط الجماعة الفعلي، إلى إنتاج نسخة جديدة من الإخوان، وصياغة خطاب إعلامى وتنظيمى دولى وليس محليا، يهدف إلى مخاطبة الرأى العام العربي، عبر مؤسسات يتم تأسيسها تحت مظلات تتماهى مع الأفكار الليبرالية دون الانخراط فى شعارات تنظيمية، مع الاحتفاظ بإدارتها فى يد عناصر قريبة الصلة بالتنظيم لضمان ولاء تلك المؤسسات لمشروع الجماعة وأهدافها.

يعتبر إبراهيم منير رجل المخابرات البريطانية داخل التنظيم الدولي، وعلاقته بهم متشعبة وقوية منذ ثمانينيات القرن الماضي، ومن ثم ينفذ بدقة سيناريوهاتها فى الهيمنة المطلقة والسيطرة على مفاصل الجماعة، فضلا عن علاقته الوثيقة بمخابرات بعض الدول الراعية للإرهاب، المعنية بتمويل مختلف المؤسسات والمراكز والمؤسسات الإخوانية فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

الكثير من المؤشرات تؤكد أن جماعة الإخوان حاليا تضع سيناريوهات جديدة فى إطار «أسلمة المجتمعات»، إذ أنها فعليا تخلت عن أدواتها التقليدية، و اضطرت لتغيير استراتيجياتها فى التأثير داخل الدوائر المجتمعية المصرية والعربية، عقب سقوطها سياسيا ورفضها شعبيا، وتفككها تنظيميا وارتباكها فكريا، فلم تعد فى حاجة للسيطرة على المساجد والمدارس والجامعات والأندية الشبابية والرياضية، خاصة فى ظل الوعى الأمنى والشعبى الحالى تجاه مخاطر جماعات وتيارات الإسلام السياسي.

من الأدوات الجديدة التى تعتمدها جماعة الإخوان لمحاولة إعادة ترتيب أوراقها وتشكيل هيكلها التنظيمي، أهمها وسائل «التواصل الاجتماعي»، والتى

القرارات الأخيرة امتدادا للصراعات التنظيمية الداخلية بين الأطراف المتنازعة على السلطة

أصبحت أهم مسارات الاستقطاب والتجنيد الفكرى والتنظيمي، فضلا عن استكمال مراحل التربية الفكرية والثقافية لقواعدها، من خلال التطبيقات التكنولوجية الحديثة، للهروب من أزمة الملاحقات الأمنية، مثل تطبيق ClickMeeting Webinars، وتطبيق ZOOM Cloud Meetings، وتطبيق GoToWebinar، وتطبيق EasyWebinar.

عبر هذه التطبيقات اتجهت الجماعة لإجراء مجموعة من المحاضرات المعنية بتصحيح الرؤية، والإشكاليات الفكرية والسياسية التى وقعت فيها خلال تصدرها للمشهد السياسى فى مصر، فضلا عن المحاضرات تناولت الحديث حول مفاهيم واحدة ولم الصف الإخواني، وكيفية خروج الجماعة من كبوتها، وإعادة تقديم نفسها مرة أخرى للرأى العام على أنها كيان سياسي، ودراسة قدرتها على البقاء والانتشار وانسجامها مع الشارع المصري.

من جانب آخر، لجأت الجماعة مؤخرًا لتدارك حالة الانهيار الفكرى والتنظيمى التى تمر بها داخل القاهرة، إلى إخوان الأردن باعتبارها الفرع الأكثر حيوية فى التحرك داخل العمق العربي، وذلك من خلال تأسيس مراكز وأكاديميات متخصصة معنية بالعملية التأهيلية الفكرية للقواعد التنظيمية، منها «معهد منهاج للفكر والثقافة»، الذى تم تأسيسه كمبادرة شبابية معنية بنشر التوجهات الفكرية الإخوانية بين الشباب، ويعتبر بشكل غير مباشر مشرفًا ومسئولًا عن الدورات الثقافية والفكرية للمكون الإخواني، من خلال إعداد دورات فكرية تربوية، كبديل عن الجلسات واللقاءات التنظيمية المعروفة تحت مسمى «لقاءات الأسر والكتائب»، داخل التنظيم، يتم من خلالها تدريس عدد من المناهج الفكرية التى استقرت عليها قيادات الجماعة من قبل وكذلك مشروع «شيخ العمود»، الذى يديره أنس السلطان، أحد العناصر الإخوانية، التى عملت على اختراق المؤسسة الأزهرية، واستقطاب القطاعات الشبابية بشكل عام، متبنيا المنهجية الفكرية والسياسية لجماعة الإخوان، إذ تم القبض عليه عام ٢٠١٥، بتهمة الانتماء لجماعة إرهابية، والتحريض على مؤسّسات الدولة وقوات الجيش والشرطة، والسعي والإضرار بالوحدة الوطنية، والدعوة لقطع الطرق والاعتداء على الأملاك العامة، فضلا عن «رابطة محررى الشرق الأوسط»، التى تحاول اختراق المجتمعات العربية باستغلال بعض الكتاب والمفكرين لخدمة أهداف التنظيم.

التطبيقات التكنولوجية.. كلمة سر التنظيمات الإرهابية

منصات الإخوان عبر تطبيق التيليجرام تحديدًا، روجت لدور هذه المؤسسات والأكاديميات، ودورها فى وحدة الصف الإخواني، وكيفية خروج الجماعة من كبوتها، وإعادة تقديم نفسها مرة أخرى للرأى العام على أنها كيان سياسي، ودراسة قدرتها على البقاء والانتشار وانسجامها مع الشارع المصرى والعربي، ومسارات توظيف الإمكانات والظروف المتاحة فى ظل النظام السياسى الحالى.

ركزت المناهج والدورات الفكرية الجديدة للإخوان على الجوانب الشرعية والعقائدية، فضلا عن دراسة أبجديات العمل الإسلامى وتصوراته فى ضوء دراسة السيرة النبوية تحت ما يعرف بالمنهج الحركى للسيرة النبوية، كنوع من تصحيح الرؤية لقواعدها التنظيمية، ومحاولة غسل سمعة المكون الإخوانى من فكرة السقوط والانهيار، مع التركيز على مفاهيم «الابتلاءات والمحن»، من خلال دراسة سيرة السابقين، لاسيما ما يطلق عليهم رموز العمل الإسلامى أو «الصحوة الإسلامية».

الكشف عن سيناريوهات جديدة للتربية الفكرية الإخوانية

تسعى جماعة الإخوان من خلال المناهج الفكرية التى تضعها لقواعدها التنظيمية فى مختلف الأقطار العربية والغربية، على تنفيذ سياسة التطابق الفكرى والأيديولوجى بما يضمن توحيد المنهج والرؤية تجاه الحالة الإسلامية بشكل عام، وذلك من خلال الاعتماد على نصوص فكرية وثقافية محددة، لخلق قوالب بشرية متطابقة على المستوى السياسى والتنظيمى.

وفى ظل العقبات التى تواجهها سواء على مستوى الملاحقات الأمنية أو على مستوى الرفض المجتمعى لها، فإنها تتحرك فى إطار مجموعة من التوجهات من أجل هيكلة تنظيمها، وسعيها فى العودة للمشهد مرة أخرى، وفى مقدمة ذلك اعتمادها على استراتيجية «دار الأرقم»، أو ما يطلق عليه «التربية والدعوة السرية» فى محاولة لصناعة تكوينات فكرية لعناصرها، تطرح خلالها العديد من الإشكاليات التى لحقت بها، وتعثرها على المستوى السياسي، والاجتماعي، والتنظيمي، تحت مسمى «المراجعات التنظيمية»، وهى مراجعات تستهدف الإجابة على التساؤلات الخاصة بمشاكل، وأزمات الجماعة منذ سقوط حكم الإخوان فى مصر، لكنها فى النهاية لن تكون مراجعات فكرية تستهدف أدبيات الجماعة أو مشروعها، بقدر ما هى مبررات فى إطار مظلومية الجماعة و اضطهادها من قبل الأنظمة السياسية.



عادة ما تلجأ الجماعة إلى غسل سمعتها، عند وصمها بالتكفير والعنف المسلح، من خلال طرح ينتقد الفكر التكفيرى ونهج العنف المسلح؛ بهدف مواجهة قضية تجفيف منابع «الاستقطاب والتجنيد»، ومحاولة التأكيد أن كل من انحنى إلى ذلك خرج عن الإطار السلمى لمشروع حسن البنا، مثلما فعلت من قبل فى احتواء تيارات التكفير التى انبثقت من رحم التنظيم فى الستينيات من القرن الماضى داخل السجون، على سيد قطب، وشكرى مصطفى، وترجمت ذلك فى كتاب «دعاة لا قضاة» الذى قدمه المرشد الثانى حسن الهضيبي.

من ضمن خطواتها اتجاهها لاعتماد استراتيجية «العقول البيضاء»، فى محاولة لاستقطاب الأجيال الجديدة، التى يسهل التأثير عليها، فضلا عن محاولات «لم الشمل»، أو ما يعرف بـ«الاستقطاب الإخوانى»؛ أى عودة العناصر التى اتخذت الفرار من أجل التخلى عن الجماعة ومشروعها؛ خشية الملاحقات الأمنية أو نتيجة حالة التخبط والفشل الذريع من قبل القيادات فى إدارة التنظيم سياسيًا واجتماعيًا.

التنظيم تخلى عن أدواته التقليدية واضطر لتغيير استراتيجياته

الرأى



أوبرا عايدة وسد النهضة!

كنت كلما شاهدت أوبرا عايدة الخالدة للموسيقار العظيم جوزيبى فيردى - وقد شاهدتها عشرات المرات- يلح علىّ سؤال، لماذا حين كتبها عالم الآثار ماريبت باشا وألفها أنتونيو جيسلانزونى جعل البطلة أميرة حبشية والبطل قائد الجيش المصري؟، حيث تدور أحداثها لمن لم يشاهدها حول قصة حب بين عايدة الأميرة الحبشية التى تقع فى حب البطل المصرى أمونسرو قائد الجيش، وخطيب ابنة الفرعون، لكنه فى الوقت الذى يحب عايدة يأسر والدها ملك الحبشة ويعود به منتصرا إلى مصر بعد معركة عسكرية، حيث يستقبل استقبال الأبطال، فى الوقت الذى يؤثر عليها والدها ويجعلها تستدرج أمونسرو لتعرف منه الطريق الذى يسلكه الجيش بحجة الهروب معه ويعرف والدها سر الجيش ويعرف أيضا الملك بسقطة قائده ويقدمه للمحاكمة التى تنتهى بوضعه فى القبر حيا ليفاجأ أن عايدة فى انتظاره ليموتا معا وينتصر الحب؟

كان السؤال الذى شغلنى ما الذى يجمع البلدان حتى تقع مواجهة بينهما، خاصة أنه لا حدود بينهما؟ ولماذا اختار المؤلف الحبشة؟ وما الذى يمكن أن نختلف وتجاربهم من أجله - غير محاولة اغتيال الرئيس مبارك بالطبع فيما بعد - لم أكن أقف كثيرا عند هذه التساؤلات، ولكن ربما ذلك المخطوط الذى اكتشفه عالم الآثار الفرنسى أوجست ماريتا والذى أخذت عنه قصة هذه الأوبرا التى تعد واحدة من أجمل الأوبرات موسيقيا - يكون فيه الرد أو ربما ما طرأ على الساحة من خلاف على مياه النيل شريان حياتنا فيه الرد!

أقول هذا بعد أن تصاعدت تلك النغمة بدق طبول الحرب حينا والتلويح بها حين آخر بين العامة والخاصة، ضاغطين على مصر لدفعها للحرب، وهو أمر أراه غير مناسب، صحيح أن هؤلاء يغيرون على بلدهم ومصالحها لكن الأمور لا تؤخذ هكذا، فقد يكون هذا شعور طيب أن يقف الشعب وراء قيادته داعما ومؤيدا ومناصرا، وهذا ما عبر عنه الكثير من المصريين حول أى خطوة يتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مواجهة التعنت الإثيوبى تجاه قضية سد النهضة، واستنفاد مصر والسودان معظم الوسائل الدبلوماسية والسلمية، فهم مؤيدون له واثقون فيه، لكن الحرب ليست دائما الحل لى هى مثل الطلاق أبغض الحلول!

حتى بعد توجه مصر والسودان مؤخرا لعرض القضية على مجلس الأمن والذى لا أعتقد أنه سيتمكن من تغيير شىء فى الأمر ، خاصة أن الدول الكبرى ذات المصالح الكبرى قد يكون لها مصالح فى هذه المنطقة لكنها لن تكون بالدرجة التى تدفعها لاستصدار قرار والسعى لتنفيذه فورا كما حدث فى الموقف من حرب الخليج أو ليبيا أو حتى فى القضية الفلسطينية دعما لإسرائيل، وبالتالى فإن التعويل على الأمم المتحدة ومجلس الأمن أمر غير مجد، خاصة فى ضوء الموقفين الروسى والصينى الساعين لمصالح بلدهما دون غيرها ، وتوقع استخدامهما حق الفيتو.

ثانيا: أن الحرب ليست بالأمر الهين، وليست نزهة لكنها حين تبدأ لا يعلم سوى الله متى تنتهى ومن وراءها ومن يشعل نيرانها، وهى فى كل الأحوال خسارة حتى للمنتصر، وحتى لمن يملك أقوى الجيوش وأكثرها عتادا، ومصر تملك ما تخشى عليه من تنمية وبناء وحضارة وجيش قوى، تملك ما تخاف فقده.

ثالثا: وهو الأهم أن أى حرب مع إثيوبيا أول من يضار منها هو السودان الشقيق، الذى تجمعه بإثيوبيا حدود ممتدة، وهو ما قد يعرض السودان كله للخطر، فى الوقت الذى تكون فيه الحرب بمثابة طوق نجاة للقيادة الإثيوبية التى تتخبط فى كل اتجاه!

أقول هذا وأنا على يقين أن قيادتنا السياسية لديها من الوطنية ورجاحة العقل ورباطة الجأش ما يجعلها تتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب. فلنهدأ قليلا، فكل الحلول لا تزال بين أيدينا.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

نصوص داعش».. 1

صبرة القاسمى

كان القادم إلى مكة إذا تُرك وحده يتجول بين بيوتها وشعابها فإنها يتوه.. تيه قد يصل به إلى الموت عطشا وجوعًا فصار المثل الحجازي أهل مكة أدرى بشعابها.. وهو قول حق إلا أن التقنيات الحديثة مكنت من ليس من مكة أن يطوف فيها جيدًا كأهل مكة.. وقد يعلم عن مكة ما لا يعلمها المكيون أنفسهم.

استهلال المقال بهذه المقدمة لقياس شبه.. إذ إن كثيرًا من الباحثين العرب فى قضايا الإرهاب وجلا من الخبراء يتجاهلون ما يكتبه الغربيون عن الإرهاب متذرعين بتلك المقولة الحجازية القديمة «أهل مكة أدرى بشعابها».. متناسين أن ما للعلوم الحديثة فى مجال الإنسانيات من قدرة تساوي التقنيات الحديثة التي تجعل من الغريب عن مكة أدرى بها.. وفى أحيان كثيرة يرى المشاهد لرقعة الشطرنج ما لا يراه المتبارزان.

ومن هذه النماذج كتاب صدر فى فبراير العام الفائت حمل عنوان «The Isis Reader Milestone Texts Of The Islamic State Movement»، «قارئ داعش.. نصوص بارزة فى حركة الدولة الإسلامية» لمؤلفيه كريج وايتسايد، أستاذ شئون الأمن القومي بكلية الحرب الأمريكية بمونتيري كاليفورنيا، وتشاري وينتر، الباحث فى المركز الدولي لدراسة التطرف بكلية كينجز لندن، وهارورو جي إنجرام الباحث فى برنامج التطرف بجامعة جورج واشنطن.

يتضمن الكتاب تحليلًا لأهم خمسة عشر نصًا لأكثر القادة نفوذًا فى تنظيم داعش الإرهابي منذ نشأته وفقًا لرؤية مؤلفيه، إذ يبدأ الكتاب بنص لأبي مصعب الزرقاوي الأب الروحي للتنظيم الإرهابي فى عام ١٩٩٤م، وينتهي بآخر خطاب لزعيم التنظيم السابق أبي بكر البغدادي.

يرى المؤلفون خطاب «الزرقاوي» الذي ألقاه أمام قضاته فى أثناء محاكمته بالأردن فى ١٩٩٤م وحكم عليه بـ١٥ عامًا لم يقضها كاملة فى السجون الأردنية، وحمل عنوان: «شهادة أسير: مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار» انتقد فيه النظام الأردني والديمقراطية الممارسة فى الأردن، وتحدث فيه عن الحاكمية وكفر الديمقراطية وضرورة اتباع الدولة السلفية الجهادية».

يتفق المؤلفون فى الكتاب مع ما نشرته مجلة أكتوبر فى عدد سابق، -وهو انفراد للمجلة الغراء لوثيقة نادرة لسيف العدل- أن تنظيم داعش الإرهابى نشأ فى شمال أفغانستان نهاية التسعينيات، على يد مجموعة من السلفيين الجهاديين يرأسهم الزرقاوي، الذي حرص على تأسيس مجتمع كامل شبيه بدولة صغيرة تحكم نفسها ذاتيًا لتكون المجتمع الجهادي الأول أو اللبنة الأولى لما سيصبح عليها بعد ذلك التنظيم الإرهابي فى العراق وسوريا، إلا أن الهجمات الأمريكية على أفغانستان فيما عُرف بأولى حروب القرن أنهت ذلك الوجود الجهادي.

يقفز المؤلفون إلى الألفية الجديدة ليتجاوزوا الزمن والجغرافيا من أفغانستان إلى العراق مع بداية نشاط جماعة التوحيد والجهاد التي وضع أبو مصعب الزرقاوي بذرتها وسياسات انتهجها التنظيم الإرهابي فى العراق لتصبح قاموسًا يسير عليه التنظيم الإرهابي لا فى العراق فقط بل فى جميع الدول التي أصيبت بجرثومته تتمثل فيما يلي:

> فى أحيان كثيرة يرى المشاهد لرقعة الشطرنج ما لا يراه المتبارزان

استقطاب المقاتلين من الجماعات الجهادية المتنافسة وأهمها «القاعدة» وأفرعها، تعزيز الحالة الاثنية فى المجتمعات المبتلاة بهم – سنة وشيعة فى العراق، مسلمون وكفار فى أماكن أخرى – إرباك العدو – الحكومات أو الفئات المستهدفة بالقتال وإظهاره ضعفها– استقطاب السنة وإظهار عداء الآخرين لهم واستقطابهم، توريط القوات المعادية فى حروب مباشرة – القوات الأمريكية فى العراق نموذجًا.

وفقًا للمؤلفين، فإن هذا الخطاب الذي تضمن فكر الزرقاوي ودستور داعش بعد ذلك، فرع من السلفية الجهادية يمكن أن يطلق عليه «الزرقاوية»، أشد تطرفًا وحركية من فكر أستاذه ومنظر السلفية الجهادية الذي تجاوزه الزرقاوي أبو محمد المقدسي، وهو ما ذهب إليه كاتب هذه الكلمات فى مقال سابق حمل عنوان «آباء داعش.. أبو محمد المقدسي».

ينتقل مؤلفو كتاب «قارئ داعش.. نصوص بارزة فى حركة الدولة الإسلامية» إلى ميلاد تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق..



للحديث بقية.

أعاد إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي تحمل الدولة لتكلفة علاج مرض الضمور العضلى للأطفال حديثى الولادة، والتى تبلغ 3 ملايين دولار لكل طفل، الأمل لعشرات الأسر التى يعانى أبناؤها هذا المرض الخطير، والذى غالبا ما ينتهى بالمريض إلى الوفاة. فما هو مرض الضمور العضلى للأطفال وأسبابه وطرق الوقاية منه وعلاجه؟.. هو ما نعرفه فى السطور التالية..

مى هارون

بعد إعلان الرئيس السيسي تكفل الدولة بعلاجه..

وبدأت معركة مواجهة ضمور العضلات

قـال الدكتور محمد شـبيب، استشـارى الأطفال وحديثى الولادة، إن مرض الضمور العصبى الطرفى والـذى تحـدث رئيـس الجمهورية عـن علاجه هو مـرض وراثى يحـدث نتيجة عدم وجـود جين معين اسمه «smn».

وهو مـرض نادر يصاب به طفل من كل ١٠ آلاف حالة ولادة ويتم اكتشـافه عندما تكون حركة الطفل غيـر طبيعيـة، ويكون الطفل غير قـادر على حركة السـاقين أو القدمـين أو عدم ثبـات الرأس، ويمكن اكتشـافه منذ الولادة أو خلال أول سـنتين من عمر الطفـل، موضحًـاأن النخـاع الشـوكى مسـئول عن خروج أعصاب طرفية تغذى العضلات لكى تتحرك وعـدم وجود جين، يجعل الأعصـاب ليس بها حركة وبالتالـى يحدث ضمور الأعصـاب الطرفية وتجعل عضلات الطفل ضعيفة جدا غير قادرة على الحركة «smn».

وأضـاف أنـه مـن الممكن أن يصيب عضـلات القدمـين فقط أو عضـلات القدمين والحوض معا، ومـن الممكن أن يصيـب عضلات الكتفـين فقط أو الكتفين والسـاقين، كما أنه يؤثر على عضلات البلع ويحدث صعوبـة فى البلع ولكن تأثيـره ضعيف وله حل بتغذية الطفل عن طريق أنابيب التغذية.

علاج جيني

أكـد استشـارى الأطفـال أنه يتم حقـن البروتين الناقـص smn وهـو موجـود فـى الـدواء الجديد الـذى أعلن الرئيـس عن توفيره علـى نفقة الدولة، بالإضافـة إلى الفيتامينات والعلاج الطبيعي، مؤكدا أنـه أغلى دواء فى التاريخ وهـو علاج جينى ويؤخذ جرعة وريدية لمدة ساعة مرة واحدة فقط فى العمر.

وأشـار إلى أن هؤلاء الأطفال عرضة للوفاة عند عمر سنتين حيث تبدأ الأعراض عند الولادة وتزداد تدريجيا حتى تصل للوفاة فى هذا العمر.

نوعان من الضمور

مـن جانبه قـال الدكتور مصطفى زهـران، استشـارى أمـراض مخ وأعصـاب الأطفـال بجامعـة الأزهـر، إن ضمـور العضـلات وهـو مـرض يصيـب الأطفـال ويوجـد منـه نوعان، الأول نـوع يولد به الطفـل بضعف فى الأطـراف العصبيـة الطرفيـة ويـؤدى لضعـف فى الأطـراف الأربعة، إضافة إلـى ضعف فى عضلات القفـص الصـدرى وضعف فى العضـلات المرتبطة بالتنفس ويؤدى إلى فشل فى الجهاز التنفسي ويؤدى إلـى الوفاة، ولا يسـتطيع الطفـل أن يعيش أكثر من عامين، مضيفا أن هذا المرض ليس له علاج وهو ما يكلف الدولة مبالغ طائلة خلال العامين اللذين يبقى خلالهمـا الطفل على قيد الحياة، لأنه يحتاج للعلاج الطبيعي، والدخـول للعناية المركزة مرات عدة، لأنه يصاب باستمرار بالتهاب الجهاز التنفسى والالتهاب الرئـوي، وهو ما يـؤدى إلى الوفاة فـى النهاية عند هؤلاء الأطفال.

أما النـوع الثانى فأوضح استشـارى أمراض مخ وأعصـاب الأطفال أنـه أقل قليلاً، مـن حيث القوة يظهـر عنـد بلـوغ الطفـل من ٦ أشـهر حتـى عام ويمكـن للطفل أن يعيش به ما بين ٣ إلى ٤ سـنوات وتكـون نفس المأسـاة، فأعراضه مشـابهة من حيث ضعف الأطراف الأربعـة، وضعف عضلات القفص الصدري، مما يؤدى لفشل الجهاز التنفسي، والوفاة، التـى يكون سـببها ضعف عضلـة القفص الصدرى المسـئولة عن التنفس، وعمليتى الشـهيق والزفير، وفى النهاية يحدث فشـل فى الجهاز التنفسى يؤدى للوفاة.

أسباب ووقاية

وأوضـح زهـران أن أسـباب المـرض هـى الجينـات الوراثيـة حيـث يكـون الأب والأم حاملين للمـرض، ويكون المـرض هو صفـة متنحية فيهمـا، حيث يكونـان حاملين للمـرض دون ظهور أعراض عليهما لكـن تظهر عنـد الزواج بإنجاب الأطفـال، موضحا أنـه يمكـن الوقاية من حدوث المـرض للأطفال عن طريق تحليـل «DNA» للأب والأم قبل الزواج، وإذا ظهـر أنهما يحملان جينات هذا المرض فيجب عدم حـدوث الزواج بينهما لتجنـب ولادة أطفال مصابين بهذا المرض.

عدد الحالات

ومـن جانبها قالـت الدكتـورة هالة زايـد، وزيرة الصحـة والسـكان، إن عـدد الحـالات المصابة من الأطفـال بمـرض الضمـور العضلى فـى مصر تبلغ ٢٠٤ حالات تم تسـجيلها حتـى الآن، منها ٥٧ حالة تحـت سـن السـنتين، و٣٢ حالـة تسـتدعى العلاج على الفور، مشـيرة إلى أن المبادرة الرئاسـية لعلاج مرضى ضمور العضلات الشـوكى شـعارها إنسانى فى الأساس، خاصة أن أعداد المصابين به فى مصر قليلة إلا أنه يسبب الوفاة عند الوصول لعمر معين.

وأضافت أن علاج ضمور العضلات الشـوكى كان مـن الصعب توفيره نظـرًا لارتفاع تكلفته التى تصل مـن ٣٠ إلـى ٤٠ مليـون جنيه سـنويًا، مؤكدة أنه تم توفيـر علاج الحالات المسـجلة حتى الآن فى مصر، مشـيرة إلى إعداد آلية مستدامة لتغطية احتياجات أى حالات جديدة للعـلاج، إذ وجه الرئيس بضرورة إيجاد حل بعد حالة رشيد التى انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى خلال الفترة الماضية..

ولفتت زايد إلى عقد مفاوضات عديدة مع الشركة السويسرية المصنعة للعلاج وتم توقيع الاتفاقية معها خلال الأيام الماضية، مؤكدة أن ذلك يعتبر خطوة فى غايـة الأهمية لأنه لأول مرة تتعاقد دولة على توفير علاج لهذا المرض.

مراكز للعلاج

وتوجهـت الوزيـرة بالشـكر للرئيس عبـد الفتاح السيسـي، على اهتمامـه ومتابعته لتفاصيل التعاقد وكذلك على حرصه الإنسانى على توفير علاج لهذه الحـالات، مضيفـة أن العلاج سـيكون مـن خلال ٣ مراكـز وهى معهد ناصر ومستشـفى الجلاء التابعة للقوات المسـجلة والمستشـفى الجامعـى بطب عين شـمس، موضحة أنه تم تشـكيل لجنة قومية لعلاج ضمـور العضـلات والأمـراض الوراثيـة، ذاكرة أن كل الحـالات تحت عمر العامين التـى ينطبق عليها شروط العلاج ستحصل على الدواء.

مرض وراثى يصيب طفلاً من كل 10 آلاف مولود

لجنة قومية لعلاج ضمور العضلات والأمراض الوراثية وتوفير علاج جميع الحالات المسجلة



د. محمد شبيب

من الممكن أن يصيب عضلات القدمين فقط أو عضلات القدمين والحوض معا



د. مصطفى زهران

أسباب المرض هى الجينات الوراثية حيث يكون الأب والأم حاملين للمرض

3 ملايين دولار تكلفة علاج الحالة الواحدة



فى الوقت الذى تعانى فيه معظم دول العالم من جائحة كورونا وتعانى أنظمتها الصحية أشد المعاناة، تنتج مصر الآن لقاحًا مضادًا للفيروس وتبنى قلاعًا صناعية تواجه بها الجائحة، فقد شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، مراحل إنتاج أول مليون جرعة من لقاح فيروس كورونا المصنع محليًا باسم «فاكسيرا ـ سينوفاك.. صنع فى مصر» داخل مصانع الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتأمين أكبر عدد من اللقاحات للمواطنين.

رجاء ناجى

التصنيع محليا 100% وإنتاج أول مليونى جرعة خلال أيام..

«فاكسيرا ـ سينوفاك»..

اللقاح المصرى يستعد لمواجهة كورونا

أكد الدكتور خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة للإعلام والتوعية والمتحدث الرسمى للوزارة، أن سياسة الحلول الجذرية أصبحت هى السبيل الوحيد أمامنا بتوجيهات الرئيس السيسى والدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، فلم يعد هناك «مسكنات» وهذا المنطق شاهدناه فى قضية ألبان الأطفال والأنسولين وخلال مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على «فيروس سي» وتوفير العلاج بأيد مصرية وبأقل الأسعار مما ساهم فى نجاح المبادرة.

ومنذ بدء ظهور لقاحات كورونا، وهناك ضغط وطلب عالمى زائد على اللقاحات، مما أدى إلى تأخر بعض التوريدات فى الكثير من دول العالم، ووقتها جاءت التوجيهات من الرئيس السيسى بحتمية التصنيع المحلى للقاح فى مصر كى لا نكون تحت رحمة السوق العالمي، وبفضل العلاقات المصرية الصينية القوية والتى شهدت الكثير من التطور والتنسيق الكبير والتواصل الدائم وذلك بفضل جهود القيادة السياسية، والتى تجلت بقوة فى توفير اللقاحات بل أكثر من هذا توقيع اتفاق على تصنيع لقاح سينوفاك فى مصر، وحضر وفد من الصين ولا يزال متواجدًا لمساعدة الخبراء المصريين فى عملية التصنيع، ومنذ توقيع الاتفاقية التقت وزيرة الصحة بوفد من خبراء منظمة الصحة العالمية وعلى رأسه الدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية فى مصر، وذلك بعد قيام الوفد بزيارة ميدانية على مدار ٣ أيام، لتقييم ومراجعة القدرة الإنتاجية لخطوط الإنتاج بالشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، وتقييم قدرة مصر على إنتاج اللقاح من حيث الجودة والإمكانية، وفقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية، ومراجعة معايير التصنيع تمهيدًا لاعتماد منشآت فاكسيرا لتصنيع لقاح فيروس كورونا فور ثبوت فاعليته، وقد أشاد الوفد بالقدرة الإنتاجية وجاهزية مصانع شركة «فاكسيرا»، من حيث البنية التحتية، وكفاءة العمل، والعاملين، وبمجرد تسلم المادة الخام حضر وفد من الخبراء ولا يزالوا متابعين لعملية التصنيع لضمان أعلى جودة.

توطين لقاحات كورونا

وأكد مجاهد أن ما يحدث فى مصر يشكل ثورة صناعية كبرى فى إنتاج وتصنيع وتوطين اللقاحات الخاصة بفيروس «كورونا»، خاصة بعد تصنيع أول لقاح «سينوفاك» فى مصنع فاكسيرا بالعجوزة، بأيد مصرية من الألف إلى الياء، لافتًا إلى أننا نمتلك الإمكانات الكبرى لتصنيع جميع اللقاحات وبشراكات دولية لتوفير التمويل وأيضا المادة الخام ونقل تكنولوجيا التصنيع، ولم يقتصر الأمر على هذا الحد إنما سيتم توطين صناعة المواد الخام الخاصة باللقاحات.

وبحسب مجاهد، من المقرر الانتهاء من إنتاج ٢ مليون جرعة خلال أيام، وقد تم حتى الآن إنتاج نحو مليون جرعة، حيث تصل الطاقة الإنتاجية لهذا المصنع إلى نحو ٣٠٠ ألف جرعة فى الوردية الواحدة يوميا، لافتًا إلى أنه إذا توافرت كميات أكبر من المواد الخام يمكن للمصنع العمل بورديتين كل يوم لتصل الطاقة الإنتاجية إلى ٦٠٠ ألف جرعة يوميًا.

وتقوم الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، بالتنسيق مع الجانب الصينى لمضاعفة الكميات المطلوبة من المواد الخام التى يصنع منها اللقاح، موضحًا أن التعاقد قد تم على تصنيع ٤٠ مليون جرعة حتى نهاية العام، إلا أن الدولة المصرية طلبت مضاعفة هذه الكمية إلى ٨٠ مليون جرعة بنهاية العام، تكفى لمنح اللقاح لـ ٤٠ مليون مواطن من اللقاح المنتج فى مصر، وتسعى الحكومة حاليًا لتحقيق هذا الهدف من خلال السعى لتوفير المواد الخام لإنتاج هذه الكمية على الأقل، بالإضافة إلى التعاقدات الأخرى التى تعاقدت فيها مصر مع شركات عالمية لجلب أنواع أخرى من اللقاح من أكثر من مصنع عالمي.

> **مصر تشهد ثورة صناعية كبرى فى إنتاج وتصنيع وتوطين اللقاحات الخاصة بـ «كورونا»**

وحول أهمية إنتاج اللقاح والسعى لمضاعفة الإنتاج، يشير إلى أن جائحة كورونا لن تنتهى وإنما ستكون ضمن الأمراض السارية ومن المتوقع أن يكون اللقاح سنويا، وهو ما دعا الدولة إلى العمل على امتلاك القدرة على تصنيع مثل هذه اللقاحات المضادة له لأنه من المتوقع أن يكون هناك تطعيم سنوى للمواطنين خلال الفترات القادمة، وذلك بما يؤمن ويقى من الإصابة بهذا الفيروس.

٨ لقاحات تحتاجها مصر

ونوه إلى أن الحكومة المصرية بصدد العمل على الانتهاء من توقيع عدد من الاتفاقيات مع عدد من المعاهد العالمية فى أكثر من دولة، وذلك سعيًا لإنتاج الـ ٨ لقاحات الأساسية التى نحتاج إليها فى مصر.

وأكد الدكتور خالد مجاهد، مساعد وزيرة الصحة للإعلام والتوعية والمتحدث الرسمى للوزارة، أن هناك إقبالاً على مراكز التطعيم، وأنه تم توقيع اتفاقية مع معهد

د. خالد مجاهد



408
مراكز لتلقى لقاح كورونا على مستوى الجمهورية.. وتوقعات بأن يكون اللقاح سنويًا

هندى لنقل تكنولوجيا تصنيع أهم ٨ لقاحات، من بينها اللقاح الكبدي، والتيتانوس.

وأشار إلى أننا بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من تصنيع اللقاحات سيتم تصديره إلى جميع الدول خاصة إفريقيا، لافتا إلى أننا قادرون على تصنيع وإنتاج ٥ إلى ٧ ملايين جرعة من لقاح «سينوفاك» عبر مصنع فاكسيرا بالعجوزة، كما أن المصنع الثانى بأكتوبر سيكون جاهزا لتصنيع نحو ٣ ملايين جرعة فى اليوم الواحد، وذلك بعد تواجد المادة الخام وتوافرها لدينا، وهذا سيتم بالشراكة مع الشركات من خلال التعاقدات التى سيتم إبرامها، لتصبح مصر ولأول مرة تملك المواد للخام للقاحات كورونا أيا كان نوعها، موضحة أن مصر تعمل الآن على تصنيع نحو ٢ مليون جرعة من لقاح سينوفاك «الصينى» عبر «فاكسيرا» بالتعاون مع خبراء الصين خلال هذا الشهر، لتكون الجرعات متوافرة فى المستشفيات والمراكز بعد إجراء الاختبارات عليها من قبل هيئة الدواء خلال بضعة أسابيع، لافتة إلى أنه وصل مصر نحو ٧ ملايين من اللقاحات حتى الآن، وجار وصول شحنات أخرى خلال هذا الشهر، مضيفة أننا نستهدف تطعيم نحو ٤٠٪ أو أكثر من المصريين بنهاية هذا العام.

كما أكد «مجاهد» أنه عند الوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتى وتلقيح ٧٠٪ من المواطنين ضمن خطة الدولة للتصدى للجائحة وحماية المواطنين، سيتم التوريد إلى إفريقيا وغيرها من الدول.

وأوضح أن عدد مراكز تلقى اللقاح على مستوى الجمهورية أكثر من ٤٠٨ مراكز، ويتم التوسع تباعًا بالتوازى مع زيادة توريد لقاح فيروس كورونا إلى مصر والتوسع فى الفئات المستهدفة بالتطعيم، وكذلك بدء إنتاج اللقاح محليًا، وجار تخصيص مراكز للتطعيم بجميع محافظات الجمهورية على غرار المركز الذى أقيم بأرض المعارض الذى يقوم بتطعيم قرابة ١٠ آلاف مواطن يوميا.

وتم التنويه إلى أن مصر حصلت على ١٠ ملايين جرعة من اللقاحات حتى الآن، وخلال أيام ستتسلم شحنات من المواد الخام لإنتاج حوالى ٧,٥ مليون جرعة، وبنهاية الشهر سوف تنتج حوالى ١٠ ملايين جرعة، ومن المتوقع ورود بعض الشحنات خلال شهر يوليو الجاري، كما أن مصر بصدد استقبال أنواع أخرى من اللقاحات لأغراض السفر مثل «جونسون أند جونسون»، كما تم التأكيد على قيام مصر بإصدار شهادة اللقاح بـ QR CODE المعترف بها دوليًا والتى تم تداولها منذ الأسبوع الماضي، وتحمل الشهادة بيانات متلقى اللقاح واللقاح الذى حصل عليه وما إذا كانت الدولة التى يذهب اليها تتطلب pcr أم لا.

التعاقد على 40 مليون جرعة بنهاية العام وجار التنسيق لمضاعفتها إلى 80 مليونًا


د. هبة والى

توقيع اتفاقية لتصنيع المواد الخام ونقل التكنولوجيا مع الجانب الصينى

اتفاق مع معهد سيروم الهندى لتصنيع 8 لقاحات منها الخماسى والكبدى ب رضع والكبدى بكبار

تجهيز مجمع فاكسيرا

من جانبها، قالت الدكتورة هبة والي، رئيس مجلس إدارة شركة «فاكسيرا»، إنه تم تجهيز وتأهيل مصنعى فاكسيرا بالعجوزة ومدينة السادس من أكتوبر بتكلفة تطوير بلغت ٧٨٥ مليون جنيه، حيث ينتج مصنع شركة فاكسيرا بمنطقة العجوزة ٣٠٠ ألف جرعة لقاح فى فترة العمل الواحدة، ويصل الإنتاج فى دورتى العمل إلى ٦٠٠ ألف جرعة يوميًا، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع سنويًا من ١١٠ إلى ٢٢٠ مليون جرعة، ومن المقرر أن ينتج المصنع خلال الـ ٦ أشهر القادمة نحو ٨٠ مليون جرعة، تم التعاقد عليها مع شركة «سينوفاك» الصينية.

وأشارت إلى أن مصر تستهدف إنتاج ما بين ١٠ إلى ١٥ مليون جرعة لقاح شهريًا، بداية من شهر أغسطس المقبل، كما نستهدف تطعيم ٤٠ مليون مواطن بنهاية العام، مع الإشارة إلى الاتفاقيات التى أبرمتها الدولة للحصول على لقاحات فيروس كورونا بالتعاون مع مختلف الشركات العالمية ومع التحالف الدولى للقاحات والأمصال (جافى) للحصول على أكثر من ١٢٠ مليون جرعة لقاح للمواطنين.

نقل تكنولوجيا تصنيع الأمصال

وأشارت الدكتورة هبة والي، إلى أن الشركة وقعت العديد من الاتفاقيات مع العديد من الشركات الأجنبية لنقل تكنولوجيا التصنيع لمختلف الأمصال واللقاحات بهدف رفع نسبة الإنتاج المحلى من اللقاحات والأمصال إلى ٦٠٪، وفى يوليو ٢٠١٩ تم إبرام اتفاقية مع معهد سيروم الهندى أحد أكبر الجهات المُصنعة للأمصال واللقاحات على مستوى العالم، وفى إبريل ٢٠١٨ تم إبرام اتفاقية مع إحدى الشركات الصينية؛ لنقل تكنولوجيا تصنيع «لقاح الكلب» وتم الانتهاء من إجراءات المرحلة الأولى للاتفاقية، وتم توفير حوالى ٩ ملايين جرعة لتغطية احتياجات وزارة الصحة والسكان.



أنا حر



مصر .. حكمة الكبار وسياسة الأقوياء

إن مصر تصرفت بكل حكمة وصبر فى التفاوض مع الجانب الآخر وأشركت كل دول الاتحاد الإفريقى فى محاولة للوصول إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق دول المصب فى مياه النيل، وهى حقوق تاريخية أزلية منحها الخالق العظيم لسكان وادى النيل وقبل وجود الإنسان على أرض هذا الوادى كان النيل يشق طريقه من الجنوب إلى الشمال لتحيا الأراضي وينبت الخير وتنمو الحضارات ويرتقي الإنسان بعد أن أصبح عمار الوادي على جانبي النهر العظيم قبلة حضارية لأهل الأرض شمالا وجنوبا شرقا وغربا، ينهلون من فيض حضارة وادى النيل التي صنعها المصريون والسودانيون مرورا ببلاد وممالك النوبة حتى بداية منابع النيل العظيم، والتى قامت على ضفافه الجنوبية ممالك كانت مصر سببا فى دعمها حضاريا وتجاريا ويشهد التاريخ على ذلك.. فقد كانت لمصر طرق تجارة مع الأشقاء فى الجنوب من خلال الرحلات التى كانت تسيرها الممالك المصرية القديمة وكان أبرزها رحلات الملكة المصرية حتشبسوت إلى بلاد بونت القديمة والتى كانت تضم ما يعرف الآن بدول إثيوبيا والصومال وإريتريا وجيبوتى.. إضافة إلى حملات استكشافية كانت تجوب جنوب الوادى حتى البحيرات العظمى فى أقصى جنوب منابع النيل.

إن ما قصدته من تلك المقدمة الطويلة هو التأكيد على ما هو مؤكد والذى تحاول إثيوبيا إنكاره بعدم اعترافها بحقوق مصر التاريخية الأزلية فى مياه النيل وكأنها تقول لا نعترف بمصر ولا حضارة مصر! هكذا كان ولا يزال رد حكام إثيوبيا! غيرمدركين لخطورة اعتقادهم الجائر المهلك!

وخلاصة القول، فإن مصر التى تسعى لنشر السلام والمحبة وتساعد الأشقاء الأفارقة وفى مقدمتهم الشعب الإثيوبى من أجل التنمية والرخاء.. لن تسمح أبدا أن يتحكم أحد - أيا من كان - دولة أو حكومة فى حرية جريان مياه النيل.

ولنا فى سبيل ذلك كل الخيارات.

حسن زعفان

مخطط إخواني لمنع توحيد المؤسسة العسكرية الليبية

حذر سياسيون ودبلوماسيون ليبيون من خطورة المخطط الإخواني الجديد لإعادة ليبيا إلى الفوضى.
وقال الدبلوماسي الليبي طلال العريفي: منذ اقتراب الأمم المتحدة من حسم آلية القاعدة الدستورية ويبذل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية جهودا كبيرة لوقف هذه الخطوة خشية انتخاب رئيس جديد لا ينتمي لهم، وبرلمان بدون أن تكون لهم فيه اليد الطولى.

حسام أبو العلا



تعليمات لقادة الميليشيات بعرقلة المسار الديمقراطي

محاولات لإنقاذ ليبيا من الانقسام بعد فشل ملتقى الحوار

شـدد الدبلوماسـي الليبي د. رمضان البحباح علـى ضرورة توحيد صفـوف الفرقاء السياسـيين الليبيين ضد المسـاعي الإخوانية لإعادة ليبيا للسقوط فى مستنقع الفوضى، لافتا إلى أن تنظيم الإخوان الدولي أعطى تعليمات لقادة الميليشيات المسلحة لعرقلة المسار الديمقراطي.

وحـذر الباحـث الليبي جمال شـلوف مما أسـماه خطـة «تيار الفوضـى فى ليبيا»، وقال: بعد أن أظهـر المجتمع الدولي وخاصة الولايـات المتحـدة جدية فـى لجم محاولات تيار الفوضى بشـقيه الأيديولوجي والفسـاد وبأدوات الميليشـيات السياسـية والمسـلحة عرقلـة الوصـول لانتخابـات ديسـمبر وتأجيلها، وهـذه العرقلة والتحايل كانت هي الخطة الرئيسـية أو الخطة «أ» لتيار الفوضى الذي يدرك أن الانتخابات الرئاسية منها تحديدا ستكون مخرجها نهاية سيطرتهم على القرار الاقتصادي والسياسي ونهاية وجودهم بأي شكل فى السلطة.

وأضاف شلوف: بدأت حاليا مؤشرات الخطة «ب» لتيار الفوضى، بعـد أن تأكد بنسـبة كبيـرة منهم أن الانتخابات فى ديسـمبر قادمة لامحالـة، وترتكـز الخطـة الجديـدة على عرقلـة كل ما يـؤدي إلى الاستقرار الأمني فى ليبيا، من خلال ضخ جنوني لخطاب الكراهية مجددا، والمناكفات الإعلامية والاسـتفزاز العسـكري بالإضافة إلى افتعال صراعات بين ميليشـيات غرب ليبيا كجزء مهم من الفوضى الأمنية واسـتخدام بعض من السـلطة التنفيذية الجديدة فى عرقلة عمل اللجنة العسكرية ٥+٥ خاصة فى ترتيبات تنظيم ضباط وأفراد الجيش النظاميين فى غرب ليبيا تمهيدا لتوحيد المؤسسة العسكرية.

وأوضح أن هناك محاولات لشرعنة وجود أفراد الميليشيات عبر منحهم أرقاما عسكرية ومنحهم مراسيم ضباط لمزاحمة الضباط النظاميين، لافتا إلى أن تنظيم وحدات الجيش النظامية فى غرب ليبيـا يحتـاج إلى مزيد من الوقـت ليتجاوز تاريـخ الانتخابات ما يجعل الميليشيات هي الخيار الوحيد لتأمين المراكز الانتخابية فى ديسمبر المقبل.

وأردف شـلوف: كخطـة بديلة يسـعى تيار الفوضـى إلى الوصول إلـى موعـد الاسـتحقاق الانتخابي فى ظـل عدم البـدء الفعلي فى خطوات توحيد المؤسسـة العسكرية مما يجعل السلطة المنتخبة بعد ديسـمبر فى مأزق السـيطرة الأمنية الكاملة للميليشـيات فى غرب ليبيا وفوضى أمنية ناتجة عن صراعات ميليشـيات مناطقية والدفع بخيارات جهوية تقسيمية تسمح ببقائهم الجزئي فى غرب ليبيا.

وخلص شـلوف إلـى أن تيار الفوضى سيسـعى بشـدة لعرقلة توحيد المؤسسة العسكرية ومنع فرض سيطرتها على كامل التراب الليبي مع تأجيج خطاب الكراهية وسيطرة ميليشياوية تعيق إعادة تنظيم وتفعيل وحدات الجيش النظامي فى غرب ليبيا وصولا إلى رفـض المخرجات الانتخابية وعودة الانقسـام السياسـي ومن ثم المطالبة بالانفصال.

على صعيد متصل، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميـد الدبيبـة إن الحكومة خصصت ٥٠ مليـون دينار للمفوضية الوطنية للانتخابات، مشـيرا فى جلسـة مجلس النواب إلى أن المبلغ سيصل المفوضية فور توفره.

وأضاف أنه تشـاور مع أعضاء اللجنة العسـكرية المشتركة (٥+٥) بشـأن وزارة الدفاع، مشيرا إلى أن اللجنة ستختار شخصين لمنصب وكيـل وزارة الدفاع، مؤكدا أن الحكومـة وفرت ما يلزم للجنة (٥+٥) العسكرية وتم تسديد الديون السابقة لهم.

وقال رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د. عماد السايح: تحديث سـجل الناخبين يجري هذا الشـهر، أدعـو الناخبين الجدد ومـن غيروا مكان إقامتهم للتسـجيل المفتوح حتـى ٣٠ يوليو، ويمكن للناخبـين التسـجيل عـن طريق الرسـائل القصيرة أو عبـر الهاتف ورسائل وسائل التواصل الاجتماعي».

وأكد نائب رئيس المجلس الرئاسـي موسـى الكوني أن انتخابات ٢٤ ديسمبر سـتتيح الفرصة للشعب الليبي لاختيار قادته.

فشل الحوار

كان ملتقـى الحـوار السياسـي الليبـي المنعقد فـى مدينة جنيف السويسرية فشل فى التوصل إلى توافق حول قاعدة دستورية لإجراء الانتخابـات المقبلـة فـى البلاد فـى موعدها المحدد فـى الـ ٢٤ من ديسمبر القادم.

الجامعة العربية تنتقد مغالطات إثيوبيا في أزمة «سد النهضة»

أعـرب مصدر مسـئول بالأمانة العامة لجامعـة الـدول العربية عـن الانزعاج لما ورد فى رسالة إثيوبيا الأخيرة إلى مجلس الأمـن، والتي ترفض فيها تدخل الجامعة العربية فى قضية سـد النهضة، بزعم أن ذلك قد يقوض العلاقات الودية والتعاونية بين الجامعة والاتحاد الإفريقي.

وأكـد المصـدر، فى بيان عـن الجامعة العربيـة، أن رسـالة إثيوبيـا تضمنـت مغالطـات عديـدة، لكـن أخطر مـا ورد فيها هو السعي الواضح إلى «دق إسفين» بـين منظمتين إقليميتين طالمـا احتفظتا، فى الماضـي والحاضر، بأوثـق العلاقات وأكثرها متانة.

وشـدد المصـدر علـى أن الجامعـة العربيـة ليـس من الـوارد دخولها بأي صورة من صور السـجال أو المواجهة مع الاتحـاد الإفريقي، خاصـة أن الجامعة تضم فى عضويتها عشر دول عربية، هي أيضًا دول أعضاء فى الاتحاد الإفريقي، مشـيرًا إلـى أن الجامعة تحتفـظ بأطر وآليـات مختلفـة ومتعـددة؛ للتشـاور، والعملُ المشـتركُ مع الاتحـادُ الإفريقي، وتحرص على تنسـيق المواقفِ معه حيال العديد مـن القضايا، فضلاً عن العلاقة الوديـة الممتازة التي تربـط الأمين العام للجامعـة العربية بالسـيد موسـى فقي رئيس مفوضية الاتحاد.

وأوضـح المصدر أن تدخل الجامعة فى موضـوع سـد النهضة، الذي يسـتند إلى قرارات صادرة عـن مجلس الجامعة، هو أمـرٌ طبيعـي ومنطقـي باعتبـار القضية تؤثر علـى مصالح دولتين مـن أعضائها، هما: «مصر والسودان»، مؤكدًا أن مواقف الدولتـين العادلـة، والتي تُطالـب باتفاق شـامل ومُلـزم؛ لملء وتشـغيل خزان سـد النهضة، هي محل إجماع عربيّ.

واختتـم المصدر تصريحاتـه بالقول إن المسـعي الإثيوبي يحاول للأسـف تصوير المسـألة وكأنهـا صـراعٌ عربي-إفريقي، وهو أمر خاطئٌ يدعو للانزعاج والأسف، داعيًـا أديس ابابا إلى مراجعة هذا النهج غير البناء.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

مبادرات عُمانية متواصلة لتشغيل المواطنين وفقاً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

● ٤٨٠٠ فرصة وظيفية وتدريبية جديدة في جهاز الاستثمار العُماني

منذ تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، يحرص بين الحين والآخر على إطلاق مبادرات مبتكرة ومستدامة، مواكبة للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري، لتصب هذه المبادرات في النهاية لخدمة ودعم الإنسان العُماني باعتباره الأساس في النهضة العُمانية «الحديثة والمتجددة».

حلول مستدامة

وقد أطلق السلطان هيثم بن طارق مؤخرا «البرنامج الوطني للتشغيل»، الذي يعمل على إيجاد حلول مستدامة لتوفير وظائف في كل قطاعات الدولة (المدنية والعسكرية والأمنية) وشركات القطاع الخاص، كما يعمل على تحليل البيانات الخاصة بالباحثين عن عمل حتى دخولهم إلى سوق العمل، كما يعني برنامج التشغيل أيضا بإيجاد الحلول التي تعمل على سد الفجوة المعرفية والمهارية التي يتطلبها سوق العمل لضمان جاهزية الباحثين عن عمل للتوظيف الفوري، بحيث يتم ذلك وفق خطة تنفيذية وبرنامج زمني مقرون بمؤشرات قياس أداء يتم رصدها ومتابعتها بصورة مستمرة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

وفي السياق ذاته، أطلق جهاز الاستثمار العُماني منذ أيام بالتعاون مع وزارة العمل العُمانية، مبادرة تتضمن أكثر من ٤٨٠٠ فرصة وظيفية وتدريبية في مجموعة من الشركات المملوكة له .. وتتضمن المبادرة التي تُنفَذ على ثلاث مراحل خلال العام الجاري فرصا وظيفية مباشرة، وفرصا تدريبية مقرونة بالتشغيل، وفرص تدريب على رأس العمل، إلى جانب فرص تدريبية تُسهم في صقل مهارات المتدربين، وتكسبهم المهارات والخبرات التي تهيؤهم للانخراط في العمل.. وتستهدف المبادرة الخريجين من درجة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير من مختلف التخصصات، والمسرحين من العمل، وأصحاب دبلوم التعليم العام، وكذلك ما دون دبلوم التعليم العام.

أولويات وطنية

وتأتي هذه المبادرة الجديدة انطلاقاً من حرص الجهاز والشركات المملوكة له على مواصلة الالتزام بالمسئولية نحو المجتمع عبر السعي إلى توفير فرص وظيفية وتدريبية، والإسهام في ملف تشغيل المواطنين الذي يُعد ضمن الأولويات الوطنية المهمة المتسقة مع توجهات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» ومستهدفاتها المختلفة، إيمانا منها بالكوادر الوطنية وضرورة تدريبها وتنمية قدراتها وتمكينها في سوق العمل.. وترتكز المبادرة على عدة أولويات تتمثل أبرزها في دخل الأسرة والحالة الاجتماعية وموقع العمل حيث قامت بعض الشركات المملوكة للجهاز بالإعلان عن بعض الفرص الوظيفية والتدريبية وآلية التسجيل فيها مؤخرا، بينما سيقوم البعض الآخر بالإعلان عن ذلك لاحقا عبر منصاتها الخاصة، وفقا لخطة المبادرة المعدة بالتنسيق مع وزارة العمل.

وكان السلطان هيثم بن طارق قد أكد – خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء مؤخرا – على أن ملف تشغيل المواطنين الباحثين عن عمل يُعتبر أولوية وطنية قصوى ويأتي في أعلى سلم أولويات عمل الحكومة العُمانية، وشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لمساعدة الباحثين عن عمل من أجل الحصول على عمل أو مهنة مناسبة في مختلف القطاعات، وأشار إلى أهمية تكامل الجهود المبذولة من مختلف قطاعات الدولة وتعاونها في هذا الشأن وترجمتها على أرض الواقع من أجل إتاحة الفرصة للشباب للمساهمة في مسيرة البناء والتنمية.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



الجمهورية الجديدة وموجات التغيير

بكل تأكيد، مصر انتقلت من مجرد محاولات للتغيير إلى جمهورية جديدة تنعم برؤية وبخطط عملية على أرض الواقع فى كل الاتجاهات والمجالات وكلها تدعونا للفخر لما وصلنا إليه من تطوير لمؤسسات الدولة الاستراتيجية والحيوية خاصة المؤسسة العسكرية وتحديث أسلحتها المختلفة من خلال إقامة قواعد بحرية وجوية فى مناطق يجب أن تكون صلبة لحماية الأمن القومي مع الجوار العربي والأفريقي والمتوسطي.

وكان من أعظم المشاهد هو افتتاح قاعدة ٣ يوليو البحرية بمنطقة جرجوب على الساحل الشمالى الغربى لمصر وهى أحدث القواعد العسكرية المصرية على البحر المتوسط. كما تمثل إضافة جديدة لمنظومة القواعد البحرية المصرية وذلك ضمن خطة التطوير الشاملة للقوات البحرية، بحيث تكون نقاط ارتكاز ومراكز انطلاق للدعم اللوجستى للقوات المصرية فى البحرين الأحمر والمتوسط لمجابهة أي تحديات ومخاطر قد تتواجد بالمنطقة، وكذلك مكافحة عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية، إضافة إلى قواعد أخرى لا تقل أهمية مثل قاعدة محمد نجيب وغيرها، حقيقة تعد نقلة مهمة فى تاريخ مصر الحديث وسبق وأن استمعت من قبل لرؤية الفريق سعد الدين الشاذلى، الذي تحدث معى عن أهمية تنويع مصادر السلاح وتصنيع بعضه فى الهيئة العربية للتصنيع والتدريبات المهمة الدورية التى تقوم بها القوات المسلحة المصرية لمواجهة التحديات والمخاطر وهى كثيرة والتى تعامل معها القائد عبدالفتاح السيسي بكل حكمة واقتدار وقد أشاد بها قادة العالم والصحف العالمية من تمجيد وتعظيم وكيف لعبت دورا رائدا فى المنطقة لتجنب الصراعات والحروب وكيف مارست أعلى درجات ضبط النفس من أجل الحفاظ على عدم سفك دماء الشعوب وفى نفس الوقت فرض هيبة الدولة وتطمين الشعب المصرى بأن خلفه جيشا قويا يحميه ولن يفرط فى حقوقه.

> على السفن ألا تأمن غضبة الرياح ورياح جيش مصر رياح رشيدة، لا تثور ولا تنتفض إلا إذا تعلق الأمر بالأمن القومي المصري والعربي

وحقيقة لقد حظى العميد ياسر وهبة بإعجاب كل أبناء الشعب لكلمات بها ملايين الرسائل لامست فكر ووجدان الجميع عندما قال خلال افتتاح قاعدة ٣ يوليو البحرية (على السفن ألا تأمن غضبة الرياح، ورياح جيش مصر رياح رشيدة، لا تثور ولا تنتفض، إلا إذا تعلق الأمر بالأمن القومي المصري والعربي.. فإنها تتحول إلى أعاصير لا تُبقى ولا تذر.. ورجال القوات المسلحة المصرية يدركون جيدا طبيعة مهامهم فى الحفاظ على هيبة وكرامة هذه الأمة.. ويقولون لشعبهم: إن لم نكن قادرين على ذلك.. فباطن الأرض أولى بنا من ظاهرها) انتهى الاقتباس – وهذه الرسائل وبلاغتها تنم عن فكر ورؤية وقدرة تماما مثل المناورات التى شاركت فيها كل أنواع السلاح المصرى تحت عنوان "قادر"، إن اهتمام مصر بالجمهورية الجديدة بدأ مبكرا ومنذ سنوات عندما أعلن القائد العظيم عبد الفتاح السيسي عن مبادرات الاستثمار فى البشر والتطوير والتغيير وتدريب الكوادر البشرية وكلها سلسلة متناغمة للحفاظ على مقدرات الجمهورية الجديدة وملاحقة المتغيرات التى تمر بها كل دول العالم وبفضل هذه الرؤية أصبح الشعب المصرى فى مأمن من المخاطر التى تحدث فى عواصم دولية بسبب كورونا والإرهاب وغيرهما من الحروب الخفية التى تهدد أمن واستقرار الشعوب.

كما سعدت كثيرًا بمبادرة الرئيس التى تسير بالتوازى مع كل هذا الجهد الذى نشهده حاليا من أجل توفير الحياة الكريمة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة يوميًا للمواطنين من المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، ورفع المعاناة عن الأسر الفقيرة الأكثر احتياجًا؛ وتطوير بعض القرى والوقوف على الاحتياجات الأساسية لأهلها.

فى مطلع العام ٢٠٢١ وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوسيع نطاق مشروع حياة كريمة ليشمل جميع القرى والمراكز الريفية، فظهرت مبادرة "تطوير الريف المصرى" والتى أعلن رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة رصدت لتنفيذها ما يفوق ٥١٥ مليار جنيه، وأن العمل سيشمل ١٥٠٠ قرية فى المرحلة الأولى، وأصبحت هذه المبادرة حاليًا الشغل الشاغل فى المحافظات والأجهزة التنفيذية فى الدولة.



في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ حلف شمال الأطلسي..

تركيا في القائمة السوداء

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ حلف شمال الأطلسي، «الناتو» أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية تركيا في القائمة الأمريكية للدول المتورطة في جرائم تجنيد الأطفال، ضمن تقرير الاتجار بالبشر لعام 2021، في استجابة لمطالب مسئولين بالأمم المتحدة ومنظمات حقوقية بضرورة تحرك المجتمع الدولي للتصدي لممارسات الرئيس التركي أردوغان ضد الأطفال في بؤر الصراع في الشرق الأوسط وخاصة ليبيا والشمال السوري.

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، مؤخرًا، تقرير إدانة لممارسات الرئيس أردوغان ضد الأطفال في بؤر الصراع في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا وليبيا يحمل عنوان «الاتجار بالبشر عام 2021» أفادت فيه بإدراج تركيا في قائمة الدول المتورطة في تجنيد الأطفال واستخدامهم كمقاتلين، ودعمها للفصائل المسلحة في بؤر الصراع في الشرق الأوسط

صفاء مصطفى

قالت وزارة الخارجية الأمريكية فى تقريرها «إن تركيا تقدم دعما ملموسا» لـ«فرقة السلطات مراد» وهي فصيل للمعارضة المسلحة تؤيده أنقرة يجند الأطفال ويستخدمهم كمقاتلين.

وصرح مسئول أمريكي رفيع المستوى فى الخارجية الأمريكية للعديد من وسائل الإعلام العالمية إن تركيا متهمة أيضا بعمليات تجنيد أطفال فى ليبيا، وأعرب عن قلق الولايات المتحدة الأمريكية من استمرار هذه الممارسات، مشددًا أن الولايات المتحدة تأمل فى العمل مع الطرف التركي على حل هذه القضية.

وأضاف المسئول الأمريكي أن تركيا، باعتبارها عضوا فى الناتو، أمامها فرص لإمكانية وقف هذه الممارسات بالتوقف عن تجنيد واستخدام أطفال كجنود فى سوريا وليبيا.

وبحسب تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، أطلقت القوات التركية ٣ عمليات عسكرية شمال سوريا منذ العام ٢٠١٦ شملت أراض فى محافظات حلب والرقة والحسكة ضد تنظيم «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية، وكذلك واحدة أطلق عليها اسم «درع الربيع» فى إدلب ضد الجيش السوري فى ٢٧ فبراير ٢٠٢٠، واستغلت تركيا فى هذه العمليات جماعات من المسلحين السوريين لتنفيذ جرائم السلب والنهب والاختطاف علاوة على جرائم تجنيد الاطفال.

الأمم المتحدة: أنقرة تصر على انتهاك القانون الدولي ومستمرة في ممارساتها القمعية

منظمات حقوقية: السلطات التركية ترتكب جرائم حرب ممنهجة ضد الأطفال والمدنيين في سوريا وليبيا

الاختلالات التراكمية والسياسات الاقتصادية غير المنضبطة أهم أسباب الانهيار الاقتصادي

وبحسب التقرير أيضا لعبت تركيا دورا كبيرا فى ساحات القتال فى ليبيا حيث نشرت سابقا قوات عسكرية ساعدت حكومة الوفاق الوطني، السلطة السابقة فى طرابلس، على تحقيق انتصارات كبيرة عام ٢٠٢٠ على عدوها «الجيش الوطني الليبي» وارتكبت أيضا جرائم سلب ونهب وتجنيد الأطفال

عقوبات

ووفقا لتقرير وزارة الخارجية الأمريكية تخضع الحكومات المدرجة فى هذه القائمة لقيود تتعلق بمساعدات أمنية معينة ومنح تراخيص تجارية لمعدات عسكرية، ولذا فإنه من المتوقع فرض عقوبات أمريكية على تركيا لإدراجها ضمن هذه القائمة.

انتهاك القانون الدولي

يجرم القانون الدولي كافة أشكال «تجنيد الأطفال» واستخدامهم فى المشاركة فى النزاعات العسكرية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومنع استغلالهم وإجبارهم على المشاركة فى الأعمال العدائية، كالتدريب على حمل السلاح والقتل أو استخدامهم فى نقل المعدات والأسلحة، أو تجميع المعلومات عن الخصم مقابل تلبية احتياجاتهم الأساسية من ملبس ومأوى وغذاء.

ومن هذا المنطلق تتوالى التقارير الدولية التي تندد بانتهاكات السلطات التركية للقانون الدولي والممارسات الوحشية ضد الأطفال.

وفى هذا الصدد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال تقارير له، أن تركيا والفصائل الموالية لها جندت أكثر من ٣٥٠٠ طفلاً دون سن الـ١٨ عاماً، للقتال فى ليبيا، مقابل مبالغ مالية، وقد تم تسجيل أسماء هؤلاء الأطفال فى مكاتب تم فتحها ضمن مناطق تسيطر عليها فصائل «الوطني السوري» فى عفرين وغيرها للقتال فى ليبيا.

إدانة أممية

أدانت الأمم المتحدة الممارسات التركية فى سوريا وليبيا بدعم عمليات شن هجمات عشوائية على المدنيين وتنفيذ عمليات النهب والاختطاف، مطالبة النظام التركي بردع تلك الجماعات، إلا أن السلطات التركية مستمرة فى جرائمها ضاربة عرض الحائط بهذه التنديدات .

أصدرت مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تقرير إدانة لجرائم الرئيس أردوغان فى سوريا وليبيا بعنوان «تورط تركيا فى تجنيد الأطفال فى المناطق التي تحتلها فى شمال سوريا» أكدت فيه على فشل المجتمع الدولى المتكرر فى التحرك بشكل فعال لحماية المدنيين فى سوريا، مما أدى إلى تشجيع الفصائل المسلحة الموالية لتركيا على ارتكاب جرائم حرب ممنهجة وانتهاكات أخرى صارخة للقانون الدولي، بما فى ذلك تجنيد الأطفال.

وأوضح التقرير أن هذه المليشيات تستخدم أنماطاً معقدة لتجنيد الأطفال قسريًا والزج بهم فى الأعمال الحربية فى مختلف المناطق التي تسيطر عليها فى شمال سوريا، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات من الأطفال، حيث يتم استخدام الأطفال على جبهات القتال كمقاتلين بشكل مباشر أو فى خدمات أمنية كالتفتيش على نقاط الحدود أو الدعم اللوجستي المرتبط بالعمليات العسكرية، بالإضافة إلى العمل على خدمة المقاتلين الأكبر سنًا علاوة على القيام بأعمال التجسس.

مسئول مناهضة العنف ضد الطفل بالأمم المتحدة: مساعي جادة لوقف انتهاكات السلطات التركية في بؤر الصراع في الشرق الأوسط

فساد الحاشية وتدخل أردوغان في القرارات وتمويل الأنشطة المشبوهة

تجنيد الأطفال

وأشار التقرير أن السلطات التركية استغلت العوامل الاجتماعية وخاصة نقص الأموال وارتفاع نسبة عدم الوعي على خلفية تراجع مستويات التعليم فى استقطاب وتجنيد هؤلاء الأطفال على أساس إيديولوجي.

وكشف التقرير تورط الحكومة التركية بشكل مباشر فى عمليات تجنيد الأطفال للقتال فى شمال شرق سوريا، كما ارتكبت جرائم أكثر بشاعة فى استخدام هؤلاء الأطفال للقتال فى ليبيا، وذلك باستخدام شركات أمنية تعمل على تجنيد أطفال دون سن ١٨ عامًا للمشاركة فى الأعمال العدائية المسلحة فى ليبيا.

ومن جانبه، صرح أيمن عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت»، إن الفصائل المسلحة الموالية لتركيا فى شمال شرق سوريا تورطت فى تجنيد حوالي ١٣١٦ طفلًا خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩، وذلك طبقا للتقارير الأممية ومتابعة مؤسسة ماعت، الأمر الذي يخالف كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تحظر تجنيد الأطفال فى النزاعات المسلحة وما يترتب عليها من أعمال ذات الصلة.

وأكد محمد مختار الباحث الحقوقي، إن الحكومة التركية وعلى الرغم من انضمامها لمعظم المواثيق الدولية التي تمنع تجنيد الأطفال دون الثامنة عشر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا إنها تتجاهل هذه المواثيق والاتفاقيات الدولية والقرارات الأممية، وتقدم الدعم الكامل للفصائل المسلحة التابعة لها فى شمال شرق سوريا وليبيا لتجنيد الأطفال للمشاركة فى النزاعات المسلحة.

ومن جانبها نددت فيرجينيا جامبا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الأطفال، والنزاعات المسلحة، بتجنيد سلطات النظام التركي للأطفال فى بؤر الصراع فى الشرق الأوسط وخاصة فى ليبيا والشمال السوري، مؤكدة أنها انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وأكدت فيرجينيا جامبا، خلال إطلاق تقرير الأمين العام السنوي عن الأطفال والنزاع المسلح، أن أطراف النزاع غالبا ما تهمل حماية الأطفال خلال شن الأعمال العدائية وحرمانهم من المساعدة الحيوية التى يحتاجونها بشدة.

وأضافت أن المأساة التي يواجهها الأطفال فى مناطق النفوذ التركي فى الشرق الأوسط مستمرة بلا هوادة منذ بداية الصراع.

وأشارت المسئولة الأممية أن هناك مساعي جادة جارية لوقف انتهاكات السلطات التركية لحقوق الطفل فى بؤر الصراع فى الشرق الأوسط، بالتنسيق مع أطراف معنية فى ليبيا والشمال السوري.

صباح جديد



ثانوية بدون أخطاء فى التصحيح

من أكثر ما يميز امتحانات الثانوية العامة هذا العام والتى تبدأ فعالياتها اليوم السبت، وتستمر لما بعد عيد الأضحى المبارك، وتعقد بالنظام الجديد للامتحانات «البابل شيت» أى أنه سيتم تصحيحها إلكترونيًا بدون تدخل بشرى – لأول مرة – باستخدام الماسح الضوئى فى التصحيح.

وأن المادة الواحدة سيتم تصحيحها إلكترونيًا فى خلال يومين فقط وفقًا لما أعلنه د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم.. وإعلان النتيجة النهائية بعد ١٢ يومًا فقط من انتهاء الامتحانات، وهذا ما يعطى أهمية لامتحانات الثانوية العامة هذا العام لكونها البداية لتغيير شكل الامتحانات وطريقة تصحيحها.

وإحقاقًا للحق فإنها نقلة نوعية فى نظام الامتحانات تحسب للوزير طارق شوقى حيث ستضمن تحقيق العدالة الكاملة لجميع الطلاب بعيدًا عن الأخطاء العفوية للمصححين – غير المقصودة – فى التصحيح اليدوى البشرى وبين اختلاف الرؤى من مصحح للآخر فى تقدير الدرجات، فلا يوجد مصحح معصوم من الخطأ.. وهى مشاكل سيتغلب عليها التصحيح الإلكترونى.. مما سيقلل من الكم الهائل للتظلمات التى كانت تتلقاها وزارة التربية والتعليم سنويًا من الطلاب الذين يتضررون فيها من التصحيح اليدوى.. ويطالبون بإعادة التصحيح والذى كان يصل عددها من ٢٥ إلى ٣٠ ألف تظلم.. وكان أكثر هذه التظلمات يثبت أحقية الطلاب فى تظلمهم، لدرجة أن بعض هذه التظلمات ثبت أحقية أصحابها فى ١٠ و١٤ درجات.

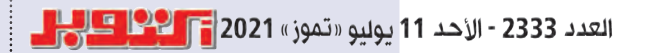
والحقيقة إنها خطوة ستحدث تغييرًا فى نظم التقييم وطريقة تصحيح الامتحانات لتكون قائمة على الفهم والتحليل.. ولعلها تكون فاتحة خير.. وبداية الإصلاح.. وما علينا إلا أن ننتظر ونعطى الفرصة للتطوير والتحديث.

نصائح للطلاب

ننصح الطلبة بتظليل الإجابة الصحيحة على «البابل شيت» بالقلم الرصاص وتأكيد الإجابة النهائية بقلم جاف أزرق قبل تسليم ورقة الإجابة مع كتابة الاسم ورقم الجلوس بخط واضح بنفس القلم الجاف.. والتأكد من كتابة بيانات الطالب على «البابل شيت» وورقة الأسئلة.. والتأكد من كتابة نفس الكود على ورقة الأسئلة و«البابل شيت».. والتأكد من أن الكود المطبوع على ورقة الأسئلة هو نفسه المطبوع على «البابل شيت».

وعلى الطالب أن يعلم أن ترتيب أسئلة ورقته الامتحانية مختلف تمامًا عن ترتيب الأوراق الامتحانية لزملائه المحيطين به فى اللجنة.. وزمن الامتحان محدد جدًا بما لا يسمح بالغش.. فلا وقت للغش فى نظام الامتحانات الجديد.

بهاء زيتون



إشراف: داليا كامل



على الرغم من استمرار حملات التطعيم ضد «كوفيد - 19» فى العديد من الدول، إلا أن خطر وباء كورونا لا يزال يشكل قلقًا عالميًا مع انتشار السلالات المتحورة من الفيروس التى تظهر كل بضعة أشهر فى دولة أو أخرى، ومن أبرزها السلالة المتحورة «ألفا» التى تم رصدها لأول مرة فى بريطانيا، و«بيتا» التى ظهرت فى جنوب أفريقيا، و«جاما» التى ظهرت لأول مرة فى البرازيل، إلا أن أخطرها سلالة «دلتا» التى أصبحت مهيمنة فى العديد من الدول.

روضة فؤاد

بعد اجتياح السلالة الجديدة لأكثر من 90 دولة

«دلتا».. هل يعيد عقارب الساعة إلى الوراء ؟

سُجلت سلالة «دلتا» لأول مرة فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠ فى ولاية «ماهاراشترا» الهندية، ثالث أكثر ولايات الهند ازدحامًا بالسكان، وانتشرت بشكل كبير، حتى وصلت لحوالى أربعين ألف إصابة فى اليوم الواحد، لتحتل الهند المركز الثانى عالميًا من حيث الإصابات، والمركز الثالث فى قائمة الوفيات.

لم تتوقف سلالة «دلتا» فى الهند فقط، لكن أخذت فى الانتشار سريعًا حتى اجتاحت نحو ٩٢ دولة، من أقصى شرق آسيا وحتى الساحل الغربى للولايات المتحدة الأمريكية، مرورا بأوروبا وإفريقيا، والأمر الذى يثير الدهشة أن أكثر الدول تأثرًا بالمتحور «دلتا» هى بريطانيا بعدد حالات يفوق ثمانين ألف حالة حتى يوم ٢ يوليو الجارى، وهو رقم كبير جدًا بالنظر إلى أن بريطانيا من أسرع الدول التى قدمت التطعيمات لمواطنيها.

وضربت سلالة «دلتا» بقوة روسيا التى سجلت أرقاما قياسية فى عدد الوفيات اليومية فى الأيام الأخيرة، أما البرتغال التى تواجه أيضا «دلتا» فقد قررت إعادة فرض حظر تجوال ليلى فى ٤٥ منطقة، بينها العاصمة لشبونة. ويخضع حوالى نصف سكان البرتغال البالغ عددهم ١٠ ملايين نسمة لهذا الحظر.

وفى إيران، أبدى الرئيس الإيرانى حسن روحانى خشيته من دخول إيران فى موجة وبائية خامسة من تفشى كورونا، مرتبطة خصوصًا بمتحور «دلتا» شديدة العدوى.

أما فى فرنسا، فقد خصصت الصحف عناوينها للمتحور دلتا الذى قد يشكل ٩٠٪ من إصابات كوفيد الجديدة فى الاتحاد الأوروبى فى منتصف شهر أغسطس المقبل، وفى هذا الإطار جعلت صحيفتا «ليبراسيون» و«لوباريزيان» من المتحور موضوع الغلاف وقد تساءلت «لوباريزيان»: «هل ستفسد علينا دلتا موسم الصيف؟» فيما تخوفت «ليبراسيون» من «موجة رابعة فى الخريف المقبل».

وقد حدد العديد من العلماء والخبراء خصائص سلالة دلتا، حيث كشف الدكتور أنتونى فاوتشى، كبير أخصائى الأمراض المعدية فى الولايات المتحدة، عن أبرز خصائص هذه السلالة، فأشار إلى أنها تسبب حالات شديدة من المرض مقارنة بالفيروسات الأخرى، مضيفًا أنه يمكن اعتبار هذه الفيروسات أكثر فتكًا، لأنها تسبب حالات مرضية خطرة جدا، تؤدى فى بعض الحالات إلى الوفاة، وفقا للبيانات التى حللها العلماء الأمريكيون.

وأشار فاوتشى إلى أن سلالة «دلتا» معدية أكثر من غيرها، لسهولة وسرعة انتقال الفيروس من شخص إلى آخر.

وفى تقرير لموقع «ساينس اليرت»- المتخصص فى الأبحاث العلمية والتكنولوجيا- ذكرت «إنسى يلدريم» أخصائية الأمراض المعدية للأطفال والتطعيمات فى جامعة ييل ميديسين الأمريكية، أن «دلتا تنتشر أسرع بنسبة ٥٠٪ من ألفا، والتى كانت معدية بنسبة ٥٠٪ أكثر من السلالة الأصلية من فيروس كورونا، ما يجعل المتغير الجديد أكثر عدوى بنسبة ٧٥٪ من الأصلى».

وفى نفس السياق، أشار تقرير لـ «سكاى نيوز» إلى أن متحور «دلتا» يثير خشية متزايدة لأنه الأكثر انتقالا بين متحورات كورونا، فى الوقت الحالى، وذكرت البيانات الصحية أن المتحور «دلتا» أسرع انتقالا من المتحور «ألفا» الذى جرى رصده لأول مرة فى بريطانيا، بنسبة ٥٠ فى المائة.

وأشار التقرير إلى أن العلماء يشكون أيضا فى أن متحور «دلتا» يستطيع الإفلات من الأجسام المضادة التى يفرزها الجسم، سواء عبر الإصابة بكورونا والتعافى منه، أو عن طريق أخذ اللقاح.

وفى ظل التقارير السابقة، وآراء الخبراء والمختصين، يظل السؤال حول فعالية اللقاحات فى مواجهة «دلتا» خاصة فى ظل تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، حيث أفادت الصحيفة بأن ما يقرب من نصف وفيات كورونا الأخيرة فى بريطانيا، هم من الأشخاص الذين تم تطعيمهم بلقاحات مضادة للفيروس.

وأظهرت بيانات السلطات الصحية فى إنجلترا أنه كان هناك ١١٧ حالة وفاة من بين ٩٢٠٠٠ إصابة بمتحور «دلتا» تم تسجيلها حتى ٢١ يونيو، ٥٠ منها أى ٤٦٪، تلقوا جرعتين من لقاح كورونا، ولفتت الصحيفة إلى أن المملكة المتحدة هى أرض اختبار لكيفية تأقلم اللقاحات، حيث يتسابق متحور «دلتا» فى جميع أنحاء البلاد، إذ إنه بحلول منتصف يونيو الماضى، كانت ٩٧٪ من الإصابات عبارة عن عدوى «دلتا».

بريطانيا أكثر الدول تأثرًا رغم كونها الأسرع فى تطعيم مواطنيها

صحف فرنسا : يشكل 90% من إصابات كوفيد الجديدة فى الاتحاد الأوروبى

علماء يخشون أن متحور «دلتا» يستطيع الإفلات من الأجسام المضادة التى يفرزها الجسم

ورغم ذلك، شددت منظمة الصحة العالمية والعديد من الخبراء والمتخصصين على أن اللقاحات بجميع أنواعها تحمى من دلتا، وقالت د. سوميا سواميناثان، كبيرة العلماء فى المنظمة، إنه تم جمع الكثير من البيانات حول فعالية لقاحات فايزر- بيوإنتك وأسترازانيكا، لكن بيانات أقل بكثير عن اللقاحات المستخدمة الأخرى، وأضافت «الآن، الخبر السار هو أن جميع اللقاحات المدرجة فى قائمة الاستعمالات الطارئة لمنظمة الصحة العالمية تحمى من الإصابة بأمراض خطيرة، والدخول إلى المستشفيات والوفاة بسبب متغير دلتا».

وأضافت أن التطعيم الكامل (جرعتان) ضرورى لتوفير مناعة كاملة ضد متغير دلتا.

وقالت: «لا توجد لقاحات من تلك التى لدينا حاليا تحمى بنسبة ١٠٠٪، لهذا السبب، حتى لو تلقيت التطعيم يمكن أن تصاب بالعدوى، لكن من المحتمل أن تصاب بأعراض خفيفة جدا، أو حتى عدم ظهور أي أعراض على الإطلاق، وتكون فرص الإصابة بمرض خطير منخفضة جدا».

نفس الأمر أكدته «إنسى يلدريم»، وقالت» أهم شىء يمكنك القيام به لحماية نفسك من دلتا هو الحصول على التطعيم الكامل»، وأضافت «مثل كل شىء فى الحياة، هذا تقييم دائم للمخاطر. إذا كان الجو مشمسًا وكنت بالخارج، فعليك وضع واق من الشمس. وإذا كنت فى تجمع مزدحم، يحتمل أن يكون بينكم أشخاص غير محصنين، فعليك ارتداء قناعك والحفاظ على مسافة اجتماعية. وإذا كنت غير محصن ومؤهلا للحصول على اللقاح، فأفضل شىء يمكنك القيام به هو التطعيم».

حماية الشعب الروسى.. التعامل مع الولايات المتحدة والناتو.. ضمان الأمن السيبرانى.. تعزيز التعاون مع الصين والهند.. تلك هى أبرز محاور الاستراتيجية الجديدة للأمن القومى الروسى، والتى حملت تعديلات واسعة على الاستراتيجية السابقة التى أقرت فى عام 2015، لمواجهة «التحديات والتهديدات الحديثة»، خاصة فى ظل تصنيف موسكو فى بعض الدول ضمن «مصادر التهديد» أو ضمن البلدان التى تعتبر «خصماً عسكرياً».

وتمثل استراتيجية الأمن القومى لروسيا وثيقة أساسية فى مجال التخطيط الاستراتيجى تحدد المصالح القومية والأولويات الاستراتيجية للدولة والأهداف والإجراءات فى مجال السياسات الداخلية والخارجية، والتى ترمى إلى تعزيز الأمن القومى وضمان التنمية المستدامة طويلة الأمد للبلاد.

داليا كامل

لمواجهة التهديدات.. ومواكبة المستجدات

تعديلات واسعة على استراتيجية الأمن القومي الروسي

الاستراتيجية الجديدة التى صدق عليها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى الثالث من الشهر الجارى لتدخل حيز التنفيذ على الفور، أعطت الأولوية القصوى لحماية شعب روسيا، وأكدت الاستراتيجية الجديدة فى الوقت نفسه على شرعية اعتماد تدابير لمواجهة «الأعمال غير الودية» من الدول الأجنبية التى «تشكل تهديدا لسيادة ووحدة أراضى روسيا الاتحادية».

واعتبرت الاستراتيجية الجديدة أن مناورات الناتو التى تتضمن إمكانية استخدام السلاح النووى تزيد الخطر العسكرى على روسيا، ووفقا للوثيقة فإن «ما يساهم فى تقوية الخطر العسكرى والتهديدات العسكرية لروسيا الاتحادية، محاولات الضغط على روسيا وحلفائها وشركائها بالقوة، وتنمية البنية التحتية العسكرية لحلف الشمال الأطلسى قرب الحدود الروسية، وتفعيل نشاط الاستخبارات، والتدرب على استخدام تشكيلات عسكرية كبيرة والسلاح النووى ضد روسيا».

وذكرت الوثيقة أن الولايات المتحدة «تبنت نهج التخلى عن التزاماتها الدولية فى مجال مراقبة الأسلحة»، مشيرة إلى أن خطط نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة وقريبة المدى فى أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ تهدد الاستقرار الاستراتيجى والأمن الدولى، حيث يتواصل تصاعد التوتر فى مناطق النزاعات فى أراضى الاتحاد السوفيتى السابق، والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية. ورأت الوثيقة «أن إضعاف أنظمة الأمن العالمى والإقليمى يعد مرتعا خصبا لانتشار الإرهاب الدولى والتطرف».

وأكدت الوثيقة أن العالم المعاصر يمر بمرحلة تحول مع زيادة خطر تحول نزاعات مسلحة إلى حروب إقليمية ستشمل خاصة دولاً ذات ترسانة نووية، واعتبرت أن بعض الدول تبذل جهوداً بهدف تأجيج عمليات تفككية فى جوار روسيا.

ويأتى على رأس الأهداف الاستراتيجية لروسيا وفقاً للوثيقة «مواجهة قوى تخريبية داخل روسيا وخارج حدودها تحاول استغلال الصعوبات الموضوعية فى البلاد بهدف زعزعة استقرارها».

ومن أجل ضمان الأمن الاقتصادى الروسى، أكدت الاستراتيجية الجديدة على مسار خفض استخدام الدولار الأمريكى فى الأنشطة الاقتصادية الخارجية.

كما أدرجت الوثيقة تطوير التعاون مع الصين والهند إلى قائمة أولويات الدولة الروسية فى مجال السياسة الخارجية.

الاستراتيجية الجديدة تعتبر مناورات الناتو خطرا عسكريا على روسيا

أما الأمر اللافت فى الاستراتيجية الجديدة هو إضافة الأمن السيبرانى كبند جديد على قائمة الأولويات القومية الاستراتيجية للدولة الروسية بسبب «استخدام عدد من الدول الأجنبية تكنولوجيات تقنية المعلومات للتدخل فى شئون البلاد الداخلية والزيادة الملموسة فى عدد الهجمات السيبرانية ضد روسيا».

وعن أبرز نقاط الاختلاف بين استراتيجية الأمن القومى الروسى الجديدة وسابقتها، كتب أوليج آداموفيتش، فى مقال بصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، أنه أضيف إلى الاستراتيجية الجديدة قضية «حماية أرواح الشعب»، بل إنها جاءت فى المرتبة الأولى فى قائمة المصالح الوطنية.

خطط نشر الصواريخ الأمريكية فى أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ تهدد الأمن الدولي

ويرى الكاتب أنه يكمن وراء هذه الصياغة، بوضوح، الصراع ضد الوباء وزيادة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، فقبل خمس سنوات، كان تعزيز القدرات الدفاعية هو الأولوية الرئيسية فى قائمة المصالح الوطنية، لكنه يأتى الآن فى المرتبة الثانية، حيث إن الفيروس يقتل حاليا بالفعل، فيما لا تزال الحرب تشكل تهديدا محتمل ملا.

ومن بين أهم الاختلافات أيضا، أنه تم إيلاء مشكلة الأمن السيبرانى اهتماما منفصلا، وهنا يوضح آداموفيتش أنه «على الرغم من أن واشنطن تلقى بكامل المسئولية علينا وحدنا، بزعم أن موسكو تقف وراء كل هجمات الكمبيوتر الكبرى على الولايات المتحدة، فإن جميع الدول المتقدمة تعانى من هجمات قراصنة الكمبيوتر. ومعظم الجرائم الإلكترونية، كما قال فلاديمير بوتين فى مؤتمر صحفى فى جنيف، تُرتكب عموما من أراضى أمريكا».

محللون صينيون: موسكو تخلت عن أى توقعات لإصلاح العلاقات مع واشنطن والاتحاد الأوروبى

من جانبه، قال المحلل السياسى الروسى ليونيد سوكيانين إن استراتيجية الأمن القومى الروسى لم تتغير، لكن طرأت عليها بعض التعديلات التى تعكس التطورات الأخيرة فى العالم، على المستوى الاقتصادى والسياسى والعسكرى.

وأوضح سوكيانين فى حديثه لـ«راديو سبوتنيك» أن الأولوية تكمن فى حماية مصالح روسيا فى كافة الاتجاهات بما فى ذلك المشاريع العسكرية التى ينفذها حلف شمال الأطلسى وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع أنه «لا توجد أى مخاطر مباشرة على مصالح روسيا من مناورات حلف الناتو، لكنها تؤكد أن الهدف الرئيسى للحلف هو روسيا»، متسائلا عن «أسباب قرب المناورات التى تقوم بها دول حلف الناتو من الأراضى الروسية، خاصة أن الهدف معلن منذ عشرات السنين ولا يزال باقيا».

وعن إضافة الأمن السيبرانى إلى قائمة الأولويات القومية الاستراتيجية للدولة الروسية، أكد سوكيانين أنه يعود إلى أهمية هذا المجال فى المواجهة والمنافسة بين الدول فى الآونة الأخيرة إلى جانب الأنواع التقليدية للمواجهة، ولأن «المجال السيبرانى أصبح ذا أهمية بالغة لحماية المصالح الاستراتيجية لروسيا».

أما فيما يخص تأكيد الاستراتيجية الجديدة على تعزيز التعاون مع الهند والصين، فيقول خبراء صينيون إن القيادة الروسية وجدت أن نفوذ وقوة الغرب آخذان فى التراجع وهذا هو السبب فى أنها تعطى الأولوية للعلاقات مع القوى الكبرى غير الغربية مثل الصين والهند، وفقا لصحيفة «جلوبال تايمز».

وقال ما يونجباو، الخبير فى الدراسات الروسية والباحث فى معهد الحوكمة العالمية، للصحيفة الصينية إنه مقارنة بالاستراتيجية الأولى للأمن القومى الروسى الصادرة عام ١٩٩٧، فقد أزالت الوثيقة الجديدة بعض المحتوى حول بناء شراكة مع الولايات المتحدة والتعاون مع الاتحاد الأوروبى المربح للجانبين، ويرى يونجباو أن «هذا يدل على أن الاختلافات بين روسيا والغرب خطيرة ويصعب حلها».

وفى نفس السياق، قال لى هايدونج، الأستاذ فى معهد العلاقات الدولية بجامعة الشئون الخارجية الصينية، لـ «جلوبال تايمز» إن وسائل الإعلام الغربية أو المراقبين الذين يتوقعون أن اجتماعًا واحدًا بين رئيسى الولايات المتحدة وروسيا يمكن أن يعيد ضبط العلاقات الثنائية، بل حتى إضعاف الشراكة بين الصين وروسيا، هم ساذجون للغاية، وليس لديهم فكرة عما حدث للعلاقات الروسية الأمريكية فى الثلاثين عامًا الماضية، مؤكدا أنها «كانت سلسلة من المآسى».

ووفقا للصحيفة الصينية، يرى محللون صينيون أن روسيا تخلت عن أى توقعات لإصلاح وتحسين العلاقات بشكل أساسى مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى.

أما الصين فتربطها بروسيا مصالح مشتركة فى العديد من المجالات، ويتعرض البلدان لضغوط استراتيجية مماثلة من الغرب، لذلك من المتوقع أن تعطى روسيا الأولوية لعلاقاتها مع الصين.

اقرأ أيضًا:

- بعد «بريكست».. لندن ومنطقة اليورو «لم يربح أحد» !
- حكومة التغيير تعلن الحرب على المتطرفين اليهود!



نجوميات

محمد نجم



مهنة فى خطر! (1)

أحيانا تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن، وهو ما حدث فعلا لمهنة "النشر" وخاصة الكتاب المطبوع.

وعلى الرغم من اعتراف الجميع بأنها أصبحت "صناعة" متكاملة، إلا أن الحكومة لا تعطيها هذه الصفة، ومن ثم لا تحصل على أى معاملة تفضيلية تحصل عليها الصناعات الأخرى!، ذلك على الرغم من ارتفاع مدخلاتها فى السنوات الأخيرة.. خاصة الورق والأحبار.

زد على ذلك.. التأثير السلبى لتداعيات وباء الكورونا والذى امتد لأكثر من عامين حتى الآن، حيث توقفت المعارض الداخلية والخارجية ومن ثم تراجعت عمليات البيع والشراء، وأفلست العديد من دور النشر وأوشكت أخرى على الإفلاس!

ومع ذلك أيضا.. عندما قررت الدولة إقامة معرض دولى للكتاب – فى غير موعده – وبعد توقف عام ونصف..، لم يتردد الناشرون وسارعوا بتلبية النداء، مساهمة فى توصيل "الرسالة" للخارج.. والتى تساعد على جذب السياحة الخارجية وزيادة حجم الاستثمارات فى مصر.

فالناشرون المصريون "فتية" آمنوا بربهم وأحبوا بلدهم ومازالوا "قابضين على الجمر، لأنهم اختاروا من البداية توفير ما يسمى بالأمن الثقافى، أو الحق فى المعرفة..، ولا يغيب على أحد أن الثقافة هى عمود الخيمة للقوى الناعمة المصرية، نعم أنها متعددة من أفلام وأغان ومسرحيات.. ولكن كلها تعتمد على "محتوى".. أى نص مكتوب يضمه كتاب مطبوع، حتى لو تحول فى مرحلة لاحقة إلى كتاب رقمى أو صوتى!

لماذا لا يمتد كرم الحكومة إلى غذاء العقول؟

والمعنى أن هذه "الفئة" المهنية المحترمة كانت تتوقع المكافأة والمساندة..، وهو أمر ليس جديدا على الدولة والمجتمع المصرى، فقد ساندا من قبل القطاع السياحى، والمشروعات الصغيرة، وبعض رجال الأعمال!

لقد توقع الناشرون تخفض إيجار أجنحة المعرض الدولى للكتاب ولو بنسبة ٥٠٪، وكما تفعل السلاسل التجارية فى أوقات عدم الرواج التجارى.. حيث تقدم العديد من "العروض" المحفزة على الشراء، (اشترى اثنين.. وخد الثالثة مجانا)!

وكان الناشرون "يطمعون" أن يمتد إليهم "كرم" الحكومة المصرية، وألا يقتصر هذا الكرم على البضاعة التى تخاطب البطون، فماذا عن غذاء العقول؟! أى الكتاب وخاصة الإبداعى منه فى صورة رواية، أو قصة قصيرة أو مسرحية.. إلخ، ناهيك عن الكتب التعليمية فى المراحل المختلفة والتى قرر وزير التعليم العالى – بقرار منفرد – أن نتوقف فى المرحلة الجامعية عن الاستعانة بالكتاب المطبوع!

الغريب أن الكتاب المطبوع مازال مستمرا فى كافة المراحل التعليمية فى جميع أنحاء العالم، ولا يواجه بمحاولات مستعرة للتراجع عنه سوى فى مصر..، بداية من التوقف عن "تزويد" المكتبات العامة، أو المكتبات المدرسية والتى تحصِّل تكلفتها من أولياء أمور الطلاب، مرورا بتراجع عدد المكتبات العامة، وانتهاء برغبة وزارتى التعليم (العالى والمنخفض) بالتوقف عن الاستعانة به ومن ثم عدم طباعته!

ألم يسمع "بعض" مسئولينا عما يردده العالم ومنذ عشرات السنين عما يسمى "بديمقراطية الثقافة"، أى أنها يجب أن تتاح للجميع، وبصرف النظر عن الحالة المادية أو النوع أو طبيعة العمل أو محل الإقامة؟!

ألم يسمع هؤلاء عن الأمن الثقافى أو الحق فى المعرفة؟!

□□□

وإلى مقال قادم.. إن شاء الله

قضية

عاطف عبد الغني



مشروع عبد الفتاح السيسي (5)
لماذا تأخرنا؟!

(1)

من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إلى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حكم مصر ٤ رؤساء (إذا استثنينا فترة الوصاية على العرش، التى أعقبت تنازل الملك فاروق عن الحكم لصالح ابنه الطفل أحمد فؤاد تحت الوصاية، وكذا استثناء، الرئيس المؤقت صوفى أبو طالب فى أعقاب اغتيال الرئيس السادات، وتولى الرئيس مبارك من بعده) أيضا لم يتوقف التاريخ كثيرًا أمام فترة حكم الرئيس محمد نجيب الذى حكم لمدة ١٠ أشهر إلا قليلاً (من ٢٧ فبراير ١٩٥٤ إلى ١٤ نوفمبر ١٩٥٤)، وكانت كلها فترة مليئة بالاضطرابات وصراعات السلطة بينه وبين أعضاء مجلس قيادة الثورة، شهدت مصر أيضا خلال هذه الفترة بقية من الحكم الملكى خلال فترة الوصاية التى امتدت من ٢٦ يوليو ١٩٥٢ إلى إعلان الجمهورية الأولى فى تاريخ مصر الحديث فى ١٨ يونيو ١٩٥٣، ومعها عادت قيادة مصر لأبنائها بعد قرون وأحقاب من حكم الأجانب، رومان وفرس، وعرب، وأكراد، وشركس، وترك، هذا التاريخ الذى يعرفه بالكاد أجيال الشباب، أبناء الح داثة، وقد استطاعت لجان الإخوان الإلكترونية أن تقنع عددًا ليس بقليل منهم، أن مصر المُستعمرة قبل ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ كانت أغنى وأجمل من بريطانيا المستعَمرة، وتجاهلت هذه اللجان عن عمد وإغراض، أنه فى ظل حكم مولانا المعظم، كان هناك مشروع لمكافحة الحفاء، وإن السواد الأعظم من المصريين ساكنو وادى النيل شماله وجنوبه، كانوا مساكين فقراء، أقنان أرض وبيوت الباشوات والبكوات، فجاءت الثورة لتحررهم وتملكهم أرض مصر، وتسترد ممتلكاتها وثرواتها من يد الأجانب، بالتمصير، والتأميم.

جاءت فترة حكم الرئيس السادات بالانفتاح لتتراجع معها نهضة الطبقة الوسطى

(2)

ومع الثورة فى ظل حكم عبد الناصر بدأت نهضة الطبقة الوسطى، المكونة من أبناء الفلاحين والعمال، وصعدت لتنتج النجباء والعباقرة فى كل المجالات الذين انتشروا فى البلاد العربية، وإفريقيا، ومضوا ينشرون فيها التعليم، والتحضر، والتقدم، فى دول شمال إفريقيا، وقلب القارة، وفى الخليج، وبالتوازي كان الأزهر الشريف يستقبل ويرسل المبتعثين، ويزرع فيهم حب مصر بلد الأزهر.

(3)

ونقلت عنا دول الجوار، وتقدمت فى طفرات، خاصة دول الخليج، وجاءت فترة حكم الرئيس السادات بالانفتاح، لتتراجع معها نهضة الطبقة الوسطى، والإعلاء من قيم العلم، والإبداع، والوسطية، لحساب طبقة المغامرين، ولصوص المال الذين أطلقوا على أنفسهم وصف رجال أعمال، ومع هذا الانقلاب الاجتماعى، تأخرت البلاد، واشتكى العباد، ودخل على الخط مؤسسات عولمية وجهت اقتصاديات مصر ليسيطر عليها رجال أعمال نظام مبارك فى سنواته الأخيرة، الذين وصلوا بالبلاد والعباد – مع دفع وتحريض من الخارج – إلى الانفجار الذى كان يمثل للغرب الحدث الأهم فى مخطط "الربيع العربى" كما سماه الغرب، والتقطنا نحن العرب الطعم وبلعناه.

حروف من ذهب

يمد الله يد السلوى الخفية يحنو بها على المحروم وينير بها ضمائر العميان.

مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ الجيزة



اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان منطقة صفط اللبن، التابعة لحي بولاق الدكرور، من انتشار الباعة الجائلين الموجودين بشكل عشوائي حيث احتلوا الأرصفة وأصبحوا في الشارع الرئيسي والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام، ما ترتب عليه انتشار القمامة الناتجة عن السوق وتؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة، وتشويه منظر الشارع.. نطالب بالتدخل لفضه ومنع الباعة من افتراش الطريق. ونناشد إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بمحافظة الجيزة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

سعد وحيد

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

الحياة بنطاق منطقة المعادي أصبحت لا تطاق خاصة فى شوارع ١٠٥ و١٦٣ و١٠٨ وأمام محطة المترو بسبب انتشار «التكاتك» على مرأى ومسمع من الجميع، غير الأفعال التي تحدث من بعض السائقين كتشغيل أغان بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم، مناشدا المسئولين وضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال.

الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى أن أكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب من سائقي التوك توك، وذلك نتيجة لغياب الرقابة.

مجدي عزت

محافظ الفيوم

د. أحمد الأنصاري

القمامة غزت شارع الدالي منطقة مساكن الجون محافظة الفيوم، وأصبحت الطرق حالتها سيئة، والمنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا فى غياب تام من المسئولين. نناشد المسئولين بسرعة التحرك ورفع القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها.

سكان شارع الدالي

محافظ الإسكندرية

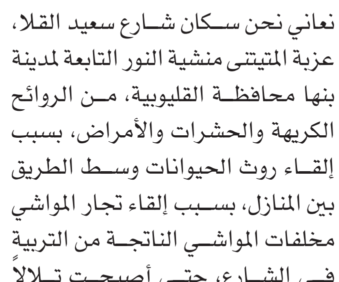
اللواء محمد الشريف

نعاني نحن سكان منطقة أبو يوسف بقرية الروضة الخضراء، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلاً نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية ورئيس الحي ومحافظ الإسكندرية العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر وأثناء الذهاب إلى صلاة الفجر، خاصة أن منها كلابًا مسعورة تهاجم المارة بشكل عشوائي.

صابر لطفي

محافظ القليوبية



اللواء عبد الحميد الهجان

نعاني نحن سكان شارع سعيد القلا، عزبة المتيتنى منشية النور التابعة لمدينة بنها محافظة القليوبية، من الروائح الكريهة والحشرات والأمراض، بسبب إلقاء روث الحيوانات وسط الطريق بين المنازل، بسبب إلقاء تجار المواشي مخلفات المواشي الناتجة من التربية فى الشارع، حتى أصبحت تلالاً ويتم تدويرها وبيعها سمادًا للفلاحين مما يتسبب فى انتشار الناموس والأمراض بصور مزعجة.

وفى ظل جائحة كورونا وارتفاع الإصابات التى تعمل على إثارة حساسية الأنف والجيوب الأنفية وكثرة التعرض لها قد يؤدى إلى نتائج مرضية خطيرة منها الإصابة بحساسية الأنف، والإصابة بالتهاب حاد فى الجيوب الأنفية قد يصبح مزمنًا بالتعرض المستمر.

نناشد المسئولين ضرورة التدخل لإزالة هذه المخلفات وإيجاد حلول لها ووضع عقوبات لمن يلقي بها مرة أخرى.

سيد عبده

محافظ الشرقية

د. ممدوح غراب

نعاني نحن أهالي قرية قاويشة التابعة لمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية، أشد المعاناة من عدم تواجد كشافات إنارة بمدخل القرية وعند دخول الليل تتحول إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى رئيس الوحدة المحلية لعرض الأزمة والمشكلة عليه، ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

نناشد محافظ الشرقية وشركة الكهرباء التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

أهالي قرية قاويشة

محافظ كفر الشيخ



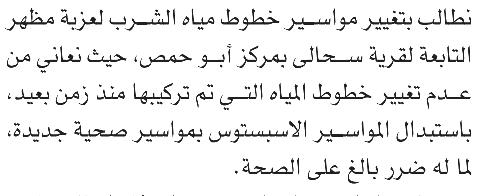
اللواء جمال نور الدين

نعاني نحن أهالي قرية كفر الطايفة التابعة لمحافظة كفر الشيخ، العديد من المشاكل المزمنة، والتي تحتاج حلاً سريعًا من المسئولين، خاصة أن الوحدة الصحية بالقرية صدر لها قرار إزالة منذ عام ٢٠٠٤، ولم يتم بناؤها حتى الآن.

وهو ما يجعل المرضى يلجأون للسفر إلى القرى المحيطة التى يتوفر بها أطباء أو إلى المحافظة لتلقى العلاج، حيث إن تكاليف المستشفيات الخاصة لا يقدر عليها أهل القرية.

علاء سعيد

الشركة القابضة لمياه الشرب



ممدوح رسلان

نطالب بتغيير مواسير خطوط مياه الشرب لعزبة مظهر التابعة لقرية سحالى بمركز أبو حمص، حيث نعاني من عدم تغيير خطوط المياه التي تم تركيبها منذ زمن بعيد، باستبدال المواسير الاسبستوس بمواسير صحية جديدة، لما له ضرر بالغ على الصحة.

تم عمل معاينات ومقايسات عدة مرات لإدراج العزبة فى الإحلال والتجديد من قبل شركة المياه والوحدة المحلية بالقرية ولكن لم يحدث شيء حتى الآن.

نناشد السادة المسئولين، ضرورة التدخل لإنقاذ أهل القرية من خطر الأمراض التي تصيبهم بسبب عدم تغيير خطوط مياه الشرب.

سالي محمد

دعونا نفكر

مهنى أنور




ثورة 30 يونيو وتطوير المنظومة الأمنية بامتياز

منذ ما يقرب من ثلاثة أعوام وكنا نحتفل بالذكرى الخامسة لثورة الثلاثين من يونيو الشعبية العظيمة التى حررت مصر من الاحتلال الإخوانى، كانت الدولة مهتمة جدًا بالعمل على تقديم الخدمات الأمنية للجماهير بسهولة ويسر، وقبل ذلك تطوير المنظومة الأمنية التى أثرت عليها جرائم الإخوان الإرهابيين منذ أحداث ٢٠١١ وجاء التطوير للمنظومة الأمنية فى مقدمة اهتمامات ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لتستمر عملية التطوير فى المنظومة الأمنية.

ومنذ ٣ سنوات افتتحت وزارة الداخلية المقر الجديد لمصلحة الجوازات والهجرة والجنسية بأكاديمية الشرطة بالعباسية على أحدث طراز ووسائل تكنولوجية ليقدم جواز سفر حديث ومؤمن وأيضا وثائق الجنسية والهجرة بدلاً من مبنى مجمع التحرير، وكان ذلك العمل قد تم فى صمت خلال عام واحد ليتم الانتهاء منه بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة ٣٠ يونيو ويبدأ العمل فيها على أحدث نظام فى العالم، وتأتى احتفالات ٣٠ يونيو كل عام مع تحقيق الشرطة المصرية طفرة جديدة فى كل المجالات الأمنية مثل تطوير المنظومة المرورية الجديدة لتدخل عملية الملصق الإلكترونى الجديد فى كل المركبات على كل الطرق على مستوى الجمهورية ويبدأ العمل به بالفعل، وتعطى الوزارة العديد من الشهور كمهلة لإعطاء فرص للمواطنين حتى انتهت المهلة فى ٣٠ مارس الماضى ثم تنبه الشرطة المصرية بأن الأول من سبتمبر القادم ستطبق عقوبات عدم تركيب الملصق الإلكترونى طبقا للقانون والتى ينص عليها قانون المرور الجديد لتعطى الوزارة فرصة أخرى للمواطنين أصحاب المركبات لتركيب الملصق الإلكترونى بعد أن كانت تكتفى بسحب الرخصة وإرسالها إلى وحدات المرور ليذهب إليها المواطن لتركيب الملصق الإلكترونى.

> **كان اهتمام القيادة السياسية منذ ثورة 30 يونيو وخلال 7 سنوات متواصلة يتضمن تطوير المنظومة الأمنية والتى تحقق منها الكثير**

أما الجديد هذا العام فهو افتتاح العديد من مكاتب السجلات المدنية لتقديم الخدمات والوثائق الأمنية الميكنةالتى يقدمها قطاع الأحوال المدنية، ولا يمر أسبوع أو أسبوعان إلا ونرى افتتاحات جديدة لمكاتب السجل المدنى الحديثة فى التجمعات الجماهيرية فى الفنادق والمولات والنوادى والنقابات لتخفيف الازدحام وتقديم خدمات مميزة وميسرة للجماهير بإشراف اللواء طارق صابر مساعد الوزير رئيس قطاع الأحوال المدنية وأيضا وجدنا وزارة الداخلية تخصص مقرًا جديداً بمقر قطاع الأمن الاقتصادى بأكاديمية الشرطة لتلقى بلاغات جرائم الإنترنت وكافة الجرائم الإلكترونية للتيسير على المواطنين، وقد بدأ العمل فى هذا المقر الجديد منذ شهر تقريبًا وقبل الاحتفال بالذكرى الثامنة لثورة ٣٠ يونيو العظيمة.

إن الفضل الأول فى هذا التطوير يعود للقيادة السياسية، فالرئيس عبدالفتاح السيسى يهتم اهتمامًا كبيرًا ويقدم كافة الإمكانيات المادية والبشرية لما يطلبه محمود توفيق وزير الداخلية والذى يعرض عليه أولاً بأول خطط وتطوير المنظومة الأمنية التى تأتى فى أول اهتمامات القيادة السياسية، ووزير الداخلية أيضا، كل التحية للسيد الرئيس قائد ثورة ٣٠ يونيو والذى تولى مسئولية الرئاسة منذ ٧ سنوات كانت كلها إنجازات، وأولها مجال الأمن الداخلى وتطوير المنظومة الأمنية، وكل التحية لمحمود توفيق وزير الداخلية وكل رجال الشرطة.

❑❑❑

كل التحية لوزارتى الخارجية والرى اللتين قامتا بفضح التعنت الإثيوبى فى قضية سد الخراب والذى اتضحت أهدافه الخبيثة بعد إعلان بدء الملء الثانى للسد وبغض النظر عما تصل إليه قرارات مجلس الأمن والتى لجأنا إليها طبقا للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة، فنحن وأكثر من مائة مليون مصرى مع أى قرار تتخذه قيادتنا السياسية وجيشنا البطل. وبمناسبة افتتاح قاعدة ٣ يوليو البحرية فى جرجوب نقول: "نحن معك" يا ريس فى أى قرار تتخذه، فكلنا جنود فى جيش مصر البطل والحفاظ على أمننا المائى ونحن نعلم مدى قراراتك الحكيمة، فأنت القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس الجمهورية القائد اليقظ الذى يعى كل التحديات التى تواجه مصر، لكننا على ثقة تامة بأن مصر ستنتصر بإذن الله لأنها صاحبة قضية "ولن يسقط حق وراءه مطالب".

سطر وسطر

حسين خيري

علماء الطب يأخذون بيديك إلى الشعور بالرضا

علماء الطب حديثا استطاعوا تحديد الشعور بالرضا، ووضحوا أوجه الاختلاف بين إحساس الفرد بالرضا وبين شعوره بالمتعة، بعد إجراء أبحاث "دانيال كورديرو" عالم النفس الأمريكي فى طريقة الوصول للإحساس بالرضا، اكتشف أن الإنسان يمكنه الوصول إليه حينما يدرك ما يكفيه، وهذا بداية الطريق إلى السعادة، واختصر دانيال كل ذلك فى قوله أنه سلام داخلي.

بينما علماء الدين عرّفوا الرضا بأنه راحة المسلم وجنته فى الدنيا، ووصفه ابن عطاء السكندري أنه سكون القلب لاختيار الرب، وأضاف أنه من أعظم العبادات القلبية وأكثرها أجرا.

ولذا ذكر الرسول فى حديثه: "إن اللّه إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط، ويعني انشغال قلب الراضي بربه وحده، وأنه صار متوكلا على اللّه فى كل أمور حياته، والشخص الراضي يتألم ويشعر بالتعب إذا أصابه مكروه، غير أنه لا يسخط، فالشعور بعدم الرضا يفتح باب الشك فى حكمة خالقه.

وفسرت أبحاث علماء الطب النفسي آراء علماء الدين، وأكدت مقاصدهم، وأوضحت الأبحاث أن الفرد قد يقع فى فخ بين شعوره بالرضا وبين إشباع احتياجاته، وأطلق علماء النفس على هذه الحالة "استراتيجية المزيد"، وهي أشبه بحلم الإنسان بامتلاكه مبلغ ألف دولار فى الشهر، وفور نجاحه بعد وقت فى حصوله على حلمه، تبدأ سعادته بالمبلغ تقل، ويتطلع إلى المزيد.

> **شرط الحصول على المتعة ألا يخالطها ذنب.. وأن تهدف إلى غاية أسمى**

وأرشد علم النفس حديثا إلى الوسيلة للشعور بالرضا، وذلك عن طريق تقصي الشخص لما يحتاجه وليس ما يريده، وأشار إليها بمصطلح "استراتيجية الكفاية"، وينصح علماء النفس بأن يسأل الفرد نفسه قبل أن يقبل على أي فعل، هل هذا التصرف يمكن أن يمنحني الشعور بالمتعة أو الرضا؟

ومثالا على ذلك شراء الشخص لملابس باهظة الثمن لمجرد منافسة أصدقائه، ولديه ما يكفيه من ملابس أنيقة، ويتمثل كذلك فى رغبته أن يشاهده البعض وهو يأكل فى مطعم مشهور، ويعد ما سبق مقياسا بسيطا للتمييز بين ما يجعلك تشعر بمتعة مؤقتة وبين ما يمنحك الإحساس بالرضا.

وحدد علماء الطب النفسي أمرا غاية فى الأهمية أن الشعور بالرضا لابد أن يولّد داخل الإنسان الإحساس بالسعادة، وليس بالضرورة أن المتعة تمنح الإنسان السعادة.

❑❑❑

والجديد فى اكتشاف العلماء بين الرضا والمتعة، أن ما يعرف بهرمون الدوبامين الذي يفرزه المخ، يمنح شعورا بالراحة، ويقولون عنه إنه بمثابة مكافأة للإنسان لحصوله علي متعة جسدية، ولن يمثل شعورا بالسعادة، لأن هذا الهرمون يعطي الإنسان إحساسا مؤقتا بالمتعة، وفى نفس الوقت قد يساوره القلق والاكتئاب.

وأثبتت دراساتهم أن حتى الشعور بالمتعة يجب ألا يصاحبه الإحساس بالذنب، وأن تكون لها قيمة وإضافة حقيقية لدى الفرد، فعندما يأكل تفاحة من حقل جاره دون استئذانه، تمنحه متعة مؤقتة، ولكنها تشعره بالخزي، وتضفى بداخله معنى سلبيا، وبسبب هذا وضعوا شرطا للحصول على متعة فردية بألا يخالطها شعور بالذنب، وهو ما يعني بناء الفرد جسرا بين المتعة والمعنى.

وأن تهدف المتعة الوصول إلى غاية أسمى، وهنا تصبح للمتعة معنى، والمتعة الخالية من الوسيلة الشريفة ينتج عنها ظاهرة نفسية أطلقوا عليها مصطلح "عدم الرضا عن المتعة"، أما علماء الدين فقالوا إن المعاصي كلها تبدأ من السخط وعدم الرضا.

إشراف: محمد رفعت

رندا البحيري: زعلانة من «السوشيال ميديا»

فنانة شابة تتميز بأداء أدوارها بتلقائية، شاركت في فيلم «أوقات فراغ» الذي كان لها بمثابة نقلة فنية، وتم حصرها لفترة طويلة في أعمال الفتاة الرومانسية الرقيقة إلى أن تمردت على نفسها وشاركت في أعمال أخرى متنوعة، آخرها مسلسل «كوفيد 25» الذي تم عرضه في رمضان الماضي وحقق نجاحًا كبيرًا، كما تخوض لأول مرة تجربة الإنتاج، عن تجربتها الجديدة كان لنا هذا الحوار مع الفنانة الشابة رندا البحيري..

حوار: سارة رفعت



كيف ترين اتجاه عرض الأفلام على المنصات الإلكترونية بدلاً من السينمات؟

- المنصات الإلكترونية هى المستقبل، ولكن هذا يزعجنى بعض الشيء، لأن الشاشة الكبيرة هى أهم شىء، وتعودنا على الذهاب للسينما للاستمتاع بمشاهدة الأفلام سواء العربية أو الأجنبية مع الأقارب والأصدقاء ومعايشة الجو العائلى معًا، لكن فيما يخص الدراما التليفزيونية فأعتقد أن المنصات الجديدة ستفيدها جدًا وتزيد من الإنتاج الدرامى لتغطية احتياجات تلك المنصات.

وماذا عن مشروعك لإطلاق أول منصة عربية بجهود ذاتية تضم باقة من أهم المبدعين فى الكتابة والتصوير والإخراج؟

- المنصة بدأت بالفعل منذ عدة شهور، بعرض مجموعة مميزة من الاسكتشات الفلسفية الكوميدية من بطولة الممثل أسامة عبد الله ومحمد بريقع ومن تأليف محمد عبد التواب وعمرو سكر وكريم سعد وإخراج عادل رضوان، والحقيقة أننى لم أشارك فى بطولة أى عمل من إنتاجها حتى الآن وأكتفى بمهمة الإشراف العام على الإنتاج.

يشكو كثير من النجوم فى الفترة الأخيرة من هجوم رواد مواقع التواصل الاجتماعى عليهم..فما علاقتك بـ «السوشيال ميديا»؟

- الحمد لله علاقتى بمواقع التواصل الاجتماعى جيدة حتى الآن، وإن كانت هناك بعض الصفحات المنسوبة لى ولا علاقة لى بها على الإطلاق، والحقيقة أن ما يهمنى فى البداية والنهاية هى ردود أفعال الجمهور من الشارع لأنهم أصدق.

وما أكثر ما يضايقك فى جمهور «السوشيال ميديا»؟

- يضايقنى أن كثيرًا من مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى قد تحولوا إلى نقاد فنيين بدون علم أو فهم لأبجديات الفن، وكيفية تقييم الأعمال الفنية، والحكم عليها، وأسوأ ما يفعلونه هو أنهم يحكمون على العمل الفنى من التتر الخاص به فقط، وهو شىء غريب لأنه لا يمكن الحكم على أى عمل من التتر الخاص به، فالعمل يضم العديد من الأحداث والإيقاعات المختلفة، ويجب ألا يعتمد أى شخص فى تقييمه على التتر وهو أول شىء يتم حذفه بسبب الإعلانات.

هل أنت راضية عن رد فعل الجمهور تجاه مسلسل «كوفيد ٢٥»؟

- الجمهور عادة ما ينجذب لأعمال الفنان يوسف الشريف، لأن طبيعة الموضوعات التى يقدمها تكون مختلفة، وكانت ردود الفعل على المسلسل رائعة وتوقعنا جميعًا نجاحه، خاصة أنه يمس أزمة نتعايش معها هذه الفترة.

ما سبب تحمسك لهذا العمل بالتحديد؟

- هناك أسباب كثيرة لمشاركتى فى "كوفيد ٢٥" وأهمها هى القصة التى يتناولها المسلسل والتى جذبتنى فور قراءتى للحلقات الأولى منه، خاصة أن طبيعة الدور مختلفة عما قدمته من قبل، والتى كتبتها المؤلفة إنجى علاء، بالإضافة للعمل مع الفنان يوسف الشريف.

انتقد البعض المسلسل لما أحدثه من قلق لديهم.. ما تعليقك؟

- احترم رأيهم كثيرًا، وسمعت بالفعل هذا النقد، لكن مسلسلات الخيال العلمى عادة ما تحدث فى قلب الجمهور بعض التوتر والقلق، وذلك خاصة أن المسلسل يناقش فيروس الكورونا الذى هو موجود بالفعل الآن بيننا، وفى النهاية المسلسل هو من وحى خيال المؤلفة وهذه النوعية من الأعمال موجودة منذ زمن.

هل تشغلك أدوار البطولة المطلقة؟

- البطولة المطلقة لا تشغلنى كثيرًا، ولا استعجل تلك الخطوة بالدراما، خاصة أننى قدمت البطولة بالسينما.

والذى منه

(٣) نحكى عن جنسية الجمال الأنثوى على شاشة السينما المصرية.

(جنسية الجمال) غالباً تتحدد بعلاقات المجتمع مع النموذج السائد (عالمياً ومحلياً)الجمال التركى كان سمة رقى، تسعى بنات وسيدات الطبقة الراقية إليه.

- من هنا سيطر الجمال التركى على جمال نجمات السينما فى البدايات (كيتى - مارى كوينى - آسيا - عقيلة راتب - أمينة رزق - ليلى فوزى - مريم فخر الدين - نادية لطفى - كاميليا .. إلخ). كلهن نجمات من أصول غير مصرية.

جمالهن من أسرار مروره للجمهور جنسيتهن (جنسية جمال كل كثيرات منهن) فترة الثلاثينيات والأربعينيات جمال شرق ووسط أوروبا (اليونانيين، الأرمن تحديدا (كيتى - فيروز - نيلى - لبلبة) كان جمال إنجذاب الذوق المصرى إليه مدعوما بتعاطف الشعب مع هذه الشعوب، ثم تقليد السينما المصرية نموذج الجمال فى سينمات أخرى...

(هوليود مثلاً).. الجمال الهوليودى ظهر بنهاية الخمسينيات مع (أميرة أمير وهند رستم).

- هند رستم كانت نموذج مصرية تحاكى مارلين مونرو).

- الجمال الإنجليزى أو الأوروبى ظهر فى فترة الستينيات (ميرفت أمين - زبيدة ثروت) معهن كان على الشاشة جمال مصرى (نادية لطفى) بمسحة تركى.

وجمال مصرى مختلط مع هندى (لبنى عبد العزيز)

فى السبعينيات.. جمال بنات الشام (شمس البارودى - سهير رمزى).

القامة المتوسطة والقصيرة طغت على بنيان قوام نجمات السينما، الاستثناء ربما كان فى ظهور (ليلى فوزى - راقية إبراهيم)

الجمال الهوليودى عرفته السينما مع (أميرة أمير - وهند رستم).

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



«مش أنا».. فيلم يدور حول نفسه!

نقول دائما إن تطوير الفكرة أهم من الفكرة نفسها، وأهم من الاثنين عمل معالجة متماسكة ومتسقة من بداية الفيلم حتى نهايته.

ومشكلة فيلم «مش أنا»، الذي كتبه وقام ببطولته تامر حسني، وأخرجته سارة وفيق، أنه عثر على فكرة براقة ولامعة، لكن لم يستطع تطوير الفكرة، ولم يستطع كذلك ضبط المعالجة وإثرائها، فظل الفيلم يدور حول نفسه، وظل أيضا غير قادر على أن ينطلق إلى آفاق أبعد من مرض بطله الغريب، لينتهي إلى تشجيع المرضى، والحديث عن وجوب الاحتفاظ بالطموح والأمل في الشفاء، دون أن يفطن إلى أنه ليس من السهل ألا يؤثر مرض البطل العجيب على حياته بأكملها، بل دون أن يفطن أيضا إلى أن مرض الابن سيؤثر سلبيا بالتأكيد على حالة أمه، المريضة بالقلب، والتي بدأت الأحداث بحالتها الصعبة.

ربما يكون ما جذب تامر حسني، وهو أيضًا صاحب القصة والسيناريو والحوار، طبيعة مرض حسن، الشخصية التى يلعبها، وحالة يده اليسرى التى تجعلها تتصرف بمفردها بعيدا عن سيطرة وتوجيهات المخ، فلا شك إنها حكاية مليئة بالإمكانيات الكوميدية العالية، والتى استفاد منها الفيلم، لكن هذه الاستفادة تحديدا لعبت دورا أساسيا فى تقديم اسكتشات حركية متكررة، رسخت من جديد فكرة دوران الفيلم حول فكرته، دون الخروج إلى مستوى آخر، خصوصا أن المرض بلا علاج، كما أن حبيبة حسن تسانده أصلا، وكذلك يدعمه صديقه الوحيد رستم، بالإضافة إلى أمه، فلا جديد ولا تطور، سوى فبركة مسابقة يفوز بها حسن، لن تغير من حركة اليد، ولن تمنع مشكلاتها، يضاف إلى ذلك تكدس الأغنيات فى فترة زمنية قصيرة متتالية، ووضع معنى الحكاية على لسان أبطالها بشكل مباشر، وعدم تدخل المخرجة سارة وفيق لضبط هذا الاسترسال فى المواقف الناشئة عن حركة اليد اليسرى الغريبة للبطل، رغم أن كثيرًا من هذه المواقف ظريف فى حد ذاته، لكنه يثقل الفيلم، ويكرر نفس المعنى بدون تطوير أو إضافة.

حسن شاب تخرج فى كلية التربية النوعية، ولديه قدرة على الرسم، وعلاقته مع أمه كريمة (سوسن بدر) من أفضل خطوط الفيلم، إنه منزعج من إصابتها بقصور فى الشريان التاجي، وعليه أن يوفر لها دواءً غاليا، ولا يجد إلا مساندة صديقه رستم (ماجد الكدواني)، الذى يطلق على نفسه اسم جاستنبير، والذى نراه وهو يقوم بأعمال متنوعة، لكن رستم وفى لصديقه، حتى عندما يصاب الأخير بمتلازمة اليد الغريبة، حيث تتحرك يد حسن اليسرى رغما عنه، وتقوم بأعمال محرجة وشريرة ومؤذية، ليكرر فى كل مرة عبارة "مش أنا"، معتذرا عما تفعله يده، ورغم أن يد حسن تصرفت بشكل غير لائق مع جميلة (حلا شيحة)، الفتاة التى أعجب بها، إلا أنها تتفهم طبيعة المرض النادر، والذى أصيب به أربعة عشرة فى العالم كله، من بينهم حسن، ويبدو أنه حزن على أمه، وأصيب بجلطة فى دماغه سببت هذا المرض.

سنأخذ وقتا طويلا فى متابعة تصرفات اليد المنفلتة لحسن، والتى تضربه أيضا، وسنأخذ وقتا حتىاكتشاف طبيعة المرض على أيدى طبيب نابه (إياد نصار فى مشاهد قليلة)، ومنذتلك اللحظة المتأخرة فى السرد، يبدو تامر حسنى حائرا فى حل عقدة فكرته، وحائرا فى الخروج بها إلى مستوى أعمق، فنرى اليد وهى تقومبمحاولة خنق أمه فى مشهد مفتعل، ثم قيام حسن نفسه بمحاولة تحطيم يده.

لم تعد المشكلة فى تحول الحكاية من مرض الأم إلى مرض ابنها، لكن فى عدم تأثر الأم المريضة بالقلب بالمأساة التى تعيش معها فى البيت، بالإضافة إلى ثغرات عجيبة تجعلها والدة جميلة، التى لعبت دورها شيرين، تقبل زواج ابنتها بسهولة من شاب عاطل مثل حسن، ولا تنزعج إلا من حكاية حركة يده العشوائية.

يظل الفيلم متورطا فى عقدته، حتى تأتى نجدة مفتعلة، تمنح حسن أموالا وصديقا وحبيبة، فيردد عبارات مباشرة عن المرض الحقيقى بألا يعيش المريض بلا طموح، ولعله يقصد أن يفقد إيمانه، أو يعيش بلا أمل فى الشفاء، ويغنى تامر طالبا من الإنسان أن يكون فولاذيا، وألا يستسلم، وأن يقف عندما يقع، وكلها عبارات معروفة لا تضيف الكثير، ولا تنقذ الفيلم من تلك الدائرة التى تورط فيها.



ما زلت أعتقد أن تامر حسنى موهوب، وخفيف الظل، وهو أيضا يعمل على موجة جيل كامل من الشباب الذى يحب أغنياته، لكنه لا يجب أبدا أن يكتب أفلامه، فالأمر يحتاج إلى حرفة، وقدرة على تطوير الأفكار، والتصاعد بالأحداث، وضبط عناصر الحبكة، وبناء تفاصيل الشخصيات، وعلاقاتها ببعضها البعض، وليست المسألة فى مجرد العثور على فكرة برّاقة، أو كتابة مشهد ظريف، مع التسليم بوجود مشاهد ظريفة كثيرة فى الفيلم، ومع التسليم بأن تامر ممثل جيد سواء فى أداء مواقفه الإنسانية مع أمه، أو فى أدائه الحركى والبدني، رغم أنه بدا عموما أكثر امتلاءً مما يجب.

ماجد الكدوانى قدراته أكبر من دوره، وحلا شيحة كان يمكن أن تلعب الشخصية بشكل أكثر إقناعا قبل خمسة عشر عاما، أما سوسن بدر، الممثلة القديرة، فقد كانت أفضل أبطال الفيلم، نظرتها إلى ابنها وهى تسأل بعينيها عن ثمن الدواء، هى لقطة الفيلم المدهشة، لكن شخصية الأم تتراجع فى الجزء الأخير من الفيلم، ولا يبدو أن ما تشاهده من مأساة يومية لابنها مؤثر على مرضها على الإطلاق!

سارة وفيق مخرجة تفهم كيف تدير مشهدا إنسانيا أو حركيا، لكنها فى حاجة إلى أن تنظر إلى الفيلم ككل، وأن تتدخل لضبط أحداثه فى المونتاج بعد أن تم تصويرها، بل أن يكون لها رأى فى السيناريو، لكن من المفهوم طبعا أن الفيلم يخص تامر حسنى من الألف إلى الياء، وأنه أيضا كاتب القصة والسيناريو والحوار، ويبدو أنه عمل مكتوب باليد اليسرى المنفلتة، وليس باليد اليمنى الرزينة والمنضبطة.

تامر حسني موهوب وخفيف الظل لكن عليه ألا يكتب أفلامه

لم يستطع الفيلم تطوير الفكرة اللامعة فصار سجينًا للمواقف الحركية الضاحكة



إستيفان روستي

جورج يوردانيدس

اليوناني على الشاشة.. جار طيب وصديق للمصريين

قامت السينما المصرية فى بداياتها على أيدى الأجانب، وكان أغلبهم من الإيطاليين والألمان وبعض الفرنسيين، ومع ذلك لم تظهر شخصيات من تلك الجنسيات فى السينما المصرية إلا نادرًا مثلما ظهرت (الشخصية اليونانية) لأن اليونانى يختلف عن أى شخصية أجنبية أخرى عاشت فى مصر.

وتشير أغنية (الجرسونات) التى لحنها «سيد درويش»، إلى امتزاج اليونانى بالشعب المصرى، وتأتى على شكل حوار، حيث يتساءل أحدهم (فين المصرى بتاع زمان، فاكر يا خرلمبو لما كان وكان).. لذا تعددت صور الشخصية اليونانية (الخواجة) فى الأعمال الفنية المصرية.

ولعل صورة (الجارة اليونانية) التى لازمت زوجة (سلامة) التى أصابها الجزع والخوف لعدم عودة زوجها إلى البيت فى فيلم «سلامة فى خير» الذى تم عرضه عام ١٩٣٧، تكشف عن مدى الترابط والالتحام بين أبناء اليونان الذين هجروا بلادهم ليعيشوا وسط إخوانهم المصريين فى أمان ومودة.

وفى نهاية الأربعينيات يقدم المخرج (حلمى رفلة) فيلمه الكوميدى الغنائى الشهير «فاطمة وماريكا وراشيل» ١٩٤٩، والذى كتب له القصة والحوار أبو السعود الإبيارى.

وهناك فيلم آخر حول اسم «ماريكا» يشير إلى التداخل العميق للشخصية اليونانية فى كيان الشعب المصرى، وهو «حسن وماريكا» الذى قام بإخراجه حسن الصيفى عام ١٩٥٩، وكتب له القصة والحوار أبو السعود الإبيارى.

وصورة مهمة أخرى للشخصية اليونانية تكشف عن مدى تضامن هذه الشخصية البسيطة مع أبناء الشعب المصري، وهى صورة اليونانى تاجر السجائر (الدخاخني) فى فيلم «شمشون ولبلب»، ويدور حول "شمشون"، الرجل القوى الظالم، والذى يتحداه (لبلب) الشاب الفقير الضعيف.. ويستطيع فى النهاية أن يقهره بمساعدة المغلوبين على أمرهم من أهل الحارة من أمثاله، وعلى رأسهم اليونانى بائع السجائر.





كيتي

أشهرهم الخواجة بيجو والراقصة «كيتي».. ولم يعتبرهم المصريون أجانب أو مستعمرين

الخواجة بيجو

انتقلت شخصية اليونانى (الخواجة بيجو) التى كان يقوم بها الفنان فؤاد راتب فى البرنامج الإذاعى الناجح «ساعة لقلبك»، إلى بعض الأفلام الكوميدية، مشاركا شخصية - محمد أحمد المصرى - فى دويتو كوميدى حظى بجماهيرية كبيرة، وأرادت السينما استغلال هذا النجاح فظهرا فى بعض الأفلام مثل «بحبوح أفندى» و«شارع الحب» و«إسماعيل يس بوليس سرى» و«حماتى ملاك».

ومن الشخصيات اليونانية المتنوعة فى الأفلام الروائية المصرية شخصية الخواجة اليونانى (جورج يوردانيدس) صاحب البار الذى قتله مجموعة من الشبان المنحرفين فى فيلم «إحنا التلامذة» ١٩٥٩ من إخراج عاطف سالم، وشخصية اليونانى الطيب الذى يبيع الحانة التى يملكها بثمن زهيد لبطل فيلم «أبناء وقتلة».

ممثلون يونانيون

ومن اليونانيين الذين عاشوا فى مصر وشاركوا بالأداء التمثيلى فى حوالى خمسة عشر فيلمًا روائيًا مصريًا ومسلسل تليفزيونى واحد، الفنان جورج يوردانيدس، الذى قام بدور كبير العائلة اليونانية فى فيلم «شم النسيم» وتزوج الممثلة سميرة أحمد، وسمى نفسه سامى زربانيللى، وقامت سميرة أحمد بأول بطولة سينمائية لها فى هذا الفيلم.



الخواجة بيجو

أغنية «الجرسونات» لسيد درويش أقوى تعبير عن امتزاج اليونانى بالشعب المصرى

العفريتة كيتي

ومن أشهر الفنانات اليونانيات فى السينما المصرية، الفنانة الاستعراضية «كيتي»، واسمها بالكامل «كيتى فوتساكي»، ومن أوائل الأفلام التى شاركت بها «جزيرة الأحلام»، والفيلم الغنائى الكوميدى «من أين لك هذا»، وأفلام «زمن العجائب»، و«بنت البلد» و«دلونى يا ناس»، و«بنت الجيران»، وأشهر أفلامها هو «عفريتة إسماعيل يس» إخراج حسن الصيفى.. كأول بطولة سينمائية لها على الشاشة المصرية، وفى عام ١٩٥٩ وبعد أربعة أعوام تقوم بثانى بطولة سينمائية لها مع إسماعيل يس أيضا فى فيلم «إسماعيل يس فى متحف الشمع».

كلام فى الفن



وداعًا.. فارس الظل والنور

رحل عن عالمنا الأسبوع الماضى واحد من رواد التصوير السينمائى فى مصر والعالم العربى وأغزرهم إنتاجًا وحضورًا، وهو ساحر الأضواء وفارس الظل والنور، د. رمسيس مرزوق، بعد سنوات قليلة من رحيل زوجته الناقدة السينمائية والكاتبة الصحفية بجريدة الأهرام عواطف صادق، وابنته الزميلة الصحفية وزميلة دفعتنا فى كلية الإعلام بجامعة القاهرة أمل رمسيس، والتى تركت وفاتها المفاجئة فى أمريكا منذ نحو ٢٠ عامًا أثرًا لا يمحى فى قلبه ونفسيته وجعلته يبتعد قليلاً عن السينما، لكنه سرعان ما عاد إلى معشوقته الكاميرا ليدفن فيها أحزانه ودموعه.

والدكتور رمسيس مرزوق، ولد فى الأول من يونيو عام ١٩٤٠ بمحافظة بنى سويف، وهو فنان ومدير تصوير شهير عمل مع العديد من المخرجين الكبار من جيل الزمن الجميل، وعلى رأسهم المخرج العالمى الراحل يوسف شاهين، والذى قام بالتعاون معه فى تصوير معظم أفلامه، ومنها «إسكندرية كمان وكمان» و«المهاجر».

وهو حاصل على بكالوريوس كلية الفنون التطبيقية قسم تصوير جامعة حلوان ١٩٥٩، وبكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية أكاديمية الفنون تخصص تصوير ١٩٦٣، وحصل على شهادة الدكتوراه فى الإخراج السينمائى من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٨٣، كما حصل على العديد من الجوائز، وكذلك اشترك بتصوير مجموعة أفلام إيطالية.. وأقام العديد من المعارض الخاصة به بمصر وروما وباريس وحصل على حوالى عشرين جائزة تقديرية.

ومن أبرز الأفلام التى قام بتصويرها «بمبة كشر» بطولة نادية الجندى وإخراج حسن الإمام، «الأبرياء» بطولة نور الشريف وميرفت أمين وإخراج محمد راضى، «الجبان والحب» بطولة شمس البارودى وحسن يوسف وشويكار، «وسقطت فى بحر العسل» بطولة محمود ياسين ونبيلة عبيد ونادية لطفى وتحية كاريوكا وإخراج صلاح أبو سيف.

بالإضافة إلى أفلام «آه يا ليل يا زمن» بطولة رشدى أباظة ووردة، «سمارة الأمير» بطولة نبيلة عبيد، «الصعود إلى الهاوية» بطولة محمود ياسين ومديحة كامل، «اضحك الصورة تطلع حلوة» بطولة أحمد زكى وإخراج شريف عرفة، وغيرها من الأفلام الخالدة فى ذاكرة ووجدان السينما المصرية.

ولم يكتف رمسيس مرزوق بنجاحاته فى السينما، إنما له العديد من الأعمال الدرامية المميزة منها مسلسل «وجه القمر» آخر عمل تليفزيونى لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، كما شارك بالتمثيل فى أدوار صغيرة ببعض الأفلام ومنها «الريس عمر حرب» من تصويره وإخراج خالد يوسف.

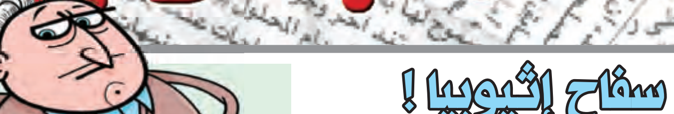
وأتمنى أن تقوم قنوات التليفزيون خاصة «نايل سينما» و«نايل دراما» و«النيل الثقافية»، بعرض الفيلم التسجيلى البديع «فارس الظل والنور»، الذى أنتجته وزارة الثقافة ضمن سلسلة أفلام تسجيلية بعنوان «ذاكرة الإبداع»، والفيلم من إنتاج المركز القومى للسينما برئاسة د. خالد عبدالجليل، وإخراج ماريمينا شلبي، سيناريو محمود خليل، ويحكى عن أهم ملامح المشوار الفنى لمدير التصوير السينمائى الراحل رمسيس مرزوق وأهم أعماله والمحطات الرئيسية فى تاريخه الإبداعى.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

حان وقت التحرك لحسم أزمة سد النهضة.. لأن الأمر يتعلق بحياتنا ومستقبلنا.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

٣٠ يونيو ثورة شعبية أيدتها القوات المسلحة.
اللواء سمير فرج
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)

الزمالك نادى القرن الحقيقى.
طارق السعيد
فى حوار مع (بوابة روزاليوسف)

عندما ماتت الدهشة مات الإبداع والتأمل والتفكير.
محمد أبوكريشة
فى مقال بجريدة (الرؤية) الإماراتية

إيه الإسفاف اللى بقينا فيه ده؟!
إيناس جوهر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (بالأصول) على شاشة (الشمس)

أنا لبنانية مسيحية مارونية.. وكلام رجل دين مسلم معتدل بيمثلنى أكتر ١٠٠ مرة من كلام رجل دين مسيحى متعصب ومتطرف وخارج عن الواقع.
المطربة إليسا
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

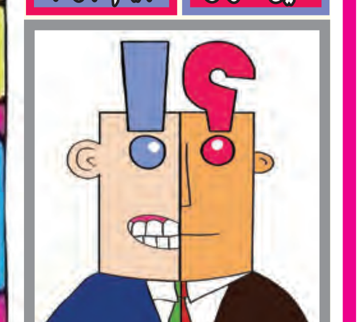
إثيوبيا تمارس البلطجة.. كان غيرك أشطر.
حسام شريف
(المنصورة)

الضحالة تسيطر على الساحة السياسية.
حسين نور الدين
(سوهاج)

سفاح إثيوبيا!

لا تنتظروا خيرا فى أزمة سد النهضة من السفاح آبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا.. فالحاكم الذى يقتل شعبه بدم بارد.. لا يهمه أن تموت شعوب أخرى من العطش! أجعلوا سد النهضة مقبرة لكل من سولت لهم أنفسهم العبث بالأمن القومى المصرى!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ترجمة الأحلام إلى واقع.. محتاجة إيه؟
عبير مصطفى
(الفيوم)

جيم جواب: محتاجة مترجم شاطر!!

عايش فى الدور!



كل اللى عايشين فى الدور.. مكانهم الطبيعى الدور الأرضى!!

فكر واربح

أنتونى بلينكن وزير الخارجية الأمريكى أكد فى حوار صحفى أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل (صلبة)!!
ما مدى صلابة هذه العلاقة؟
١ - مثل صلابة الحجارة التى يقذف بها أطفال فلسطين جنود الاحتلال الإسرائيلى!
٢ - مثل صلابة كعب الحذاء الذى قذف به مواطن فلسطينى رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق نتنياهو!
٣ - مثل صلابة القنابل الأمريكية التى تقتل بها إسرائيل الشعب الفلسطينى الأعزل!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على صلابة قلوب الصهاينة التى هى كالحجارة أو أشد قسوة!!

انقراض الأصول!

طفلا:
كنت شاهدا على عصر انقراض الطرابيش والسقا ومبيض النحاس!
شابا:
كنت شاهدا على عصر انقراض القباقيب ووابور الجاز ومكوى الرجل!
كهلا:
كنت شاهدا على عصر انقراض كابينة التليفون العمومية والصور الفوتوغرافية وشريط الفيديو وشريط الكاسيت والخطابات البريدية والفلوبى ديسك!
شيخا:
كنت ومازلت شاهدا على عصر انقراض الأصول والأخلاق والمبادئ!!



نزيف الحبر!

الحياة فيلم هندى.. والموت فيلم رعب!

كل شىء له صلاحية.. إلا الكلام!

الحب مثل الفراشة.. عمره قصير جدا!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستعجل وفاكر الجواز قشطة وعسل.. بكره تموت مقروف من أكل البصل!

اشتباك!

أغانى المهرجانات مثل المخدرات.. خطر على المجتمع.
الموسيقار حلمى بكر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

أغانى المهرجانات فن جميل.. وأحد أنماط القوى الناعمة فى مصر.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

اللهم آمين





اللهم ارحمنا من ريح حكومتنا..
اللى عصفت بكل اللى حيلتنا..
وناوية على خلع بلاط بيتنا..
بالراحة علينا سودتوا عيشتنا..
مابقاش حتة سليمة فى جتتنا!!



غريب يضع الرتوش الأخيرة على رحلة طوكيو

بدأ المنتخب الأولمبي المصري أولى خطواته نحو الاستعداد لخوض غمار منافسات أولمبياد طوكيو 2021 المقرر إقامته من 23 يوليو الجاري حتى 8 أغسطس المقبل، إذ دخل معسكره الأخير يوم الخميس 8 يوليو بمشاركة جميع اللاعبين ما عدا سداسى فريق النادى الأهلى.

مصطفى يحيى

يقع منتخب مصر الأوليمبى فى مجموعة نارية تضم «إسبانيا والأرجنتين وأستراليا»، وكان شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب المصرى قد أعلن قائمة تضم ٢٢ لاعبا، منهم الثلاثة الكبار فوق ٢٣ عاما وهم محمد الشناوى حارس الأهلى ومحمد الونش مدافع الزمالك وأحمد حجازى مدافع اتحاد جدة السعودى، بجانب: محمد صبحى، محمود جاد، أحمد أبو الفتوح، كريم فؤاد، محمد عبدالسلام، أحمد رمضان بيكهام، أسامة جلال، كريم العراقى، أكرم توفيق، عمار حمدى، إمام عاشور، ناصر ماهر، رمضان صبحى، إبراهيم عادل،عبدالرحمن مجدى، طاهر محمد طاهر، أحمد ياسر ريان، صلاح محسن وناصر منسى.

ويبحث الجهاز الفنى بقيادة شوقى غريب مع معاونيه ومسؤولى الاتحاد المصرى لكرة القدم برنامج الإعداد النهائى للمنتخب استعدادا لأولمبياد طوكيو، إذ تتم مناقشة إمكانية خوض مباراة ودية أو أكثر قبل الأولمبياد سواء قبل أو بعد السفر لليابان.

ويعلق هانى العقبى، المدير الفنى السابق للمصرية للاتصالات والترسانة، بأن قائمة المنتخب المصرى فى الأولمبياد جاءت متوقعة كونهم اللاعبين الذين شاركوا بكأس أمم أفريقيا التى فاز الفراعنة بلقبها بجانب المشاركة فى الاستعدادات الماضية، وهم أفضل مجموعة للاعبين الشباب.

وتابع بأنه تمنى التنويع فى اختيارات الثلاثى فوق السن على مستوى جميع الخطوط وليس الدفاع فقط، مثل ضم لاعب وسط مدافع بجانب أكرم توفيق كطارق حامد أو حمدى فتحى، أو مهاجم خاصة بعد خروج مصطفى محمد من القائمة وكان هنا يمكن ضم محمد شريف مهاجم الأهلي، فكان من الممكن الاكتفاء بضم بمدافع واحد، وأتمنى للمنتخب التوفيق وتقديم أفضل مستوى ممكن.

يذكر أن المنتخب الإسبانى يعد الأقوى فنيا بما يملكه من ٦ لاعبين شاركوا فى يورو ٢٠٢٠، وهم: وناى سيمون، باو توريس، إريك جارسيا، بيدرى، دانى أولمو وميكيل أورليزابال، كما اختار مدربه لويس ديلا فوينتى أسماء لامعة ضمن اللاعبين الـ٣ فوق السن، وهم ماركو أسينسيو ودانى سيبايوس نجمى ريال مدريد وميكيل مورينو لاعب وسط ريال سوسيداد.

بينما ضم المنتخب الأرجنتينى لاعبا واحدا فقط فوق السن وهو حارس ناد قادش الإسبانى خيريمياس ليديسما، كما أن قائمته لم يظهر بها لاعبون آخرون مميزون، باستثناء أليكسيس ماكاليستر لاعب برايتون الإنجليزى وإيزيكيل بونسى مهاجم سبارتاك موسكو الروسى.

وضم مدرب أستراليا، جراهام أرنولد، اثنين فقط فوق السن: ميتشيل ديوك مهاجم ويسترن سيدنى ووورن تونجيك مدافع سنترال كوست مارينرز، وتضم القائمة كاليب واتس لاعب وسط ساوثامبتون الإنجليزى، وصاحب هدف الفوز ببرونزية بطولة آسيا التى قادت أستراليا للأولمبياد، اللاعب نيكولاس داجوستينو

استاد الثورة

رحلة الصعود

صعد للدورى الممتاز الموسم القادم ثلاث فرق هى كوكاكولا والشرقية للدخان وفاركو..

يعنى دعاية مقنعة لهذه الشركات ولا عزاء للأندية الجماهيرية التى صالت وجالت أمام الأهلى والزمالك سابقا.

الظاهرة الجديدة التى اجتاحت الدورى العام عديمة الفائدة للمنتخبات الوطنية فى تدعيمها بلاعبين..

الأندية الجماهيرية التى اختفت من خريطة الدورى لها أسباب كثيرة.. يأتى فى مقدمتها قلة الأموال التى تساعدها فى المنافسة.. بينما أندية الشركات لديها قوة شرائية تستطيع من خلالها المنافسة..

الأندية الجماهيرية عديدة الفوائد منها ضخ المواهب التى تنظم سير المنظومة الكروية.

أختلف مع كل من يساند أندية الدعاية والمال..

نتذكر.. طنطا.. الأوليمبى.. الرجاء مطروح.. سوهاج.. بلدية المحلة.. المنصورة.. منتخب السويس.. وغيرهم كثير.

كرة القدم حالة شعبية فى المقام الأول ومنها تنفجر المواهب بل يتذوق المشاهد والجماهير كرة القدم.

أندية أوروبا هى شعبية فى المقام الأول..

من هنا تأتى المواهب ويسير النهج الاقتصادى فى مساره الصحيح..

لهذه الأسباب وغيرها نحن نسير للخلف.

مجدى راشد
Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



نصف كتيبة الأهلى يحلمون بأول لقب لدورى الأبطال

يواجه فريق النادى الأهلى نظيره مصر المقاصة مساء اليوم - الأحد - فى مباراة مؤجلة من الجولة 18 من بطولة الدورى المصرى الممتاز على ملعب الجيش بالسويس، على أن يغادر بعد غد - الثلاثاء - 13 يوليو إلى المغرب استعدادا لمواجهة نظيره كايزر تشيفز الجنوب إفريقى يوم 17 من الشهر نفسه فى نهائى بطولة دورى أبطال إفريقيا، فى وقت يحارب فيه لاعبو فريق الأهلى وجهازه الفنى بقيادة الجنوب إفريقى «بيتسو موسيمانى» لمحاولة عدم الانشغال بالنهائى القارى خلال مواجهة الليلة.

مصطفى يحيى

وشدد «بيتسو موسيمانى» المدير الفنى للأهلى على لاعبيه بضرورة الفصل بين المباراتين وعدم التفكير فى لقاء كايزر وصب تركيزهم على مباراة المقاصة لتجنب أى هزة جديدة كالتى حدثت فى لقاء بيراميدز أو تحقيق نتيجة سلبية تؤثر من جهة على مشوار الأهلى بالدورى المحلى وسعيه لحصد النقاط فى سباقه مع منافسه التقليدى الزمالك على اللقب أو تؤثر على معنوياتهم خلال لقاء النهائى الإفريقى.

هؤلاء يحلمون بأول لقب لدورى الأبطال

ومن وسط قائمة تضم ٤٠ لاعبا للأهلى فى بطولة إفريقيا للنسخة الجارية ٢٠٢١، والتى اقتصرت على ٣٦ لاعبًا بعد رحيل جيرالدو كبيع نهائى بجانب أحمد ياسر ريان وعربى بدر ومحمد شكرى للإعارة، يحلم ١٥ لاعبا من القوام الحالى بجانب الثلاثى المعار بتسجيل اسمهم بحروف من ذهب فى سجلات تلك البطولة والتتويج بأول لقب لدورى الأبطال الإفريقى على مدار تاريخهم الكروى، وهم كالتالى:

١- محمد شريف: رغم مشاركته مع الأهلى فى نسخة ٢٠١٩ لكنه خرج من ربع النهائى، ولعب خلالها مباراتين بمعدل ٩٦ دقيقة، وهذا الموسم خاض ١٢ لقاء بمعدل ٦٦٩ دقيقة سجل ٥ أهداف وصنع هدفا.

٢- بدر بانون: شارك مع الرجاء المغربى بنسخة ٢٠١٩ لكنه خرج من نصف النهائى، خاض معه ٩ لقاءات بمعدل ٧٤٢ دقيقة لعب وسجل ٣ أهداف، وانضم للأهلى هذا الموسم وخاض معه ١٢ لقاءً بمعدل ألف و٤٥ دقيقة لعب وسجل هدفين.

٣- طاهر محمد: انضم للأهلى هذا الموسم وشارك فى ١٠ مباريات بمعدل ٥٣٠ دقيقة سجل ٣ أهداف وصنع هدفا.

٤- والتر بواليا: انضم للأهلى هذا الموسم وشارك فى ٩ مباريات بمعدل ٤٦٥ دقيقة لعب سجل هدفين وصنع هدف.

٥- أكرم توفيق: رغم مشاركته مع الأهلى فى نهائى نسخة ٢٠١٨ أمام الترجى على دكة البدلاء، لكن فريقه خسر اللقب، ولعب خلالها ٤ مباريات بمعدل ٥٦ دقيقة، وهذا الموسم شارك فى ٧ مباريات بمعدل ٤١٦ دقيقة.

٦- أحمد بيكهام: انضم للأهلى هذا الموسم وشارك فى ٥ مباريات بمعدل ٢٩٧ دقيقة.

٧- ناصر ماهر: تواجد بديلا فى نهائى نسخة ٢٠١٨ أمام الترجى ولكن الأهلى خسر اللقب، وشارك وقتها فى ٣ مباريات بمعدل ١٩٠ دقيقة، وفى نسخة ٢٠١٩ شارك فى ١٠ مباريات بمعدل ٥٨٦ دقيقة سجل هدفين وصنع هدفا وخرج الأهلى من دور ربع النهائى، ورغم قيده بقائمة الفريق بالنسخة الحالية إلا أنه لم يشارك فى أى مباراة لعدم قناعة موسيمانى به.

٨- كريم نيدفيد: لم يحالفه الحظ فى حصد اللقب مع الأهلى على مدار ٣ نسخ متتالية، بدات بخسارة نهائى نسخة ٢٠١٧ أمام الوداد المغربى ثم خسارة نهائى ٢٠١٨ أمام الترجى ثم الخروج من دور ربع النهائى بنسخة ٢٠١٩، وإجمالا شارك فى ١٧ مباراة بمعدل ٩٤٧ دقيقة سجل ٣ أهداف وصنع اثنين، ولم يتواجد فى قائمة الأهلى لنسخة ٢٠٢٠ والتى حصدها فى النهائى أمام الزمالك لإصابته بقطع غضروف الركبة، ورغم تواجده بقائمة نسخة ٢٠٢١ لكنه لم يشارك بسبب التأهيل من الإصابة.

٩- محمد محمود: حرمته الإصابة طوال عامين بقطع فى الرباط الصليبى من المشاركة مع الأهلى فى تلك البطولة، ورغم قيده بقائمة هذه النسخة إلا أنه لم يشارك أيضا لتكرر إصابته وطول فترة التأهيل.

ورغم أن الثلاثى الأخير وسداسى فريق الشباب الحارس حمزة علاء، أحمد نبيل كوكا، عبدالرحمن أشرف مانو، أحمد سيد عبد النبى، محمد حسام النجار ومحمد أشرف لم يشاركوا بأى مباراة بالبطولة -حتى الثلاثى المعار باستثناء أحمد ياسر شارك بمباراتين- إلا أنه على الورق سيحتسب لهم اللقب حال حصول الأهلى عليه كونهم كانوا مقيدين بقائمته فى البطولة.



ديانج.. دبابة بشرية سمراء تغزو القارة البيضاء

نجح المالى الدولى الشاب أليو ديانج فى لفت أنظار عدد من أندية القارة الأوروبية بعد المستويات المميزة التى قدمها منذ تعاقد النادى الأهلى معه فى موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، وكان آخرها مراقبة كشافين تابعين لمانشستر يونايتد الإنجليزى له خلال مواجهة الأهلى أمام الترجى التونسى فى إياب نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا.

وحسب تصريحات مسئولى الأهلى فإن العرض الإنجليزى يقترب من ١٢ مليون يورو، وفى بداية هذا الموسم تلقى الأهلى عدة عروض من إحدى شركات تسويق اللاعبين لتسويق ديانج فى الدورى الألمانى بمقابل يصل إلى ٨ ملايين يورو، لكن مسئولى الأحمر رفضوا لتمسكهم به وقتها.

وقدم ديانج مستوى لافتا خلال اللقاء الذى أقيم باستاد السلام وحسمه الأهلى بنتيجة ٣-٠ لصالحه ليتأهل لنهائى البطولة، بعد فوزه فى رادس بنتيجة ١-٠ سجله محمد شريف من صناعة الدبابة البشرية السمراء.



5 طلبات لكارتيرون للحفاظ على مسيرة الزمالك

حدد الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لفريق الكرة بنادي الزمالك طلباته لمجلس الإدارة المؤقت برئاسة الكابتن حسين لبيب لحسم الملفات المتعلقة بفريق الكرة خلال فترة التوقف الحالية لمشاركة المنتخب الأوليمبي في أوليمبياد طوكيو. ووضع الفرنسي خطته مع الجهاز الفني وتسليم الملف بالكامل للكابتن حسين السيد عضو مجلس الإدارة والمسئول عن ملف الكرة.

محمد الفرماوي

يستثمر مجلس الإدارة المؤقت بنادي الزمالك كل يوم لتحقيق الاستقرار لكل فرق النادى وخاصة فريق كرة القدم الذى يمثل أهمية كبيرة لجماهير النادي، وقد تسلم المجلس من الفرنسي باتريس كارتيرون طلباته خلال الموسم القادم لتدعيم الفريق فى المراكز التى يحتاج إليها لمواصلة الفريق فى المنافسة على البطولات الإفريقية والمحلية الموسم القادم، وطلب الفرنسى من المجلس التعاقد مع خمسة لاعبين فى مراكز الدفاع والظهير الأيمن وخط الوسط والمهاجم، وجاءت فترة توقف الدورى فرصة للجهاز الفنى لترتيب أوراق الفريق قبل بداية الاستعداد للمرحلة الأخيرة من الدورى بعد العودة من فترة التوقف، حيث يتبقى للفريق سبع مباريات على نهاية البطولة، بعد التأجيل المفاجئ للقاء غزل المحلة ليوم ٣ أغسطس المقبل، وحدد كارتيرون المراكز التى يحتاج إليها الفريق بعد التشاور مع الجهاز المعاون الكابتن أسامة نبيه وأحمد عبد المقصود.

تعاقدات جديدة

يستعرض الجهاز الفنى السيرة الذاتية للأسماء المعروضة عليه من جانب مجلس الإدارة للتعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة للتفاوض مع أنديتهم لإنهاء الصفقات، ومن الأسماء المعروضة على باتريس كارتيرون لتدعيم مركز الدفاع لاعب نادى غزل المحلة محمد فتح الله الذى يقدم مستويات رائعة مع الفريق مما أدى إلى لفت انتباه العديد من الأندية إليه، كما وضع الجهاز أمامه محمود شبانة مدافع أسوان، ويأتى أحمد أيمن منصور مدافع نادى بيراميدز ضمن المرشحين للانضمام لتدعيم الجانب الدفاعى للفريق.

ومن الأسماء المرشحة بقوة فى مركز الظهير الأيمن لاعب نادى المصرى البورسعيدى ومنتخب مصر الأوليمبى كريم العراقي، حيث يفاضل الجهاز الفنى بينه وبين لاعب أجنبى آخر، ويحتاج الجهاز الفنى للاعبين فى خط الوسط بديلا لفرجانى ساسى ولاعب آخر بديلا لطارق حامد الذى أدى كل مباريات الفريق هذا الموسم، ومن الأسماء الهامة المطروحة فى هذا المركز، حيث يفاضل الجهاز الفنى للفريق للتعاقد معهم نبيل عماد دونجا لاعب وسط بيراميدز ومحمد مجلى لاعب وسط المقاولون العرب ومحمد إبراهيم وصالح جمعة لاعبا سيراميكا كليوباترا، ونفس الوضع لم يستقر الجهاز الفنى على اسم المهاجم الأجنبى المرشح للانضمام للفريق الموسم القادم، ومن الأسماء المرشحة بقوة الكونغولى بن مالانجو لاعب الرجاء البيضاوى المغربى والمهاجم الثانى الذى يفاضل الزمالك بينه وبين مالانجو، هو الكونغولى جاكسون موليكا لاعب موسكرون البلجيكى ومازيمبى السابق، نظرا لإمكانياته الكبيرة، ومن الأسماء المطروحة بقوة داخل مصر عمرو جمال لاعب طلائع الجيش والأهلى السابق.

ذهاب وعودة

استقر الجهاز الفنى بقيادة كارتيرون على عودة كل من مصطفى محمد من سموحة لدعم الجبهة اليمنى فى الفريق فى ظل تواجد كل من أحمد سيد زيزو وشيكابالا، مما يسبب صعوبة فى عودة المغربى محمد أوناجم المعار لنادى الرجاء البيضاوى المغربى وذلك لتوفير مكان محترف فى مكان آخر، كما يفكر الفرنسى فى جبهة الدفاع اليمنى فى فى ظل عدم اقتناع الفرنسى بمستوى التونسى حمزة المثلوثي وابتعاد أحمد عيد عن المشاركة الذى أصبح قريباً للإعارة الموسم القادم.

كما استقر الفرنسى على إعادة الإيفوارى «رزاق سيسيه» المعار للاتحاد السكندرى لتأمين الجبهة اليسرى المتواجد فيها المغربى أشرف بن شرقى ليصبح البديل الأنسب له فى حالة ابتعاده عن المشاركة للإصابة أو الإيقاف، أما فى مركز المهاجم فهناك العديد من الأسماء القريبة للابتعاد عن الفريق الأول الموسم القادم منهم المغربى حميد أحداد لابتعاده عن المشاركات منذ فترة وهناك اتجاه لبيعه الصيف القادم لتوفير مكان لمهاجم أجنبى داخل الفريق، وهناك اتجاه لإعارة كل من محمد عبد السلام مدافع الفريق وكل من مروان حمدى وأسامة فيصل لعدم قناعة المدير الفنى بهم خلال مشاركاتهم فى مباريات الدورى الممتاز.

بديل بن شرقي جاهز وعدم التسرع في اختيار بدائل ساسي

تجهيز ملف الصفقات الجديدة وتحديد موقف المعارين من العودة

كلمة حرة مباشرة

تصريحات زادت الاحتقان

بالبلدى الفصيح أو كما يقال «هى ناقصاكم...» أقل ما يجب أن يقال على بعض مدربى الدورى الذين أدلوا بدلوهم وخرجت منهم تصريحات بلهاء تؤكد ولاءهم للأهلى رغم أنهم يدربون أندية أخرى فى نفس البطولة، بدعوى أن هذه التصريحات بدافع وطنى لمساندة الأهلى فى مباراة كايزر الجنوب إفريقى فى نهائى دورى الأبطال، الذى يقام السبت القادم.. هذا ما حدث من محمد عبد الجليل، مدرب مصر للمقاصة، الذى أثار جدلا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعى بعد تصريحاته الأخيرة قبل مباراة فريقه المرتقبة أمام الأهلي.

اليوم الأحد فى اللقاء المؤجل من الجولة ١٨ من الدورى وذلك قبل ستة أيام من مواجهة كايزرتشيفس..

..عبد الجليل قال إنه سيطلب من لاعبى فريقه الحفاظ على نظرائهم فى الأهلى قبل سفره لخوض نهائى دورى أبطال إفريقيا.. الأمر الذى تسبب فى حالة كبيرة من الجدل عبر وسائل التواصل الاجتماعى خاصة بين جماهير الزمالك منافس الأهلى على لقب الدورى هذا الموسم.. حيث يحتل الفارس الأبيض الصدارة ويفارق كبيرعن الأهلى الذى يتبقى له مباريات مؤجلة.. رفض عبد الجليل اتهامه بتفويت المباراة لا يعفيه من المسئولية.. أما عماد النحاس فحاول تحذير فريق المقاولون من الأداء الهزيل فى مباراتهم التى أقيمت الخميس الماضى حتى لا يتهم بتفويت المباراة.. الحق كل الحق أن تصرح بما تشاء وتفتخر بانتمائك إلى أى فريق لكن بشرط أن تكون بعيدًا عن المسئولية أو مجال تدريب فريق منافس.. وإلا ضاعت الحيادية والنزاهة وزاد الاحتقان وزاد معه التراشق بالألفاظ وتبادل الاتهامات اللاذعة بسبب التصريحات غير المسئولة.

علامة ؟

اليوم - الأحد - «ميسى» أمام «نيمار» فى نهائى كوبا أمريكا.. وإيطاليا تواجه إنجلترا فى نهائى اليورو.. متعة.. إثارة.. فمن يفوز؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أسرة تقرأ.. أمة تنهض



رجب البنا

اختـارت دار المعارف شـعارها فى معـرض الكتاب هذا العام (أسـرة تقرأ.. أمة تنهض) وهو شعار بالغ الدقة فى التعبير عن أهمية القراءة وأهمية الكتاب لكل الأعمار، الأطفال، والشباب، والشيوخ، الرجال، والنساء.. وكل من يسافر إلى دولة من الدول المتحضـرة يلفـت نظره كثرة المكتبـات وضخامتها وقد زرت فى لندن مكتبة «ووترسـتون» فى ريجنت سـتريت فى وسط المدينة وقضيـت فيهـا يوما كامـلا فهى مكونـة مـن ٦ أدوار وكل دور مخصص لنوعية كتب معينة.. وفى الدور الأخير كافيتريا راقية جـدًا تجد فيهـا كل ما تطلبه من الطعام والمشـروبات، وفى كل دور مقاعـد مريحة جدا، ومسـموح بقراءة الكتـب.. وفى لندن عشـرات المكتبات الكبرى وعشـرات المكتبات العامة المخصصة لسكان كل حى.

ليسـت لندن وحدها التى تجد فيها كل هذه المكتبات لكن كل العواصـم الكبرى تجد فيهـا مثلها وأكبر منها فـى نيويورك أو رومـا أو باريـس.. وتجد حركة الإقبال علـى الكتب من مختلف الأعمار لا تقل عن الحركة فى السوبر ماركت، وحتى فى السوبر ماركـت تجد ركنـا لبيع الكتب والمجلات.. ويلفت نظرك سـائق تاكسى واقف بسـيارته فى مكان الانتظار وهو يقرأ فى كتاب.. وتجـد فى الحدائـق الكثيرة كثيرين يجلسـون علـى المقاعد أو علـى الأرض وفـى يد كل منهم كتاب.. أهم من ذلك أن المدارس تعطى للتلاميذ قائمة بأسماء الكتب التى يقرأونها فى الإجازات ويقدمون تلخيصا لكل كتاب ورأى التلميذ فى موضوعه، ولذلك لا تجـد تلميـذا لا يعرف الكتـاب الكبار فى بلـده ولم يقرأ لهم أهم أعمالهم.

الدول تقدمت بتقدم عقول أبنائها، وبناء العقول يبدأ بالكتاب، والكتـاب هـو المصـدر الأول للفكـر وللثقافة الجـادة، وبالطبع هنـاك ثقافة جادة وثقافة سـطحية لا تبنى العقول، والمدرسـة هـى المكان الذى يبـدأ بغرس قيمة المعرفة فى الأطفال وفى كل مراحـل التعليم، ومدارسـنا كانت تقوم بهـذا حين كانت التربية مسئوليتها، وبالطبع الأسرة لها دور معروف لا يحتاج إلى تأكيد.

هـذه الدول أدركت مبكرا أن التقدم ليس فى المبانى الحديثة وحدهـا أو توفير أحدث ما فـى العصر من أدوات ولكن يتحقق التقدم ببناء الإنسان، وبناء الإنسان يحتاج إلى توفير احتياجاته المادية وبتوفير احتياجات عقله وروحه وما يسـاعده على تنمية الـذوق والإحسـاس بالجمـال.. والمسـألة لها جانـب آخر بالغ الأهمية، نحن فـى عصر أصبحت المعرفة فيه هى أهم مصادر القـوة والتفوق للدول وللأفراد، وأذكر أن الأديب الكبير الراحل أحمد حسـن الزيات كتب منذ أكثـر من نصف قرن: «مادمنا لا نرى الكتاب ضرورة للروح كما نرى الرغيف ضرورة للبدن فنحن على هامش الحياة، وإننى أشـعر بالألـم عندما أرى فى الغرب فى كل بيت مكتبة، وأرى الشباب والشيوخ وكل منهم يحمل كتابا يقرؤه فى لحظات الانتظار فى المستشفى أو فى محطة القطار أو فى المطار.

القـراءة فى هـذه البلاد أسـلوب حياة وشـعور بالحاجة إلى مزيد من المعرفـة والمتعة العقلية، إنهم يقرأون وبالقـراءة وصلوا إلـى الرقى العقلى والوجدانى والإنسـانى، القراءة اليوم مظهر للحضارة وللتقدم.. القراءة حياة.

ومعرض الكتاب فى مصر لم يعد مجرد معرض لكتب تعرض فيـه دور النشـر المصرية والعربية والعالميـة أحدث إصداراتها، لكنـه أصبح مناسـبة قومية يتجمـع فيها أصحـاب العقول من أنحاء العالم، ويجد فيه الشـباب والشـيوخ فرصة نادرة لقضاء أوقاتهم فى أجواء الفكر والأدب والفنون، ويتفاعلون مع الأفكار المتجـددة عاما بعـد عام.. المعرض سـوق للكتب وأيضا سـوق للأفـكار وملتقى للمفكرين، وفرصة لكل المصريين ليقضوا وقتا مع أصحاب العقول ومؤلفاتهم.. المعرض فرصة ليتعلم الناس أن يعلموا أنفسـهم، ويأخذوا المعرفة من مصادرها الحقيقية، لأننا مع انتشـار المعلومات السـطحية التى تقدمهـا مواقع التواصل الاجتماعى، ومع انتشار الوهم لدى الشباب بأنهم يحصلون على المعرفـة من هـذه المواقع، نحتـاج إلى أن يـدرك الجميع أن ما تقدمـه مواقع التواصل الاجتماعى ليس الثقافة التى نعنيها ولا المعرفة التى يحتاج إليها الشعب لكى يتقدم، الكتاب هو المصدر الوحيـد للمعرفـة والمتعـة العقليـة وترقية الوجدان والسـلوك والارتفـاع بالمواطن إلـى الدرجة الحضارية التـى تجعله يعيش فى العصر.

> **الدول تقدمت بتقدم عقول أبنائها وبناء العقول يبدأ بالكتاب.. والكتاب هو المصدر الأول للفكر وللثقافة الجادة**

وكنا نشـكو من ارتفاع أسـعار الكتب، واليوم هناك كتب تباع بسـعر التكلفة تصدرها هيئات وزارة الثقافة (قصور الثقافة – والمجلس الأعلى للثقافة – والمركز المصـرى للترجمة، والقوات المسـلحة ووزارة الداخلية والأزهـر ووزارة الأوقاف.. كتب قيّمة وبأسعار مدعومة.

وأنا أعلم أن هناك دور نشر هدفها نشر الثقافة وليس تحقيق الربـح، لكـن مازلنا نحتاج إلـى برامج فى الإذاعـة والتليفزيون تقدم الكتب والمؤلفين وتشـجع على القراءة والتفكير والمناقشة، وتثيـر فى الشـباب الرغبة فـى الارتقاء بالمعرفـة.. نحتاج إلى اهتمـام أكبر بمكتبات المدارس والمهـم أن تكن مصدرًا للمعرفة وليست مخازن للكتب.

النهضة الحقيقية بالثقافـة والمعرفة والعلوم والفنون الراقية تتكامـل مع ما يجرى فـى البلاد من تقدم فى البناء الاقتصادى والدور السياسى إقليميًا وعربيًا ودوليًا، ومشروعات البناء التى سـتكون فخـر الأجيال.. هـذا التكامل هو الـذى يحقق التقدم المنشـود، وبالإضافة إلى كل ذلك فإن القراءة أصبحت الآن فى الـدول الكبرى وسـيلة من وسـائل العلاج لكثيـر من الأمراض، ولصديقـى العالـم الراحل الدكتور شـعبان خليفـة كتاب ممتع بعنـوان «العلاج بالقراءة» يشـرح فيه تجارب اسـتخدام القراءة كعـلاج مسـاند للعقاقيـر أو الجراحـة، وكيـف أن التفاعل بين شخصية القارئ والإنتاج الفكرى يساعد على ترسيخ الشخصية وتعديلها وتنميتها.

أتمنى أن يأتى اليوم الذى يكون فيه فى كل بيت مكتبة، ولدى كل واحد من أفراد الأسرة وقت يخصصه للقراءة وللحوار حول الأفـكار التى يقدمها الكتاب، فهذا هو البيت الذى يمثل الخلية الأولى لمجتمع متحضر.



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين باصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجـــــوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظـومة، وفقا للـقرارات الصادرة، الانضمام طواعية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg



الخط الســـاخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg

مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية